

العنصرية تضرب الكالتشيو

تتعالى الأصوات الرافضة لصمت الاتحاد الإيطالي لكرة القدم تجاه نمو ظاهرة العنصرية في الملاعب، والتي يتعرض لها باستمرار نجوم في أندية الكالتشيو. [31.30]



يلاحق تحقيق لـ«العرب الجديد» أسباب انتشار الحرائق في المراعي الموريتانية، وارتباطها بالفساد الحكومي.

13

السبت 30 مارس / آذار 2024 م 20 رمضان 1445 هـ □ العدد 3498 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 30 March 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

غطاء أميركي للتشدد الإسرائيلي

في العدد

03 «اونروا» تريد إلزام إسرائيل بتنفيذ أمر محكمة العدل الدولية

04



تصعيد الجبهة اللبنانية: غالات بتوعد بتوسيع المعركة

21



الديمقراطية تضيق على «غزة الآن»

22



إيصال بليق... تصوير شعب على جدران دبلن

23



برلين تضغط على المشهد الفني دعماً للاحتلال

24



إيهاب محارمة عن السلب والمقاومة: المستوطن النيولبيرالي



يتمسك الفلسطينيون في غزة بارضهم رغم المجازر الإسرائيلية (أحمد زقوت/ الأناضول)

مصر تطلب مساعدات أميركية قبل عملية رفح التفاصيل صفحة 3.2

الإذاعة الإسرائيلية: توقعات بأن يطرح وليام بيرنز مبادرة جديدة للتفاوض خلال أيام

«كان»: واشنطن تتفهم القيود على عودة المهاجرين للشمال وعدم إخلاء ممر يقسم القطاع

نتنياهو يوافق على توجه وفد إلى الدوحة والقاهرة لاستئناف المباحثات حول الصفقة

يوم الأرض إفشال مخطط التهجير

تمرّ ذكرى يوم الأرض هذا العام على وقع الحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة، والتي تشبه في تفاصيلها جوانب من النكبة، إلا أن صمود الفلسطينيين أفشل مخططات التهجير.

5.4، 18، 19

قائد الجيش الأوكراني: نقاتك بأسلحة وذخائر قليلة

أكبر شركة خاصة لتشغيل الكهرباء في أوكرانيا، أن ثلاثاً من محطات الطاقة الحرارية التابعة لها تضررت. ودفع ذلك سلطات كييف إلى فرض تقنين طارئ للتغذية الكهربائية في مناطق عدة، فيما شدّد رئيس الوزراء الأوكراني دينيس شميغال على أن بلاده «تحتاج إلى المزيد من منظومات الدفاع الجوي لتأمين بنائها التحتية الأساسية». من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية تعرض مدينة بيلغورود القريبة من الحدود مع أوكرانيا لإطلاق نار أمس.

(فرانس برس، أسوشيتد برس، رويترز)

«تدمر مواقعنا». بموازاة ذلك، قال وزير الداخلية الأوكراني إيهور كليمنكو، أمس، عبر تطبيق تلغرام، إن الغارات الروسية استهدفت 10 مناطق، وورصد فيها 60 مسيّرة من نوع «شاهد» و39 صاروخاً في جميع أنحاء البلاد. من جهتها، قالت شركة تشغيل شبكة الطاقة المملوكة للدولة في أوكرانيا (أوكرينرغو)، إن الهجوم الروسي أمس استهدف عمداً البنية التحتية للطاقة، بما في ذلك محطات الطاقة الحرارية والكهرمائية في المناطق الوسطى والغربية، فيما أعلنت شركة «دي تي إي كيه»،

في محاولة جديدة لحدّ حلفاء كييف على تلبية احتياجاتها العسكرية سريعاً. وقال سيرسكي إن جنوده يقاتلون على الجبهة بأسلحة وذخائر قليلة أو حتى معدومة». مجدداً دعوته الغرب إلى تسليم العتاد الحربي إلى بلده «بوتيرة أسرع». وقال سيرسكي لوكالة الأنباء الأوكرانية أوكرينفورم إن «نقدّم العدو من حيث الذخائر كان يضاهي قبل بضعة أيام 6 في مقابل 1» بالنسبة إلينا، مؤكداً أن روسيا «كثفت بشكل كبير أنشطة» قوّاتها الجوية، مستخدمة قنابل جوية مسيّرة

شدّت روسيا، أمس الجمعة، هجوماً واسعاً على البنية التحتية للطاقة في أوكرانيا، مطلقةً وأبلاً ضخماً من 99 طائرة مسيّرة وصواريخ ضربت مناطق في جميع أنحاء البلاد، ما أجبر كييف على فرض تقنين كهربائي، في وقت أقرّ قائد الجيش الأوكراني الجديد أولكسندر سيرسكي (الصورة)، بتقدّم الجيش الروسي على قوات بلاده من حيث الذخائر بمعدل 6 مقابل واحد. وقدم قائد الجيش الأوكراني الجديد صورة قاتمة عن وضع قواته على الجبهة، وذلك

الحدث



سياسة

في وقت كان الاحتلال يواصل ارتكاب المجازر في قطاع غزة، أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو العودة إلى مفاوضات التهدئة، وذلك بعد تبني واشنطن موقفه في وضع شروط على عودة المهجرين إلى شمال القطاع ونقاط الانسحاب

غطاء أميركي للتشدد الإسرائيلي تجاه لصياغة مقترح جديد لمفاوضات غزة

حشا، ليلة ريداني غزة، القاهرة، العربي الجديد

قبل عودة عجلة مفاوضات وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة للدوران في الدوحة



والقاهرة، مع موافقة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أمس الجمعة على إرسال وفدين إليها، قامت أميركا، على ما يبدو، بتقديم ما يتنبه جائزةً لترضية لأحلال التوصل إلى

هذا الأمر، مع إبلاغ واشنطن تل أبيب، بحسب التسريبات الإسرائيلية، بأنها تسهف موفقيها في مفاوضات الهدنة، بشأن رفضها عدم إخلاء العمر الذي يقسم القطاع إلى جنوب وشمال، وعدم السماح للمهجرين بالعودة إلى شمال القطاع من دون قيود، وستقود هذه التطورات، بحسب ما يتسرّب، إلى صياغة تصورات إضافية ضمن مقترح جديد يرجح أن يتم التفاوض عليه خلال الأيام المقبلة في وقت تسود حالة عجز عن إطلاق فريق حوار الجس الأس 2728 الذي يدعو إلى وقف النار خلال شهر رمضان الذي ينتهي خلال 10 أيام، ما يسمح للاحتلال بالضحي في حرب الإبادة التي يشنها على القطاع والتي يتوقع أن تبلغ مرحلة جديدة متى ما بدأ بالعملية العسكرية في مدينة رفح والتي تنوع بعد يومها منذ أسابيع، وبالذات من، كما مصدر مصري مطلع على تفاصيل تحركات القاهرة بشأن ملف الحرب على غزة، «العربي الجديد» إن هناك اتصالات مصرية أميركية جرت خلال المساعات الماضية، طالب خلالها الجانب المصري بضرورة الحصول على معلومات بشأن العملية العسكرية الإسرائيلية المرتقبة في مدينة رفح الفلسطينية، من أجل الاستعداد للموقف، وتهيئة المرافق العامة بمحافظة شمال سيناء المصرية، وكان موقع بوليتيكنو الجانب المصري الخميس، عن خمسة مسؤولين مصريين وأميركيين وإسرائيليين، قولهم إن المسؤولين في مصر قدّموا عددا كبيرا من الطلبات لغوية المتحده، بينها تمويل مالي ومعدات عسكرية لتأمين الحدوب مع غزة، استعدادا للغزو البري الإسرائيلي لرفح، جنوبي قطاع غزة. في هذه الأثناء، ذكرت الإدارة العامة

الإسرائيلية كان، أمس الجمعة، أن الإدارة الأميركية أبلغت إسرائيل أنها تفتهم موفقيها في مفاوضات صفقة تبادل الاسرى ووقف النار بينها وبين حركة حماس، بشأن طلبها عدم الإخلاء التام لغوات الاحتلال من العمر الذي يقسم قطاع غزة إلى جنوب وشمال، كما أبدت تفتهمها عدم السماح لسكان القطاع المهجرين بالعودة إلى شمال القطاع دون قيود، وأوضحت أن الرسالة الأميركية هيئةً في ضوء التوقعات بأن يطرح مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي

إي إيه)، وليام بيرنز، مبادرة جديدة في الأيام القريبة، ونقلت الإذاعة عن مصادر مطلعة لم تسّمها قولها إن الرسالة من طرف المسؤولين في الإدارة الأميركية تعني أنه حتى في حال طرح مبادرة جديدة في إطار محاولات التوصل إلى صفقة، ستكون هناك تفاهمات بين تل أبيب وواشنطن، بشأن الخط الذي تنتهجه إسرائيل، ومدى المرونة التي يمكن أن يندبها، ويعارض رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، وزير الأمن سواف غالانت، ورئيس هيئة الأركان جيش الاحتلال هرتسي هليفي، إبداء مرونة في الجوانب المتعلقة بعودة سكان قطاع غزة إلى شمال القطاع بدون شروط، وانسحاب قوات الجيش من العمر. ينشأ إلى أن العمر الواقع جنوب مدينة رفح، والذي يحد من الحدود الإسرائيلية المصرية، وجاء في بيان ليخت نتنياهو: «في ما يتعلق بموضوع المفاوضات من أجل إطلاق سراح المختطفين (الاحتجزين الإسرائيليين في غزة)، نوضح أن رئيس الوزراء تحدث مع رئيس الموساد ورئيس الشاباك، لوفدين من طرفهما بالتوجه إلى الدوحة والقاهرة، في الأيام المقبلة، مع مساحه للعمل لمواصلة المفاوضات، وأشارت «كان» عبر موقعها الإلكتروني، إلى أن ظهر ومصر والولايات المتحدة طلبت مقابلة وضعت إضافي على طاولة المفاوضات، لذلك سينجز، وفدان منهيان للمשאركة في المفاوضات، فيما سليلق بهمما برتبع وبار، بناء على التطورات، ولم يتحدد بعد موعد توجه الفريق، ولكنه سيكون في الأيام القريبة، وربما عدأ الأحد، وتأتي هذه الخطوة بعد ما نشر في وسائل الإعلام حول الخلافات داخل مجلس الحرب الإسرائيلي (كابيتن الحرب)، والانقادات التي طاولت نتنياهو باعتبارها يعيق الصفقة، وكان نتنياهو ورفض خلال

دعمت واشنطن طلب الاحتلال عدم إخلاء عمر يقسم القطاع

واصف لتتياهو على توجه وفدين للدوحة

والقاهرة للتفاوض

مناقشات جرت الأربعاء الماضي توسيع التفويض الممنوح لوفد الإسرائيلي، وبلغ برتبع «كابيتن الحرب»، في الجلسة، أن هناك إمكانية للتقدم في المفاوضات مع حماس، وأن الخمن هو إبداء مرونة بقتضية عودة سكان شمال قطاع غزة، إلا أن وزير الأمن سراج إيزنكوتيلين في غزة، طلب بدلا من ذلك الاستعداد لعملية عسكرية في رفح، وبحسب القناة 12 العبرية، ليل الخميس، الجمعة قال برتبع إنه «يجب ومن الممكن التفكير في حل مشترك، وإن إعادة 40 محتجزاً إسرائيلياً على قيد الحياة تستحق هذا الجهد»، ودعم الوزيران بني غانتس وغادي إيزنكوتيلين، وموقف رئيس «الموساد» إيلي جابت وزيير ستيفو رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) وترتب بار وهذا ثانياً إلى العاصمة المصرية، وجاء في بيان ليخت نتنياهو: «في ما يتعلق بموضوع المفاوضات من أجل إطلاق سراح المختطفين (الاحتجزين الإسرائيليين في غزة)، نوضح أن رئيس الوزراء تحدث مع رئيس الموساد ورئيس الشاباك، لوفدين من طرفهما بالتوجه إلى الدوحة والقاهرة، في الأيام المقبلة، مع مساحه للعمل لمواصلة المفاوضات، وأشارت «كان» عبر موقعها الإلكتروني، إلى أن ظهر ومصر والولايات المتحدة طلبت مقابلة وضعت إضافي على طاولة المفاوضات، لذلك سينجز، وفدان منهيان للمשאركة في المفاوضات، فيما سليلق بهمما برتبع وبار، بناء على التطورات، ولم يتحدد بعد موعد توجه الفريق، ولكنه سيكون في الأيام القريبة، وربما عدأ الأحد، وتأتي هذه الخطوة بعد ما نشر في وسائل الإعلام حول الخلافات داخل مجلس الحرب الإسرائيلي (كابيتن الحرب)، والانقادات التي طاولت نتنياهو باعتبارها يعيق الصفقة، وكان نتنياهو ورفض خلال



فلسطينيون يحملون جثمان الشهيد في حادثة غزة (تاجد ابو الكاش/الناضول)

كبار في مجلس الحرب لم يستمّهم، أن نتنياهو نقل الجدل إلى كابيتن الشؤون السياسية والأمنية، لأنه يدرك وجود معارضة أكبر هناك لتأحية إيداء مرونة قد تقضي إلى صفقة، وطلب رئيس «الموساد» إيزنكوتيلين والجنرال في الاحتياط نيسنان العن المسؤل عن الجهد الاستخباراتي لإطلاق سراج الإسرائيليين في غزة، وجهات أخرى، توسيع التفويض لتأطقم المفاوضات الإسرائيلي «لغن حماس من تفجير المفاوضات»، وكذلك من أجل إيداء مرونة بقتضية عودة سكان غزة إلى شمال القطاع، واعتبر هؤلاء أن على إسرائيل أن تستنباها عارض التفاصيل التي عرضها، وطلب بدلا من ذلك الاستعداد لعملية عسكرية في رفح، وبحسب القناة 12 العبرية، ليل الخميس، الجمعة قال برتبع إنه «يجب ومن الممكن التفكير في حل مشترك، وإن إعادة 40 محتجزاً إسرائيلياً على قيد الحياة تستحق هذا الجهد»، ودعم الوزيران بني غانتس وغادي إيزنكوتيلين، وموقف رئيس «الموساد» إيلي جابت وزيير ستيفو رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) وترتب بار وهذا ثانياً إلى العاصمة المصرية، وجاء في بيان ليخت نتنياهو: «في ما يتعلق بموضوع المفاوضات من أجل إطلاق سراح المختطفين (الاحتجزين الإسرائيليين في غزة)، نوضح أن رئيس الوزراء تحدث مع رئيس الموساد ورئيس الشاباك، لوفدين من طرفهما بالتوجه إلى الدوحة والقاهرة، في الأيام المقبلة، مع مساحه للعمل لمواصلة المفاوضات، وأشارت «كان» عبر موقعها الإلكتروني، إلى أن ظهر ومصر والولايات المتحدة طلبت مقابلة وضعت إضافي على طاولة المفاوضات، لذلك سينجز، وفدان منهيان للمשאركة في المفاوضات، فيما سليلق بهمما برتبع وبار، بناء على التطورات، ولم يتحدد بعد موعد توجه الفريق، ولكنه سيكون في الأيام القريبة، وربما عدأ الأحد، وتأتي هذه الخطوة بعد ما نشر في وسائل الإعلام حول الخلافات داخل مجلس الحرب الإسرائيلي (كابيتن الحرب)، والانقادات التي طاولت نتنياهو باعتبارها يعيق الصفقة، وكان نتنياهو ورفض خلال

في غضون ذلك، أعلن مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأميركية لوكالة ترينر، أمس الجمعة، أن الغالب قال وزراء الخارجية الأميركيين في قطاع غزة، «متمثل جدا» في بعض المناطق على الأقل في شمال غزة، وإن ندرة الشاحنات تمثل عقبة رئيسية أمام تقديم مزيد من

| **الحدث**

الاحتلال يحاصر الاغوار لليوم الثاني

قيود مكثفة في جمعة رمضان الثالثة

لليوم الثاني على

التوالي، استمر حصار

قوات الاحتلال

لمحافظة اريحا والاغوار

في الضفة، فيما

تحدسه الفلسطينيون

اجراءاتها في الأقصى

القدس المحتلة، محمد عبد ربه
إلى الـ العربي الجديد

في الجمعة الثالثة من شهر رمضان، وأصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي تشديد قهرها على وصول المواطنين الفلسطينيين من الضفة الغربية إلى القدس المحتلة للصلاة في المسجد الأقصى، كما جرى تقييد دخول الصلّين الفلسطينيين في الضفة الغربية إلى الأقصى، عبر حواجزها المنتشرة حول القدس، وتحديدًا حواجز قلنديا وبيت لحم والرتبوتة. وتطرق خطيب الأقصى الشيخ يوسف أبو اسنيّة في خطبته، أمس، إلى معاناة الشعب الفلسطيني في غزة، جراء جرائم الاحتلال هناك، سواء بالقصف أو التجويع، وكذلك إلى القيود المشددة التي فرضت على دخول الصلّين إلى الأقصى، مع بدء الاعتكاف فيه اعتباراً من ليل الجمعة السبت، كذلك احتفلت الطوائف المسيحية الفلسطينية أمس بيوم الجمعة العظيمة في القدس المحتلة وسط قيود إسرائيلية مشدّدة، فيما تمنع سلطات الاحتلال الفلسطينيين المسيحيين من سكان الضفة من الوصول إلى القدس. وفي محافظة اريحا والأغوار في الضفة، وأصلت قوات الاحتلال أمس، لليوم من تادية صلاة الجمعة الثالثة من شهر الصوم في الأقصى، رغم الانتشار المكثف لقوات الاحتلال، والتي كانت في مكان آخر أيضاً، تواصل فرض حصارها على منطقة الأغوار في الضفة الغربية، قرب بلدة العوجا، فيما نفّذت عدداً من الاتهامات لبلدات في مختلف أنحاء الضفة الغربية.

وأيضا أكثر من 125 ألف فلسطيني، أمس، صلاة الجمعة الثالثة من رمضان، في القدس، وفق تقديرات دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، وسط انتقاص كبير لقوات الاحتلال التي عزّزت وجودها في البلدة الغربية من القدس ومحيطها، وعند أبواب الأقصى، وأغلقت جميع محاور الطرق المؤدية إلى البلدة القديمة، ما اضطر المواطنين الواقفين إلى المدينة للسير على الأقدام مسافات طويلة، كما حدث في الجمعتين الأولى والثانية من شهر الصوم، وذلك بعدما منعت شرطة الاحتلال دخول المركبات إلى اماكن ركن



مواطنون على حاجز للاطلاع على بيت لحم، أمس (تاجد ابو الفارسان/رنا)

| **رصد**

لازاريني يصرح للإزام إسرائيل تنفيذ أمر العدل الدولية

الإنسانية «يشكل عاجل دون عوائق على نزع فتيل الأزمة، وذلك بعد كانت جنوب أفريقيا قد طلبت هذه الإجراءات الجديدة كجزء من قضيتها المستمرة التي تتهم إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية في غزة. وضعت المفوض لإصالح لاوارنو، في تغريدة دولية على أمل الخميس والذي تضمن أمراً لدولة الاحتلال باتخاذ كل الإجراءات الضرورية والغالب لضمان توفير مساعدة إنسانية عاجلة وبسودن مسرعات إلى الفلسطينيين في غزة، وقات محكمة العدل الدولية، أول من أمس، إن الفلسطينيين في غزة يواجهون ظروفًا معيشية متدهورة وتنتشر المجاعة والجوع، وذكر القضاء أنه «تألقح المحكمة إن الفلسطينيين في غزة لم يعيدوا يواجهون فقط خطر المجاعة، بل إن هذه المجاعة بدأت تلوح في الأفق»، وفي ظل معاناة الفلسطينيين في غزة مدينة عبر منجز كبير على مدار السنوات الماضية». وأوضحت المصادر إن «التوغل البري الذي يتم الحديث عنه في محور فيلادلفيا، وما يشمله من معبر رفح، يعني توقف معبري رفح وكرم أبو سالم بالكامل، ووقف إدخال الشاحنات إلى قطاع غزة، وفي المقدمة منها مدينة رفح، وبالتالي فإن هذا يسبب أزمة كبيرة تضاعف إلى الأزمة الموجودة بالفعل»، ولغقت إلى أنه في حال علق هذين المعبرين ودخول الاحتلال الإسرائيلي إلى مدينة رفح الفلسطينية، ستكون أمام أزمة إنسانية قد تنفج جزءاً من المواطنين التي تجاوز الحدود، سواء عن طريق منطقة البرح أو الحدود البرية، باتجاه مدينة رفح المصرية، طلباً للأمن والغذاء والصحة».

بشأن التدابير التي يتخذها خلال شهر أبريل من تاريخ هذا الأمر، وذلك بعد كانت جنوب أفريقيا قد طلبت هذه الإجراءات الجديدة كجزء من قضيتها المستمرة التي تتهم إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية في غزة. وضعت المفوض لإصالح لاوارنو، في تغريدة دولية على أمل الخميس والذي تضمن أمراً لدولة الاحتلال باتخاذ كل الإجراءات الضرورية والغالب لضمان توفير مساعدة إنسانية عاجلة وبسودن مسرعات إلى الفلسطينيين في غزة، وقات محكمة العدل الدولية، أول من أمس، إن الفلسطينيين في غزة يواجهون ظروفًا معيشية متدهورة وتنتشر المجاعة والجوع، وذكر القضاء أنه «تألقح المحكمة إن الفلسطينيين في غزة لم يعيدوا يواجهون فقط خطر المجاعة، بل إن هذه المجاعة بدأت تلوح في الأفق»، وفي ظل معاناة الفلسطينيين في غزة مدينة عبر منجز كبير على مدار السنوات الماضية». وأوضحت المصادر إن «التوغل البري الذي يتم الحديث عنه في محور فيلادلفيا، وما يشمله من معبر رفح، يعني توقف معبري رفح وكرم أبو سالم بالكامل، ووقف إدخال الشاحنات إلى قطاع غزة، وفي المقدمة منها مدينة رفح، وبالتالي فإن هذا يسبب أزمة كبيرة تضاعف إلى الأزمة الموجودة بالفعل»، ولغقت إلى أنه في حال علق هذين المعبرين ودخول الاحتلال الإسرائيلي إلى مدينة رفح الفلسطينية، ستكون أمام أزمة إنسانية قد تنفج جزءاً من المواطنين التي تجاوز الحدود، سواء عن طريق منطقة البرح أو الحدود البرية، باتجاه مدينة رفح المصرية، طلباً للأمن والغذاء والصحة».

بشأن التدابير التي يتخذها خلال شهر أبريل من تاريخ هذا الأمر، وذلك بعد كانت جنوب أفريقيا قد طلبت هذه الإجراءات الجديدة كجزء من قضيتها المستمرة التي تتهم إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية في غزة. وضعت المفوض لإصالح لاوارنو، في تغريدة دولية على أمل الخميس والذي تضمن أمراً لدولة الاحتلال باتخاذ كل الإجراءات الضرورية والغالب لضمان توفير مساعدة إنسانية عاجلة وبسودن مسرعات إلى الفلسطينيين في غزة، وقات محكمة العدل الدولية، أول من أمس، إن الفلسطينيين في غزة يواجهون ظروفًا معيشية متدهورة وتنتشر المجاعة والجوع، وذكر القضاء أنه «تألقح المحكمة إن الفلسطينيين في غزة لم يعيدوا يواجهون فقط خطر المجاعة، بل إن هذه المجاعة بدأت تلوح في الأفق»، وفي ظل معاناة الفلسطينيين في غزة مدينة عبر منجز كبير على مدار السنوات الماضية». وأوضحت المصادر إن «التوغل البري الذي يتم الحديث عنه في محور فيلادلفيا، وما يشمله من معبر رفح، يعني توقف معبري رفح وكرم أبو سالم بالكامل، ووقف إدخال الشاحنات إلى قطاع غزة، وفي المقدمة منها مدينة رفح، وبالتالي فإن هذا يسبب أزمة كبيرة تضاعف إلى الأزمة الموجودة بالفعل»، ولغقت إلى أنه في حال علق هذين المعبرين ودخول الاحتلال الإسرائيلي إلى مدينة رفح الفلسطينية، ستكون أمام أزمة إنسانية قد تنفج جزءاً من المواطنين التي تجاوز الحدود، سواء عن طريق منطقة البرح أو الحدود البرية، باتجاه مدينة رفح المصرية، طلباً للأمن والغذاء والصحة».

بشأن التدابير التي يتخذها خلال شهر أبريل من تاريخ هذا الأمر، وذلك بعد كانت جنوب أفريقيا قد طلبت هذه الإجراءات الجديدة كجزء من قضيتها المستمرة التي تتهم إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية في غزة. وضعت المفوض لإصالح لاوارنو، في تغريدة دولية على أمل الخميس والذي تضمن أمراً لدولة الاحتلال باتخاذ كل الإجراءات الضرورية والغالب لضمان توفير مساعدة إنسانية عاجلة وبسودن مسرعات إلى الفلسطينيين في غزة، وقات محكمة العدل الدولية، أول من أمس، إن الفلسطينيين في غزة يواجهون ظروفًا معيشية متدهورة وتنتشر المجاعة والجوع، وذكر القضاء أنه «تألقح المحكمة إن الفلسطينيين في غزة لم يعيدوا يواجهون فقط خطر المجاعة، بل إن هذه المجاعة بدأت تلوح في الأفق»، وفي ظل معاناة الفلسطينيين في غزة مدينة عبر منجز كبير على مدار السنوات الماضية». وأوضحت المصادر إن «التوغل البري الذي يتم الحديث عنه في محور فيلادلفيا، وما يشمله من معبر رفح، يعني توقف معبري رفح وكرم أبو سالم بالكامل، ووقف إدخال الشاحنات إلى قطاع غزة، وفي المقدمة منها مدينة رفح، وبالتالي فإن هذا يسبب أزمة كبيرة تضاعف إلى الأزمة الموجودة بالفعل»، ولغقت إلى أنه في حال علق هذين المعبرين ودخول الاحتلال الإسرائيلي إلى مدينة رفح الفلسطينية، ستكون أمام أزمة إنسانية قد تنفج جزءاً من المواطنين التي تجاوز الحدود، سواء عن طريق منطقة البرح أو الحدود البرية، باتجاه مدينة رفح المصرية، طلباً للأمن والغذاء والصحة».

بشأن التدابير التي يتخذها خلال شهر أبريل من تاريخ هذا الأمر، وذلك بعد كانت جنوب أفريقيا قد طلبت هذه الإجراءات الجديدة كجزء من قضيتها المستمرة التي تتهم إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية في غزة. وضعت المفوض لإصالح لاوارنو، في تغريدة دولية على أمل الخميس والذي تضمن أمراً لدولة الاحتلال باتخاذ كل الإجراءات الضرورية والغالب لضمان توفير مساعدة إنسانية عاجلة وبسودن مسرعات إلى الفلسطينيين في غزة، وقات محكمة العدل الدولية، أول من أمس، إن الفلسطينيين في غزة يواجهون ظروفًا معيشية متدهورة وتنتشر المجاعة والجوع، وذكر القضاء أنه «تألقح المحكمة إن الفلسطينيين في غزة لم يعيدوا يواجهون فقط خطر المجاعة، بل إن هذه المجاعة بدأت تلوح في الأفق»، وفي ظل معاناة الفلسطينيين في غزة مدينة عبر منجز كبير على مدار السنوات الماضية». وأوضحت المصادر إن «التوغل البري الذي يتم الحديث عنه في محور فيلادلفيا، وما يشمله من معبر رفح، يعني توقف معبري رفح وكرم أبو سالم بالكامل، ووقف إدخال الشاحنات إلى قطاع غزة، وفي المقدمة منها مدينة رفح، وبالتالي فإن هذا يسبب أزمة كبيرة تضاعف إلى الأزمة الموجودة بالفعل»، ولغقت إلى أنه في حال علق هذين المعبرين ودخول الاحتلال الإسرائيلي إلى مدينة رفح الفلسطينية، ستكون أمام أزمة إنسانية قد تنفج جزءاً من المواطنين التي تجاوز الحدود، سواء عن طريق منطقة البرح أو الحدود البرية، باتجاه مدينة رفح المصرية، طلباً للأمن والغذاء والصحة».

سياسة

شرفاً غريب

فعاليات في الأردن

نصرة لغزة

شارك مئات الأردنيين في مسيرة وسط العاصمة عمّان، بعد صلاة الجمعة، نددت بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وجرّام الحرب والإبادة الجماعية التي ترتكبها دولة الاحتلال في القطاع، واستمرار علاقات الأردن معها، وأكد المشاركون في مسيرة أمس، في بيان، أن «العدوان الإسرائيلي على غزة لم يكن ليستمر لولا مباركة الولايات المتحدة وغيرها الواضح والصريح للجرّام التي ترتكب ضد الأهل في قطاع غزة». كما خرجت مسيرة في محافظة الزرقاء وسط البلاد، فيما شهدت محافظات الطفيلة والكرم والعمقة، جنوبي الأردن، وفئات تضامنية مع غزة.

(العربي الجديد)



مسيرات في مناطق الحوثيين دعماً لفلسطين

شهدت العاصمة اليمنية صنعاء الجمعة، في مسيرة «قادمون في العام العاشر، فلسطين قضيتنا اليمنية «سبا» بنسخة التابعة للتحوليين، واستنكر المشاركون «إبمان الحرب الصهيوني في جرائم الحرب باسندھا المستشفيات والمرضى والنازحين والإعدامات والتجويع حتى الموت» وإشارت قادة المسيرات التابعة للتحول إلى خروج مسيرات في مناطق مختلفة في محافظات صنعاء والحديدة وتعز وعمران وذمار والضالع. (العربي الجديد)

الجيش الأميركي يدمر 4 مسيرات الحوثيين

أعلنت القيادة المركزية الأميركية (ستوكوم) في بيان أمس الجمعة، تدمير 4 مسيرات أطلقها الحوثيون باتجاه سبقتين في البحر الأحمر، وذكّرت، على منيخة إس، أن «الطائرات التي شكلت تهديداً وشكاً للسلامة التجارية وسفينة البحرية الأميركية في المنطقة»، موضحة أنها كانت تستهدف سفينة تابعة للحلّاح وسفينة بحرية أميركية (الآناملور، رويترز)

سيناتور يحث بايدن على سحب الأسلحة عن إسرائيل

حدث السيناتور الديمقراطي كريس فان هولون (الصوردة) الرئيس الأميركي جو بايدن على سحب الأسلحة الهجومية عن إسرائيل إذا استقرت في منع وصول المساعدات إلى قطاع غزة ونقلت صحيفة واشنطن بوست، أمس الجمعة، عن هول قولهُ إنه «يجب على إسرائيل السماح بدخول مزيد من المساعدات إلى قطاع غزة ووقف جرائم الحرب».

(الآناملور)



وكان لازاريني بحث حول من أسس الخمس في طوكيو مع وزيرة الخارجية اليابانية كاميكاجا وكو سوبل استخفاً تمويل وكالة الأحمية. وبحسب بيان صدر عن وزارة الخارجية اليابانية، وصلت كامكاجا إلى إجراء أصلاحة هيكلية فعالة في توكيو لضمان التسانفية وإمكانية تجنب تدفقات التمويل وحيد والموظفين.

وقالت وزيرة الخارجية اليابانية إنه من المهم بالضمان «عدم استخدام المساعدات في أنشطة إرهابية»، من جهة، ذكر لازاريني أنه سيبحث إنشاء إطار جديد مع اليابان

(العربي الجديد،الآناملور، رويترز)

لازاريني: يجب السماح

بإدخال المساعدات

يوهيا لشمال غزة

يوهيا لشمال غزة

سياسة

الخلاف

تحت ذكرى يوم الأرض في فلسطين المحتلة هذا العام، على وقع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وما يتخلله من جرائم إبادة متواصلة، لتشكل المناسبة لفلسطينيي الداخل الذين يتحضرون لإحيائها، عودةً إلى المربع الأول: وحدة الأرض ووحدة القضية. كما تأتي الذكرى

يوم الأرض

معنى مختلف في ظل حرب غزة

حيفا - **ناهد درباس**



تحت الذكرى الـ48 ليوم الأرض، اليوم السبت، في 30 مارس/ آذار، فيما يشهد قطاع غزة حرب إبادة غير مسبوقة منذ عام 1948. وغالبية الغزيين هم من لجأوا من أراضي الـ48 في فلسطين التاريخية بعام التكية ويشكلون 70 في المائة من أهالي قطاع غزة. وانطلقت شرارة يوم الأرض عام 1976 من مثلث الأرض، منطقة السطوف، سخنين عراية ودير حنا، في الجليل الأسفل بالداخل الفلسطيني، عندما سقط ستة شهداء في 30 مارس من ذلك العام في سخنين وعراية ودير حنا وكفر كنا والطيبة، بعد مصادرة حكومة الإحتلال عشرات الألف دونومات من الأراضي العربية. وخرجت احتجاجات رافضة للقرار الإسرائيلي الهادف إلى تهويد الجليل، وأقامة مستوطنات جديدة عليه، وتغريفه من العرب ويروي شهود عيان من بلدات مثلت «يوم الأرض» (سخنين وعراية ودير حنا)، أن الجيش الإسرائيلي حول يومها الأحياء السكنية إلى ساحة حرب ضد شعب اعزل. وفي 29 مارس 1976، ليلة «يوم الأرض»، حاولت سلطات الإحتلال مصادرة 29 دونماً من المنطقة «رقم 9» من أرض المثل، وهي أرض تابعة لسخنين وعراية ودير حنا، وتمثل اليوم أراضي واسعة مليئة بأشجار الزيتون، وسقط ستة شهداء، هم خير ياسين (عالم 23 عاماً) من عراية البطوف، رجا أبو ريا (عالم 23 عاماً) من سخنين، خضر خلابية (27 عاماً) من سخنين، خديجة شواهنة (23 عاماً) من سخنين، محسن طه

مسيرة مركزية

تنطلق المسيرة المركزية لإحياء يوم الأرض، عند الساعة الـ11ية من ظهر اليوم السبت، من ساحة يوم الأرض في قرية دير حنا في الجليل وصولاً إلى السوف البلدي، ودعا التجمع الوطني الديمقراطي، سامي أبو شحادة، لـ«العربي الجديد»: «من دون شك لذكرى يوم الأرض هذا العام معنى مختلف تماماً، أولاً لأنه عودة إلى المربع الأول وهو وحدة الشعب ووحدة القضية»، ويوضح أنه «في السابق، كنا في الداخل الفلسطيني نحني هذه الذكرى مع ربطها بما يجري من ملاحقة ومصادرة أراضٍ في الداخل الفلسطيني خلال سنوات مختلفة، وكان الضغط على مناطق مختلفة، أحياناً التقب والمثلث والجليل، لأن المربع الأساس في الصراع هو الصراع الفلسطيني في الداخل، وهي مستمرة عند الفلسطينيين في الداخل، وهي مستمرة وفي العالم العربي وفي العالم بشكل عام». على الرغم من أنها إنهاء هذا الملف، هناك هناك مسيرات جديدة على تغريفه من مصادرة ويروي شهود عيان من بلدات مثلت «يوم الأرض» (سخنين وعراية ودير حنا)، أن الجيش الإسرائيلي حول يومها الأحياء السكنية إلى ساحة حرب ضد شعب اعزل.

وفي 29 مارس 1976، ليلة «يوم الأرض»، حاولت سلطات الإحتلال مصادرة 29 دونماً من المنطقة «رقم 9» من أرض المثل، وهي أرض تابعة لسخنين وعراية ودير حنا، وتمثل اليوم أراضي واسعة مليئة بأشجار الزيتون، وسقط ستة شهداء، هم خير ياسين (عالم 23 عاماً) من عراية البطوف، رجا أبو ريا (عالم 23 عاماً) من سخنين، خضر خلابية (27 عاماً) من سخنين، خديجة شواهنة (23 عاماً) من سخنين، محسن طه

تحت الذكرى الـ48 ليوم الأرض، اليوم السبت، في 30 مارس/ آذار، فيما يشهد قطاع غزة حرب إبادة غير مسبوقة منذ عام 1948. وغالبية الغزيين هم من لجأوا من أراضي الـ48 في فلسطين التاريخية بعام التكية ويشكلون 70 في المائة من أهالي قطاع غزة. وانطلقت شرارة يوم الأرض عام 1976 من مثلث الأرض، منطقة السطوف، سخنين عراية ودير حنا، في الجليل الأسفل بالداخل الفلسطيني، عندما سقط ستة شهداء في 30 مارس من ذلك العام في سخنين وعراية ودير حنا وكفر كنا والطيبة، بعد مصادرة حكومة الإحتلال عشرات الألف دونومات من الأراضي العربية. وخرجت احتجاجات رافضة للقرار الإسرائيلي الهادف إلى تهويد الجليل، وأقامة مستوطنات جديدة عليه، وتغريفه من العرب ويروي شهود عيان من بلدات مثلت «يوم الأرض» (سخنين وعراية ودير حنا)، أن الجيش الإسرائيلي حول يومها الأحياء السكنية إلى ساحة حرب ضد شعب اعزل.

وفي 29 مارس 1976، ليلة «يوم الأرض»، حاولت سلطات الإحتلال مصادرة 29 دونماً من المنطقة «رقم 9» من أرض المثل، وهي أرض تابعة لسخنين وعراية ودير حنا، وتمثل اليوم أراضي واسعة مليئة بأشجار الزيتون، وسقط ستة شهداء، هم خير ياسين (عالم 23 عاماً) من عراية البطوف، رجا أبو ريا (عالم 23 عاماً) من سخنين، خضر خلابية (27 عاماً) من سخنين، خديجة شواهنة (23 عاماً) من سخنين، محسن طه

«ارتقى شهيداً على طريق القدس»، بحسب بيان له. من جهته، أعلن حزب الله، أمس، استهدافه تجمعا لجنود الإحتلال في قلعة هونين بقذائف الصواريخ، ومقر قيادة الفرقة «91» في كتحة برامت بصواريخ «بركان»، مؤكداً إصابتها إصابة مباشرة، حيث قال إنه نصف الكتلة جاء في إطار الرد على اعتداءات العدو الإسرائيلي في دمشق وحلب». كما أعلن الحزب استهدافه، صباح أمس، مرتين كتحة زبدين في مزارع شعبا اللبنانية المحتلة بصواريخ فلق، واليات الإسرائيلية في موقع الاعتزام بالذخائر المدفعية. ونقل عن الإعتزام في مستوطنات دوقف وبرعم ومر غلبوت ومستوطنات أخرى في الجليل الأعلى.

في المقابل، طاول الحصف الإسرائيلي، أمس قرى وبلدات حدودية مختلفة، ومنها استهدافه الخيام وأطراف بلدي كفرشوبا والهبارية. ونقلت قناة المنار التابعة لحزب الله أن طيران الإحتلال شن أيضاً غارات عدة على أطراف بلدة شعبا واستهدف صواريخ إسرائيلية تستهدف دوي سفارات الأندار في مستوطنات دوقف وبرعم ومر غلبوت ومستوطنات أخرى في الجليل الأعلى. في المقابل، طاول الحصف الإسرائيلي، أمس قرى وبلدات حدودية مختلفة، ومنها استهدافه الخيام وأطراف بلدي كفرشوبا والهبارية. ونقلت قناة المنار التابعة لحزب الله أن طيران الإحتلال شن أيضاً غارات عدة على أطراف بلدة شعبا واستهدف صواريخ إسرائيلية تستهدف دوي سفارات الأندار في مستوطنات دوقف وبرعم ومر غلبوت ومستوطنات أخرى في الجليل الأعلى. في المقابل، طاول الحصف الإسرائيلي، أمس قرى وبلدات حدودية مختلفة، ومنها استهدافه الخيام وأطراف بلدي كفرشوبا والهبارية. ونقلت قناة المنار التابعة لحزب الله أن طيران الإحتلال شن أيضاً غارات عدة على أطراف بلدة شعبا واستهدف صواريخ إسرائيلية تستهدف دوي سفارات الأندار في مستوطنات دوقف وبرعم ومر غلبوت ومستوطنات أخرى في الجليل الأعلى.

في المقابل، طاول الحصف الإسرائيلي، أمس قرى وبلدات حدودية مختلفة، ومنها استهدافه الخيام وأطراف بلدي كفرشوبا والهبارية. ونقلت قناة المنار التابعة لحزب الله أن طيران الإحتلال شن أيضاً غارات عدة على أطراف بلدة شعبا واستهدف صواريخ إسرائيلية تستهدف دوي سفارات الأندار في مستوطنات دوقف وبرعم ومر غلبوت ومستوطنات أخرى في الجليل الأعلى.



تم قصف حزب الله على كريات شوهنة، الرامه المصعب (تصوير لبيبي/Getty)

«رقتى شهيداً على طريق القدس»، بحسب بيان له. من جهته، أعلن حزب الله، أمس، استهدافه تجمعا لجنود الإحتلال في قلعة هونين بقذائف الصواريخ، ومقر قيادة الفرقة «91» في كتحة برامت بصواريخ «بركان»، مؤكداً إصابتها إصابة مباشرة، حيث قال إنه نصف الكتلة جاء في إطار الرد على اعتداءات العدو الإسرائيلي في دمشق وحلب». كما أعلن الحزب استهدافه، صباح أمس، مرتين كتحة زبدين في مزارع شعبا اللبنانية المحتلة بصواريخ فلق، واليات الإسرائيلية في موقع الاعتزام بالذخائر المدفعية. ونقل عن الإعتزام في مستوطنات دوقف وبرعم ومر غلبوت ومستوطنات أخرى في الجليل الأعلى.

في المقابل، طاول الحصف الإسرائيلي، أمس قرى وبلدات حدودية مختلفة، ومنها استهدافه الخيام وأطراف بلدي كفرشوبا والهبارية. ونقلت قناة المنار التابعة لحزب الله أن طيران الإحتلال شن أيضاً غارات عدة على أطراف بلدة شعبا واستهدف صواريخ إسرائيلية تستهدف دوي سفارات الأندار في مستوطنات دوقف وبرعم ومر غلبوت ومستوطنات أخرى في الجليل الأعلى.

ورتكاب المجازر، فلن يستطيع أن يصل إلى ما يريد، ولن يدفع المقاومة للترجع عن مساندة غزة. بدوره، قال الناطق في البرلمان اللبناني عن حزب الله حسن عز الدين، خلال تسعيد شهيد للحزب في بلدة الجين الحدودية، إن الإحتلال «لن يفعل وحاول التمدادي في عدوانه، فقبله أن يعلم أنه سيحتمل المسؤولية بالكامل فيما لو أقدم على توسعة الحرب وأثنى إلى حرب قد يبدأها، ولكنه لا يعرف كيف يخرج منها». وفي بيان، طالبت 16 منظمة حقوقية، أمس، بقرار محكمة العدل الدولية إصدار تدابير احترازية مؤقتة جديدة ضمن الدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل أمام المحكمة بتهمة ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في غزة، وخرق التزاماتها بموجب اتفاقية

في 1701 و (وقف كامل للعمليات القتالية في لبنان عقب عدوان تموز/يوليو 2006»، وأعلن مصدر في حزب الله، لـ«العربي الجديد»، سقوط «خمسة شهداء للحزب في جنوب لبنان، طالبت 16 منظمة حقوقية، أمس، بقرار محكمة العدل الدولية إصدار تدابير احترازية مؤقتة جديدة ضمن الدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل أمام المحكمة بتهمة ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في غزة، وخرق التزاماتها بموجب اتفاقية



صا إحياء يوم الأرض في سخنين، العام المصعب الأحد عراية،طراس برس)

حملات قمع لحراكهم السياسي وحرية تعبيرهم عن مواقفهم السياسية والوطنية بل وحتى الأخلاقية. وهي حملات أخذت مدى غير مسوق منذ الهبة الشعبية في إحياء هذه الذكرى السنوية ليوم الأرض يأتي «إحباط الذكرى السنوية ليوم الأرض يأتي عن رأينا وموقفنا الإنساني والأخلاقي ضد جرائم الحرب على أبناء شعبنا في غزة وفي الضفة والقدس والداخل، وأيضاً مستمر في هذه السياسات العنصرية حتى الآن». ويتابع: «توضع قنود على أعداك المظالمين وعلى رف العلم الفلسطيني وعلى الشعارات والهتافات، ويُسمع جيزر من التحركات. هذا العام كبيرة جداً منذ بداية العدوان بحق الفلسطيني في أراضي الـ48، ومن

تستهدف المقاومة والسكان في القطاع على كل المستويات، بقدر ما تستهدف القضية الفلسطينية وحقوق شعبنا الفلسطيني، حيث أظهرت الحرب وحشية المشروع الصهيوني ومعداته المطلق لكل ما هو فلسطيني»، ويضيف: «الإسقاط الثاني مرتبط بقطاع الفلسطينيين في الداخل من أجل حقوقهم القومية والمدنية، وهذه دون الحقوق الأخرى هي التي يفتقرن أن تكتفوا لهم مواطنتهم، إنما من دون قمع

هذه المرة مع تصعيد إسرائيل للملاحقات الامنية في حق الفلسطينيين في اراضي الـ48 بما في ذلك من قمع لحراكهم السياسي وحرية تعبيرهم عن مواقفهم السياسية والوطنية إلى جانب تفاقم السياسات العنصرية تجاههم

من جهته، يتناول الباحث في مركز مدى الكرمل، مهند مصطفي، التحديات التي تواجه فلسطينيي الداخل في هذا العام

بيوم الأرض، ويقول مصطفي لـ«العربي الجديد»: «باتي يوم الأرض هذا العام على فلسطيني الـ48 في ظل الحرب على غزة وتفاقم السياسات العنصرية تجاه عرب الداخل». ويقت الباحث إلى أن «هذه السياسات تمثلت في الملاحقة السياسية للفلسطينيين بسبب موقفهم من الحرب على غزة، بوجود عدداً كبيراً من الأكثر عنصرية في تاريخ إسرائيل، وباتي يوم الأرض رافعاً لفكرة التظاهر والإحتجاج على قضية الأرض التي لا تزال القضية المركزية في صفوف الفلسطينيين في الداخل في ظل سياسات التهويد والملاحقة وتكميم الأفواه، والتي جاء أحد تعبيراتها في قوانين عديدة منها اعتبار الصهيونية عمالاً في سياسات الأرض»، ويتابع: «يحتجز يوم الأرض هذا العام ذاً أهمية لرفع الصوت الوطني والسياسي المناهض للحرب ومحاوله القضاء على القضية الفلسطينية شعباً وأرضاً». ويسترد أنه «لذلك بدأ هذا الحدث المستمر الهمة في الدمج بين القضية الوطنية والقضية المدنية، في اعتقاد الأرض مكاناً للبناء والتصمود، والحفاظ

على الوجود في الحاضر والمستقبل، وتأكيد مركزية الأرض في الصراع مع المشروع الصهيوني». ويأتي ذلك برابه في «مبادرات في هذه الفترة التي تحاول فيها الحكومة الإسرائيلية نزع الفلسطينيين من الداخل وقسملهم عن الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، لتكون يوم الأرض صرخة وفرصة وحدثاً يؤكد التواصل أمام سياسات الفصل، ويؤكد وحدة القضية أمام محاولة تشذبتها».

مهند مصطفي: الأرض قضية مركزية لدن فلسطينيي الداخل

تفاقم السياسات العنصرية

من جهته، يتناول الباحث في مركز مدى الكرمل، مهند مصطفي، التحديات التي تواجه فلسطينيي الداخل في هذا العام بيوم الأرض، ويقول مصطفي لـ«العربي الجديد»: «باتي يوم الأرض هذا العام على فلسطيني الـ48 في ظل الحرب على غزة وتفاقم السياسات العنصرية تجاه عرب الداخل». ويقت الباحث إلى أن «هذه السياسات تمثلت في الملاحقة السياسية للفلسطينيين بسبب موقفهم من الحرب على غزة، بوجود عدداً كبيراً من الأكثر عنصرية في تاريخ إسرائيل، وباتي يوم الأرض رافعاً لفكرة التظاهر والإحتجاج على قضية الأرض التي لا تزال القضية المركزية في صفوف الفلسطينيين في الداخل في ظل سياسات التهويد والملاحقة وتكميم الأفواه، والتي جاء أحد تعبيراتها في قوانين عديدة منها اعتبار الصهيونية عمالاً في سياسات الأرض»، ويتابع: «يحتجز يوم الأرض هذا العام ذاً أهمية لرفع الصوت الوطني والسياسي المناهض للحرب ومحاوله القضاء على القضية الفلسطينية شعباً وأرضاً». ويسترد أنه «لذلك بدأ هذا الحدث المستمر الهمة في الدمج بين القضية الوطنية والقضية المدنية، في اعتقاد الأرض مكاناً للبناء والتصمود، والحفاظ

على الوجود في الحاضر والمستقبل، وتأكيد مركزية الأرض في الصراع مع المشروع الصهيوني». ويأتي ذلك برابه في «مبادرات في هذه الفترة التي تحاول فيها الحكومة الإسرائيلية نزع الفلسطينيين من الداخل وقسملهم عن الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، لتكون يوم الأرض صرخة وفرصة وحدثاً يؤكد التواصل أمام سياسات الفصل، ويؤكد وحدة القضية أمام محاولة تشذبتها».

قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية، لم يذكر اسمه، أمس الجمعة، إن الصين لن تسمح للفلبينيين بأن تتصرف بإرادة منفردة بشأن قضية بحر الصين الجنوبي. وأضاف: «لقد عرينا عن موقفنا الحاد عدة مرات. ونعارض التدخل الخارجي والانتهاك والاستفزاز، وتدعو إلى الإدارة السليمة للخلافات».

قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية، لم يذكر اسمه، أمس الجمعة، إن الصين لن تسمح للفلبينيين بأن تتصرف بإرادة منفردة بشأن قضية بحر الصين الجنوبي. وأضاف: «لقد عرينا عن موقفنا الحاد عدة مرات. ونعارض التدخل الخارجي والانتهاك والاستفزاز، وتدعو إلى الإدارة السليمة للخلافات».

قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية، لم يذكر اسمه، أمس الجمعة، إن الصين لن تسمح للفلبينيين بأن تتصرف بإرادة منفردة بشأن قضية بحر الصين الجنوبي. وأضاف: «لقد عرينا عن موقفنا الحاد عدة مرات. ونعارض التدخل الخارجي والانتهاك والاستفزاز، وتدعو إلى الإدارة السليمة للخلافات».

أعنف غارات إسرائيلية على سورية منذ 3 سنوات

عاطرة حربية إسرائيلية قد استهدفت، أمس الأول الخميس، مقرّاً تستخدمه الميليشيات الإيرانية لعقد إجتماعات أمنية وعسكرية على طريق مطار دمشق الدولي في محيط منطقة السيدة زينب بريف العاصمة السورية دمشق. من دون ورود معلومات عن وقوع قتلى، غير أن وكالة سانا التابعة للنظام السوري نقلت عن مصدر عسكري، أن مدنيين اثنين أصيبا جراء القصف الذي قالت إنه استهدف مبنى سكنيا في ريف دمشق، إضافة إلى بعض الخسائر المادية. يأتي ذلك بعد 3 أيام على غارات واسعة، يعتقد أنها إسرائيلية، طاولت مواقع للمليشيات موالية لإيران في شرق سورية، وأسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من الحرس الثوري العراقية والإيرانية والسورية. وذكر المرصد أن أجهزة النظام السوري الأمنية شنت حملة اعتقالات في مدينة دير الزور على خلفية الغارات الإسرائيلية قبل يومين، حيث اعتقلت 12 شخصاً، بينهم عنصران من الشرطة العسكرية، تهمة إعطاء المعلومات وتصوير الدمار الناجم عن القصف الجوي.

وفي الأول من مارس/ آذار الحالي، قتل ثلاثة عناصر في حزب الله، وعضو من الحرس الثوري الإيراني، جراء غارة جوية نفذها سلاح الجو الإسرائيلي، استهدفت ريف مدينة بانجاس بريف محافظة طرطوس، غربي سورية. ووفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، فقد شنّت إسرائيل العديد من الضربات والاعتقالات بعد حادثة اغتيال قائد الحرس الثوري الإيراني في سورية رضى الموسوي، في 25 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، حيث قتل مع اثنين من جنسيتها غير سورية، باستهداف الجندي المسند زينب بريف دمشق. وأعلن المرصد عن إصابة 22 مجروحاً، و8 مبعوثاً من بين أعضاء وفد تدمير نحو 61 قرية بما بين مستوطنات ولاسلاحة والذخائر ومقرات ومراكز واليات، وتسببت في مقتل 93 شخصاً، هم 17 جندياً من الحرس الثوري الإيراني، و17 من حزب الله اللبناني، و18 من الجنسية العراقية، و20 من الميليشيات التابعة لإيران من الجنسية السورية، و23 من الميليشيات التابعة لإيران من جنسيات غير سورية، إضافة إلى مقتل 13 مدنياً.

في المقابل، طاول الحصف الإسرائيلي، أمس قرى وبلدات حدودية مختلفة، ومنها استهدافه الخيام وأطراف بلدي كفرشوبا والهبارية. ونقلت قناة المنار التابعة لحزب الله أن طيران الإحتلال شن أيضاً غارات عدة على أطراف بلدة شعبا واستهدف صواريخ إسرائيلية تستهدف دوي سفارات الأندار في مستوطنات دوقف وبرعم ومر غلبوت ومستوطنات أخرى في الجليل الأعلى. في المقابل، طاول الحصف الإسرائيلي، أمس قرى وبلدات حدودية مختلفة، ومنها استهدافه الخيام وأطراف بلدي كفرشوبا والهبارية. ونقلت قناة المنار التابعة لحزب الله أن طيران الإحتلال شن أيضاً غارات عدة على أطراف بلدة شعبا واستهدف صواريخ إسرائيلية تستهدف دوي سفارات الأندار في مستوطنات دوقف وبرعم ومر غلبوت ومستوطنات أخرى في الجليل الأعلى.

في المقابل، طاول الحصف الإسرائيلي، أمس قرى وبلدات حدودية مختلفة، ومنها استهدافه الخيام وأطراف بلدي كفرشوبا والهبارية. ونقلت قناة المنار التابعة لحزب الله أن طيران الإحتلال شن أيضاً غارات عدة على أطراف بلدة شعبا واستهدف صواريخ إسرائيلية تستهدف دوي سفارات الأندار في مستوطنات دوقف وبرعم ومر غلبوت ومستوطنات أخرى في الجليل الأعلى.

مطار حلب الدولي. وبحسب المرصد «تعد هذه الحصيلة من القتل من قوات النظام الأعلى خلال الضربات الإسرائيلية السابعة التي طاولت مناطق سورية». واعتبر أن هذا الهجوم يعد «إعنف في الضربات الإسرائيلية على سورية منذ ثلاث سنوات». ورداً على سؤال لوكالة فرانس برس، اكتفى الجيش الإسرائيلي بالقول إنه «لا يعلق» على معلومات صحافية.

من جهتها، ذكرت وزارة دفاع النظام السوري، في بيان، أن «عدداً من المدنيين والعسكريين قتلوا بعدما شن العدو الإسرائيلي عدواناً جدياً من اتجاه أثريا جنوب شرق حلب مستهدفا عدداً من النقاط في ريف حلب». وأضافت أن «لذلك حدث بالترامن مع اعتاده وزارة المسير نفذته التظيمات الإرهابية من إدلب وريف حلب الغربي في محاولة منها لاستهداف المدنيين في مدينة حلب ومحيطها». وندد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر نضغاني، في بيان أمس الجمعة، بالهجمات التي نفذتها إسرائيل في محافظة حلب، معتبراً أنها «انتهاك صارخ للقوانين والمقررات الدولية وسيادة ووحدة الأراضي السورية». وقال إن

كنعاني: الهجمات الإسرائيلية محاولة بالنسة لتوسيع المزمة



تم هجوم إسرائيلي على الرزة، بالير المصعب (إفب)

شرفاً

عروندبرغ يبحث الأزمة اليمية في موسكو

اختتم المبعوث الأممي، هانس عروندبرغ (الصورة)، زيارة إلى موسكو أمس الجمعة، أجرى خلالها مباحثات مع نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي فيرشنين ونائب وزير الخارجية والمبعوث الروسي الخاص للشرق الأوسط، ميخائيل بوغدانوف، تناولت الأزمة اليمنية. وبحسب بيان صادر عن مكتبه، استعرض عروندبرغ الجهود المبذولة لدعم الأطراف اليمنية للتوصل إلى اتفاق بشأن خريطة طريق وتنفيذ التزاماتهم بوقف إطلاق النار واستئناف عملية سياسية جامعة برعاية الأمم المتحدة، كما تناولت المناقشات «التطورات في اليمن والمناطق وتأثيرها على تقدم جهود السلام».

(العربي الجديد)



فائد البحرية التايوانية يزور أميركا في أبريل

قالت ستة مصادر أمنية لوكالة «رويترز»، إن قائد البحرية التايوانية تانغ هوا سيوزور الولايات المتحدة خلال شهر إبريل/نيسان المقبل لحضور مراسم عسكرية ومناقشة تعزيز التعاون البحري الثنائي في ظل تصاعد التهديدات الصينية للجزيرة. وفقاً للمصادر المطلعة على تفاصيل الرحلة فإن المباحثات جارية لترتيب اجتماع مع قادة العمليات البحرية الأميركية الامرال ليسا فرانكتي.

(رويترز)

الصين تريد «إدارة سلمية، للخلافات مع الفلبين

قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية، لم يذكر اسمه، أمس الجمعة، إن الصين لن تسمح للفلبينيين بأن تتصرف بإرادة منفردة بشأن قضية بحر الصين الجنوبي. وأضاف: «لقد عرينا عن موقفنا الحاد عدة مرات. ونعارض التدخل الخارجي والانتهاك والاستفزاز، وتدعو إلى الإدارة السليمة للخلافات».

قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية، لم يذكر اسمه، أمس الجمعة، إن الصين لن تسمح للفلبينيين بأن تتصرف بإرادة منفردة بشأن قضية بحر الصين الجنوبي. وأضاف: «لقد عرينا عن موقفنا الحاد عدة مرات. ونعارض التدخل الخارجي والانتهاك والاستفزاز، وتدعو إلى الإدارة السليمة للخلافات».

البيتاغون: قرار انسحاب من النيجر لم يحد بعد

أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) بات رايدر، أمس الجمعة، أن الوزارة لم تتخذ قراراً بعد بشأن انسحاب الجيش الأميركي من النيجر. وأوضح أنه «لم يتم اتخاذ أي قرارات بشأن خروج القوات الأميركية في هذه المرحلة»، مشيراً إلى أنه لن يعلق على بيان النيجر الصادر يوم الأربعاء الماضي، والذي ورد فيه أن «الولايات المتحدة ستقدم خطة لسحب جنودها من البلاد»، وأضاف: «أعلى حد علمي، هناك مفاوضات جارية الآن».

(الناضل)

وزير الخارجية الفرنسي يزور الصين الأثين



بدأ وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيغورنيه (الصورة)، بعد غد الاثنين، زيارة للصين، وفق ما أعلنت الخارجية الصينية أمس الجمعة، تزامناً مع إقامته البلدين بمرور 60 عاماً على إقامة علاقاتها الدبلوماسية. ومن المقرر أن يلتقي سيغورنيه بنظيره الصيني وانغ يي، كذلك، سيشترك سيغورنيه في إطلاق معرض «فرساى إي لا سيني تيرتيد» في المدينة المحرمة في بكين حيث يتم عرض حوالي 60 عملاً فنياً وقطعاً قيمة من قصر فرساى.

(فرانس برس)

قضية

روسيا تكافئ كوريا الشمالية

إنهاء الرقابة الأممية على العقوبات لتسريع صفقات التسليح

وتحتي الاتحاد الأوروبي، على الرغم من أنها لن تتخذ إلى وقف العقوبات إلا أنه ينتظر أن تتخذ لروسيا الحصول على مزيد من الأسلحة من بيونغ يانغ بغياب أي مراقبة أممية.

وقرض مجلس الأمن الدولي عقوبات على كوريا الشمالية بعد أول تجربة نووية كورية الشمالية لروسيا لاستخدامها في حربها ضد أوكرانيا، يبدو أن أوان مكافأة الكورية الشمالية لروسيا بالصواريخ والصاروخية على كبح البرامج النووية والصاروخية لبيونغ يانغ وشراف لجنة الخبراء المستقلين، المؤلفة من 7 أعضاء، منذ 15 عاماً تنفيذ عقوبات الأمم المتحدة المفروضة على كوريا الشمالية، وتقدم تقارير مرتين سنويا إلى مجلس الأمن وتوصي بالقيام بعمل لتحسين تنفيذ الإجراءات. وينتهي تفويض لجنة الخبراء الحالية بعد شهر من الآن أي في 30 إبريل/ نيسان المقبل. ومنذ العام 2019، تحاول روسيا والصين إقناع المجلس بتخفيف العقوبات التي لم يجد تاريخ نهايتها.

وفي تقريرها الأخير الصادر مطلع مارس/ آذار الماضي أكدت لجنة الخبراء مرة أخرى أن كوريا الشمالية واصلت «الاستخفاف بعقوبات مجلس الأمن» لا سيما من خلال تطوير برنامجها النووي، وإطلاق الصواريخ الباليستية وانتهاك العقوبات البحرية والغوية على وارد النفط وأشراكها إلى أنها بدأت التحقيق في «المعلومات الواردة من الدول الأعضاء بشأن قيام كوريا الشمالية بتزويد دول أخرى بالسلحة وذخائر تقليدية» في انتهاك للعقوبات، ولا سيما إلى روسيا بسبب حربها في أوكرانيا. واستخدمت روسيا حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار يمدد لعام تفويض لجنة خبراء مكلفة بمراقبة تطبيق العقوبات على كوريا الشمالية. وحصل القرار على تأييد 13 صوتا مع امتناع الصين عن التصويت، ومع ذلك، ما تزال العقوبات نفسها سارية. وفي التصويت مباشرة، أكدت 10 دول أعضاء في مجلس الأمن، وهي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وكوريا الجنوبية واليابان ومالطا وسيراليون وسلوفينيا والإكوادور وسويسرا، في إعلان مشترك أنه «في ضوء المحاولات المتكررة (من كوريا الشمالية) لتفويض السلام والأمن الدوليين فإن عمل اللجنة أهم من أي وقت مضى».

روسيا تدافع عن استخدام «الفيتو»
ودافعت روسيا عن قرارها استخدام الفيتو ضد التمديد للجنة. وقالت المحدة باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا، في بيان أمس إنه «على مر السنين لم نساعد التدابير التقيدية الدولية على تحسين الوضع الأمني في المنطقة. بل بالعكس، ففي غياب الميات المراجعة تدابير العقوبات بطريقة



كوري جنوبي يبلّغ في سول، ملابرة صاروخية كورية شمالية. مارس الحالي (Getty)

المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر، في بيان، إن «أفعال روسيا قوضت بشكلٍ ساخر السلام والأمن الدوليين، وكل ذلك من أجل دفع الصفة الفاسدة التي ابرمتها موسكو مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية»، بورها، قالت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية، في بيان، إن سيول «تؤكد بوضوح أن روسيا الاتحادية، رغم وضعها كعضو دائم في مجلس الأمن جهازا إنمخا قرايا غير مسؤول». ووصفت المتعلقة بتطور الوضع الدولي وضمان الأمن الإقليمي وتعزيز التعاون بين روسيا وكوريا الشمالية في مواجهة محاولة

اللجنة كانت بدأت التحقيف بتزويد كوريا الشمالية أسلحة لروسيا

عارضت الصين «فرض عقوبات بشكك اعمن» على بيونغ يانغ

وفي إطار التمديد للفيتو الروسي، قال



'مؤلف' إنشك 'شراي' ساء'شول' و'شراي' ساء'شول' و'شراي' ساء'شول'

كوري جنوبي يبلّغ في سول، ملابرة صاروخية كورية شمالية. مارس الحالي (Getty)

المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر، في بيان، إن «أفعال روسيا قوضت بشكلٍ ساخر السلام والأمن الدوليين، وكل ذلك من أجل دفع الصفة الفاسدة التي ابرمتها موسكو مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية»، بورها، قالت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية، في بيان، إن سيول «تؤكد بوضوح أن روسيا الاتحادية، رغم وضعها كعضو دائم في مجلس الأمن جهازا إنمخا قرايا غير مسؤول». ووصفت المتعلقة بتطور الوضع الدولي وضمان الأمن الإقليمي وتعزيز التعاون بين روسيا وكوريا الشمالية في مواجهة محاولة

بعد نحو 7 أشهر على اللقاء بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، على الأراضي الروسية، وما أعقبه من انتقال موسكو إلى مرحلة جديدة من التعاون مع بيونغ يانغ، لا سيما عسكريا عبر تقديم الأسلحة والذخيرة الكورية الشمالية لروسيا لاستخدامها في

حربها ضد أوكرانيا، يبدو أن أوان مكافأة الكورية الشمالية لروسيا بالصواريخ والصاروخية على كبح البرامج النووية والصاروخية لبيونغ يانغ وشراف لجنة الخبراء المستقلين، المؤلفة من 7 أعضاء، منذ 15 عاماً تنفيذ عقوبات الأمم المتحدة المفروضة على كوريا الشمالية، وتقدم تقارير مرتين سنويا إلى مجلس الأمن وتوصي بالقيام بعمل لتحسين تنفيذ الإجراءات. وينتهي تفويض لجنة الخبراء الحالية بعد شهر من الآن أي في 30 إبريل/ نيسان المقبل. ومنذ العام 2019، تحاول روسيا والصين إقناع المجلس بتخفيف العقوبات التي لم يجد تاريخ نهايتها.

وفي تقريرها الأخير الصادر مطلع مارس/ آذار الماضي أكدت لجنة الخبراء مرة أخرى أن كوريا الشمالية واصلت «الاستخفاف بعقوبات مجلس الأمن» لا سيما من خلال تطوير برنامجها النووي، وإطلاق الصواريخ الباليستية وانتهاك العقوبات البحرية والغوية على وارد النفط وأشراكها إلى أنها بدأت التحقيق في «المعلومات الواردة من الدول الأعضاء بشأن قيام كوريا الشمالية بتزويد دول أخرى بالسلحة وذخائر تقليدية» في انتهاك للعقوبات، ولا سيما إلى روسيا بسبب حربها في أوكرانيا. واستخدمت روسيا حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار يمدد لعام تفويض لجنة خبراء مكلفة بمراقبة تطبيق العقوبات على كوريا الشمالية. وحصل القرار على تأييد 13 صوتا مع امتناع الصين عن التصويت، ومع ذلك، ما تزال العقوبات نفسها سارية. وفي التصويت مباشرة، أكدت 10 دول أعضاء في مجلس الأمن، وهي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وكوريا الجنوبية واليابان ومالطا وسيراليون وسلوفينيا والإكوادور وسويسرا، في إعلان مشترك أنه «في ضوء المحاولات المتكررة (من كوريا الشمالية) لتفويض السلام والأمن الدوليين فإن عمل اللجنة أهم من أي وقت مضى».

لا مصلحة في محاورة طوكيو

اعلنت وزارة الخارجية الكورية الشمالية تلويح سون هوي (الصورة)، امس الجمعة، أن بلادها ليس لديها مصلحة في الحوار مع اليابان.

وتلحذت، وببريطانيا وكوريا الجنوبية واليابان ومالطا وسيراليون وسلوفينيا والإكوادور وسويسرا، في إعلان مشترك أنه «في ضوء المحاولات المتكررة (من كوريا الشمالية) لتفويض السلام والأمن الدوليين فإن عمل اللجنة أهم من أي وقت مضى». ووافعت روسيا عن قرارها استخدام الفيتو ضد التمديد للجنة. وقالت المحدة باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا، في بيان أمس إنه «على مر السنين لم نساعد التدابير التقيدية الدولية على تحسين الوضع الأمني في المنطقة. بل بالعكس، ففي غياب المراجعة تدابير العقوبات بطريقة



سون هوي، وزيرة الخارجية الكورية الشمالية، تلويح سون هوي (الصورة)، امس الجمعة، أن بلادها ليس لديها مصلحة في الحوار مع اليابان.

وتلحذت، وببريطانيا وكوريا الجنوبية واليابان ومالطا وسيراليون وسلوفينيا والإكوادور وسويسرا، في إعلان مشترك أنه «في ضوء المحاولات المتكررة (من كوريا الشمالية) لتفويض السلام والأمن الدوليين فإن عمل اللجنة أهم من أي وقت مضى».

إخفاقات أمنية بهجوم موسكو: الكرملين منشغل بالقمع

اعلنت طاجكستان، امس، عن توقيفات جديدة مرتبطة بهجوم موسكو، الذي ينظر إليه بشكل عام كإخفاق استخبارية روسية المنشغلة بالقمع

لا يزال الهجوم الذي أسفر عن مقتل ما يقبل عن 140 شخصا واستهدف مركز «كروكوس سيتي» الموسيقية في ضواحي العاصمة الروسية موسكو، في 22 مارس/ آذار الحالي، يلقي بظله على المشهد الأمني والسياسي في روسيا. نظراً إلى ما يعتبر إخفاقا استخباريا في عهد الرئيس فلاديمير بوتين، المنشغل منذ أكثر من عامين بغزو أوكرانيا. وفيما نقلت وكالة رويترز، أمس في ان مصدر أممي في طاجكستان، تشهده اعتقال سلطات بلاده تسعة أشخاص متبينة في صلتهم بهجوم موسكو الذي تبناه تنظيم داعش، سلط تقرير لوكالة الاستخبارات الروسية الذي اربעה الإخفاق الاستخباري الروسي الذي اربعه إلى اشتغال مستوكرين طويلاً بحملة قمع المعارضة، وخلق اعداء «ومخمين».

ونقلت وكالة رويترز، أمس، عن مصدر أممي في طاجكستان تأكيد اعتقال السلطات في بلاده تسعة أشخاص خلال الأسبوع الحالي، لاشتباه في ان لهم صلات بهجوم «كروكوس سيتي»، وكذلك «داعش». يذكر ان المسؤولين الأربعة المشتبه بتورطهم في الهجوم الأكثر دموية في روسيا منذ 20 عاماً يتحدرون من طاجكستان، وكان فض عليهم مع سبعة مشتبه بهم آخرين، بعضهم يتحدرون أيضاً من هيا البلد الذي، كان جزءاً من الاتحاد السوفياتي السابق. بحسب ما اعلنت هيئة الأمن الفيدرالية

يشكل إخفاقا أمنيا كبيرا تحت حكم بوتين، الذي وصل إلى السلطة قبل 24 عاماً عن طريق انتزاع التمسكد مع من وصفهم بـ«الإرهابيين» في منطقة الشيشان. ويراي الوكالة، فإن جهاز الأمن الروسي الضخم كان يركز خلال السنوات الأخيرة الماضية على خلق المعارضة السياسية، والإعلام الحر، ومجموعات المجتمع المدني، في أقوى حملة قمع منذ أيام الاتحاد السوفييتي. وقد ناقشت هذه الحملة بعد غزو أوكرانيا كاميرات المراقبة المزودة بتقنية التعرف على الوجوه، ووصم العديد من مجموعات المعارضة بـ«الإرهابية»، كما يسبّل سجن كل من يرتبط بها شؤون طوية.

وبحسب كبير مساعدي فنانثي ليوينيد فولكوف، الذي يعيش في المنفى في أرمينيا، فقد قال على قناة خاصة به على مواقع التواصل الاجتماعي، أخيراً، تعليقا على هجوم «كروكوس سيتي»، إن «الأجهزة



مواطنون روس يصفون الزهور لكرها لضحايا الهجوم. موسكو، الأربعاء الماضي (صاحا كاراكاز/الأنطون)

أوباما يهبّ لنجدة بايدن: الجميع في المركب نفسه

وقع صدمة كورونا و4 سنوات من عهد ترامب، إلا أن الوضع اليوم اصعب، في ظل استمرار تهاوي بايدين شعبيا.

ويود أوباما بعد الغدّة للمساهمة في حملة إعادة انتخاب بايدين. وقد تكون باكورة ذلك حضوره مع كلينتون إلى جانب بايدين على منصة نيويورك، والتي شهدت حضور الرئيس الأسبق باراك أوباما، قائت بكثير توقعات نجاحها. ورغم حضور الرئيس الديمقراطي أخيراً أن أوباما لن يبدأ فعليا جولته لدعم نائبه السابق قبل الخريف، والتأكد على عدم سلامة الحملة الديمقراطية. كان لافتاً

والسلطات: العربي الجديد

رغم العلاقة المعقّدة بينهما، كما وصّفت مرارا في الإعلام الأميركي، وكذلك العدوان الإسرائيلي على غزة الذي سيطر الضوء على هذا السياق، قال الباحث الكبير في «كارنيغي» المحلية أندريه كوليسنيكوف أن القوات الأمنية الروسية تركّز على معارضي الكرملين، لكنها أثبتت أنها غير كفوءة في ما يتعلق بالمخاطر الحقيقية على البلاد. وكتب كوليسنيكوف في تعليق له أن «هذه الآلة الأمنية ليست ناجحة عندما يكون عليها العمل في مهمتها المباشرة وهي ضمان أمن السكان». وأضاف أن بوتين احتاج حاليًا قعد لضمان «الأمن والاستقرار، لكنه بدأ من ذلك، اجّهز على الأسبق أيضاً بيل كلينتون شك الأسياسة التي أقبمت في «ارادوس سيني ميوزيك هول»، إلا أن أوباما عاد ليخطف الأضواء من بايدين وكلينتون. إذ أكدت كل المصادر التي تتحدث معها الإعلام الأميركي بشأن الحدث أن الرئيس الأسبق الذي كان بايدين نائبه لة أعوام يتحضر للانخراط جديا في دعم نائبه السابق في انتخابات الرئاسة المقبلة، والتي ترشح جميع استطلاعات الرأي أن الرئيس حامية ومقاربية جداً بين بايدين والرئيس السابق دونالد ترامب، الذي يقدر من قبل ترشيح الحزب الجمهوري رسما للانتخابات للمرة الثالثة. وبينما كان أسهل على أوباما، قبل 4 أعوام، حشد الدعم لرفع الصوت بشأن عدم شرعية

انتخاب بايدين، حيث كان الأميركيون تحت

سيول تطالب بتعزيز الردع

طلب وزير الدفاع الكوري الجنوبي ليان وون-سيك، امس الجمعة، من ملابرة بريطانيا، خلال اجتماع في سيول، دعم الكونغرس لتعزيز الردع المبرك لحماية كوريا الجنوبية، في مواجهة التهديدات النووية، وذكرت وزارة الدفاع، في بيان، ان «الوزير قدّم الطلب للوفد الذي يزور سول»، موضحا جهود الحلفاء الأنساء نظام ردع متوسّع معزّز بحلول النصف الأول من العام الحالي، لمنع التهديدات النووية والصاروخية لكوريا الشمالية.

صاح نظام الزعيم كيم جونج أون موردا كبيرا للأسلحة لجوهر بوتين الحربية في أوكرانيا. واعلنت أوكرانيا، مرارا في الأونة الأخيرة، انها عثرت على حطام من صواريخ بالستية كورية شمالية الصنع بعد هجمات على اهدف في البلاد، بدوره، قال وزير دفاع كوريا الجنوبية شين وون-سيك، في تصريح صحافي في فبراير/ شباط الماضي، إن مصانع الذخيرة في كوريا الشمالية تعمل بكامل طاقتها لإنتاج أسلحة لإرسالها إلى روسيا بما في ذلك ملايين القلطات من قذائف المفجئة، شيّرا إلى أن بيونغ يانغ زوّدت موسكو بنحو 7 الاف حاوية أسلحة منذ يوليو/تموز الماضي، لعملياتها العسكرية في أوكرانيا. وفي أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أفاد البيت الأبيض، في بيان، بأن بيونغ يانغ سُمّعت «أكثر من ألف حاوية» تحتوي على معدات عسكرية وذخيرة إلى روسيا. كما اتهمت سيول بيونغ يانغ بإرسال أكثر من مليون قذيفة مدفعية إلى موسكو. في المقابل يبدو أن بيونغ يانغ تلقت مشورة فنية من موسكو بشأن مشروعها لإطلاق قمر صناعي للاستطلاع العسكري.

أصبح نظام الزعيم كيم جونج أون موردا كبيرا للأسلحة لجوهر بوتين الحربية في أوكرانيا. واعلنت أوكرانيا، مرارا في الأونة الأخيرة، انها عثرت على حطام من صواريخ بالستية كورية شمالية الصنع بعد هجمات على اهدف في البلاد، بدوره، قال وزير دفاع كوريا الجنوبية شين وون-سيك، في تصريح صحافي في فبراير/ شباط الماضي، إن مصانع الذخيرة في كوريا الشمالية تعمل بكامل طاقتها لإنتاج أسلحة لإرسالها إلى روسيا بما في ذلك ملايين القلطات من قذائف المفجئة، شيّرا إلى أن بيونغ يانغ زوّدت موسكو بنحو 7 الاف حاوية أسلحة منذ يوليو/تموز الماضي، لعملياتها العسكرية في أوكرانيا. وفي أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أفاد البيت الأبيض، في بيان، بأن بيونغ يانغ سُمّعت «أكثر من ألف حاوية» تحتوي على معدات عسكرية وذخيرة إلى روسيا. كما اتهمت سيول بيونغ يانغ بإرسال أكثر من مليون قذيفة مدفعية إلى موسكو. في المقابل يبدو أن بيونغ يانغ تلقت مشورة فنية من موسكو بشأن مشروعها لإطلاق قمر صناعي للاستطلاع العسكري.

«مستقبل قائم» لتطيف العقوبات
وقال ثلاثة أعضاء سابقين في اللجنة، لوكالة رويترز، إن تحرك روسيا لحل لجنة الخبراء الشمالية التي ترافق عقوبات الأمم المتحدة على كوريا الشمالية يشير إلى «مستقبل قائم» لتطبيق العقوبات. وقال مسؤولون إن يبدو من غير المرجح إجراء تصويات آخر لحالة تجديد التفويض قبل انتهائه في 30 إبريل المقبل. ويؤكد الفيتو الروسي على تعقيد التعاون بين موسكو وبيونغ يانغ، التي شملت شحتان جزء من سيولة في الصواريخ الباليستية والذخيرة لاستخدامها في الحرب في أوكرانيا، بالإضافة إلى إمدادات وقود مختلفة لكوريا الشمالية وفقاً لسؤولين أميركيين وكوريين جنوبيين ومحللين

نقل الأسلحة من وإلى كوريا الشمالية،

تعزيز التعاون بين روسيا وكوريا الشمالية،

في البيت الأبيض، ولحسب المصادر، فإن بايدين وأوباما يتحادثان باستمرار، والرئيس السابق لا يزال على تواصل مع عدد من مسؤولي البيت الأبيض، كما أن أوباما حتى الآن مدّ يد العون بشكل غير منتظم لبايدين من خلال جمع التبرعات، ودافع عنه في احاديث خاصة لتهدئة المتوجسين الماضي لتعكير عن قلفة من وضع الحملة». وبحسب مسؤولين في إدارة بايدين، فإن جهود جمع التبرعات التي شهدت تدخلًا مليون دولار حتى الآن.

هذا الصراع»، فيما قال كلينتون إن الصراع في الشرق الأوسط هو أحد الأسباب التي أدت إلى فوز بايدين في 2020، في تذكير لمعارضتي الحزب بأن سلف بايدين، كان شغلة الشاغل لتعيد الأرضية لتفضية القضية الفلسطينية. كما ذلك قد لا يكون مفيدا للمخترين، لا سيما نظرا للانقسام الحاد داخل الحزب الديمقراطي بشأن تعاطي إدارة بايدين مع الصراع، وتراجع شعبية بايدين بحدة في صفوف الشباب الأميركي والأوروبيين، مع العرب والقطبيات بسبب الحرب، وهي معضلة يبدو انها ستلقى على عاتق أوباما لترجيها، وكانت شكلة «سي إن إن» قد ذكرت، الأربعاء الماضي، أن أوباما راز البيت الأبيض الأسبوع الماضي وتلقى بايدين، وقد نقلت عن الأشخاص المنطقيين أن الرئيس السابق «كان واضحا أن عدم مساعده خلال الأشهر الأخيرة، بأنه يعتقد ان المنافسة ستكون مجددا بين ترامب وبايدين في نوفمبر المقبل مقارنة جذا، وان انتخابات 2024 تقوض على الجميع ان التماس الانتخابات في ذلك العام على يكونوا على المنحى، وتقلت عنه قولته في لقاء آخر مع الفيديو مع بايدين ورئيسة مجلس النواب السابقة نانسي بيلوسي، إنه «الدنيا اعترافا بديمقراطيين) للعمل أكثر، فقط إذا بقي بايدين (والثابتة) كامالا هاريس من الممكن أن يهزم ترامب.

في الشرق الأوسط هو أحد الأسباب التي أدت إلى فوز بايدين في 2020، في تذكير لمعارضتي الحزب بأن سلف بايدين، كان شغلة الشاغل لتعيد الأرضية لتفضية القضية الفلسطينية. كما ذلك قد لا يكون مفيدا للمخترين، لا سيما نظرا للانقسام الحاد داخل الحزب الديمقراطي بشأن تعاطي إدارة بايدين مع الصراع، وتراجع شعبية بايدين بحدة في صفوف الشباب الأميركي والأوروبيين، مع العرب والقطبيات بسبب الحرب، وهي معضلة يبدو انها ستلقى على عاتق أوباما لترجيها، وكانت شكلة «سي إن إن» قد ذكرت، الأربعاء الماضي، أن أوباما راز البيت الأبيض الأسبوع الماضي وتلقى بايدين، وقد نقلت عن الأشخاص المنطقيين أن الرئيس السابق «كان واضحا أن عدم مساعده خلال الأشهر الأخيرة، بأنه يعتقد ان المنافسة ستكون مجددا بين ترامب وبايدين في نوفمبر المقبل مقارنة جذا، وان انتخابات 2024 تقرض على الجميع ان التماس الانتخابات في ذلك العام على يكونوا على المنحى، وتقلت عنه قولته في لقاء آخر مع الفيديو مع بايدين ورئيسة مجلس النواب السابقة نانسي بيلوسي، إنه «الدنيا اعترافا بديمقراطيين) للعمل أكثر، فقط إذا بقي بايدين (والثابتة) كامالا هاريس من الممكن أن يهزم ترامب.

في الشرق الأوسط هو أحد الأسباب التي أدت إلى فوز بايدين في 2020، في تذكير لمعارضتي الحزب بأن سلف بايدين، كان شغلة الشاغل لتعيد الأرضية لتفضية القضية الفلسطينية. كما ذلك قد لا يكون مفيدا للمخترين، لا سيما نظرا للانقسام الحاد داخل الحزب الديمقراطي بشأن تعاطي إدارة بايدين مع الصراع، وتراجع شعبية بايدين بحدة في صفوف الشباب الأميركي والأوروبيين، مع العرب والقطبيات بسبب الحرب، وهي معضلة يبدو انها ستلقى على عاتق أوباما لترجيها، وكانت شكلة «سي إن إن» قد ذكرت، الأربعاء الماضي، أن أوباما راز البيت الأبيض الأسبوع الماضي وتلقى بايدين، وقد نقلت عن الأشخاص المنطقيين أن الرئيس السابق «كان واضحا أن عدم مساعده خلال الأشهر الأخيرة، بأنه يعتقد ان المنافسة ستكون مجددا بين ترامب وبايدين في نوفمبر المقبل مقارنة جذا، وان انتخابات 2024 تقرض على الجميع ان التماس الانتخابات في ذلك العام على يكونوا على المنحى، وتقلت عنه قولته في لقاء آخر مع الفيديو مع بايدين ورئيسة مجلس النواب السابقة نانسي بيلوسي، إنه «الدنيا اعترافا بديمقراطيين) للعمل أكثر، فقط إذا بقي بايدين (والثابتة) كامالا هاريس من الممكن أن يهزم ترامب.

مستقلين لوكالة رويترز. ونجت موسكو وبيونغ يانغ إبرام صفقات أسلحة بينهما، لكنهما تعهدتا بتعميق العلاقات العسكرية. ويمثل الفيتو الروسي نقطة تحول رئيسية في نظام العقوبات الدولية ضد كوريا الشمالية، كما قال أرون آرثوند، العضو السابق في اللجنة الذي يعمل الآن كخبير عقوبات في المعهد الملكي للخدمات المتحدّة في بريطانيا. وأضاف لـ«رويترز»، أن «تصويت روسيا إلى جانب انتهاكها الصارخ للعقوبات من خلال شراء أسلحة تقليدية من كوريا الشمالية، وتاريخ طويل من تجاهل التزاماتها، والدعم الضمني على الأقل من الصين، يشير إلى أن المستقبل قائم لنظام عقوبات كوريا الديمقراطية». وقال عضو كبير سابق في اللجنة، طلب عدم الكشف عن اسمه، إن «التقرير الأخير (للجنة) مثير للاهتمام للغاية، لأنه على الرغم من أنه يدخل في بعض التفاصيل المفيدة حول التمويل والعمل في الخارج، إلا أنه الكاد يتم ذكر الصين. إذا كنت تتحدث عن خرق العقوبات، ولا تذكر الصين، فهذا ليس انعكاسا دقيقا للغاية لما يحدث بالفعل». واعتبر أنه في حين بدت تقارير اللجنة وكأنها ملخص شامل، إلا أنها كانت أشبه بجزء صغير من لغز أكبر، حيث لا يشار إلى القطع الكبيرة من جهته، قال الاستاذ في جامعة «إيهوا» في سيول، ليف إريك إيسلي لـ«رويترز»، إن نهاية عمل اللجنة يمكن أن تؤدي إلى مزيد من التعاون الثلاثي بين واشنطن وسيول وطوكيو، ويمكن نشر مزيد من الأدلة على انتهاكات العقوبات للمجهر، لأن التأثير المفيد لموسكو ويكمن على التقارير سخيفة مع انتهاء عمل لجنة خبراء الأمم المتحدة. بدوره، أشار الرئيس السابق للجنة هيو غريفيث إلى أن «البندك العالمية وشركات التأمين، التي تعتمد على تقارير مستقلة لتجميد وإغلاق الحسابات المرتبطة بشركات المقرب من العقوبات في الخارج لكوريا الشمالية، ستعقر على المات الفيتو يشير إلى أن روسيا لن تريد أن تبلغ هيئة تابعة لمجلس الأمن الدولي عن شرارتها غير القانوني للصواريخ الباليستية الكورية الشمالية و«ذخائر المدفعية التقليدية» وأضرار ال«الفيتو الروسية يشير إلى أن (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين سكتف تعاونه في مجال الصواريخ الباليستية وخرق الحظر مع كوريا الشمالية».

واعلنت جيني تاون، الخبيرة في البرنامج 38 نورت»، وهو برنامج مراقبة كوريا الشمالية ومقره واشنطن، أن الفيتو يكشف مدى قوة العلاقات بين روسيا وكوريا الشمالية، وقالت، لوكالة رويترز، إنه «يؤكد أنه لا ينبغي توقع فرض عقوبات جديدة على مستوى مجلس الأمن الدولي في البيئة الجيوسياسية الحالية، والسعي الأكثر على الدول الآن للتعاام مع جهود مراقبة العقوبات، وكانت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية اطلقا، أخيرا، فرقة عمل جديدة تهدف إلى عمل كوريا الشمالية من شراء النفط غير المشروع، وخاصة من روسيا. كما فرض البلدان عقوبات احادية الجانب على افراد وكشائات مقرها في روسيا والصين والإمارات، بنهجة تحويل الأموال إلى برامج الأسلحة في بيونغ يانغ.

العربي الجديد، رويترز، فرانس برس)
اعلنت وزارة الخارجية الكورية الشمالية تلويح سون هوي (الصورة)، امس الجمعة، أن بلادها ليس لديها مصلحة في الحوار مع اليابان. وتلحذت، وببريطانيا وكوريا الجنوبية واليابان ومالطا وسيراليون وسلوفينيا والإكوادور وسويسرا، في إعلان مشترك أنه «في ضوء المحاولات المتكررة (من كوريا الشمالية) لتفويض السلام والأمن الدوليين فإن عمل اللجنة أهم من أي وقت مضى». ووافعت روسيا عن قرارها استخدام الفيتو ضد التمديد للجنة. وقالت المحدة باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا، في بيان أمس إنه «على مر السنين لم نساعد التدابير التقيدية الدولية على تحسين الوضع الأمني في المنطقة. بل بالعكس، ففي غياب المراجعة تدابير العقوبات بطريقة

سياسة

تخبر الانتخابات المحلية التركية، المرتبة غدا الأحد، مجدداً، تأثير الصوت القومي المتطرف، ووجهته في صناديق الاقتراع، علماً أن حملات الانتخابات البلدية في تركيا تشهد توظيفاً أقل لورفتي الالاجين والاكراد مقارنة بما حصل في الانتخابات التشريعية والرئاسية الأخيرة، وهما ورثتا القوميين البارزتان

أي تأثير منتظر لأصوات التيار المتطرف؟

القوميون في الانتخابات المحلية التركية

إسطنبول - جابر عمر

أظهرت نتائج الانتخابات



الرئاسية والبرلمانية في تركيا التي أجريت العام الماضي، خصوصاً خلال الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية (28 مايو/ أيار 2023)، تصاعد تأثير التيار القومي، مدفوعاً بعوامل عدة بعضها داخلي وتخلله توظيف ورقة الالاجين، وبعضها الآخر مرتبط بالتغيرات السياسية والاقتصادية حول العالم، وهو ما يوجه الأنظار لهذا التيار في الانتخابات المحلية التركية التي تجري يوم غد الأحد لمعرفة الدور الذي سيؤديه أنصاره لا سيما في الولايات المنتظر أن تشهد منافسات محتدمة بما في ذلك أنقرة وإسطنبول.

وخلال الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية الماضية، وفي الوقت الذي كان ينظر إلى الصوت الكردي كعنصر حاسم، برز حصول مرشح تحالف الاعداد القومي المتطرف، ستان أوغان، على 5,17 في المائة من الأصوات، في الجولة الأولى، في 14 مايو الماضي، والتي فشل فيها كل من الرئيس رجب طيب أردوغان ومرشح المعارضة كمال كنجدار أوغلو، بالوصول إلى النسبة المطلوبة للفوز وهي 50 في المائة زائد واحد. ودفع ذلك كل من المرشحين للدورة الثانية، إلى محاصرة أوغان والأحزاب الداعمة له، فتمكن أردوغان من جذب أوغان، فيما تمكن كلجدار أوغلو من جذب الأحزاب وخصوصاً حزب النصر القومي المتطرف، فامتنع نصف ناخبي أوغان عن التصويت، وتوزع النصف الباقي بين أردوغان وكلجدار أوغلو. ولجأ مرشح المعارضة كلجدار أوغلو إلى مهاجمة السوريين القميين في تركيا (في الجولة الثانية من الانتخابات) على أمل اختراع أصوات التيار القومي، ورافق ذلك حصد حزب الحركة القومية في الانتخابات أكثر من 10 في المائة من الأصوات، وحصل الحزب الجيد القومي أيضاً على قرابة 10 في المائة. ومع احتضاب أصوات أوغان، يمكن القول إن صوت القوميين بلغ أكثر من ربع الناخبين في الانتخابات التشريعية والرئاسية الأخيرة وإن كان تصاعد التيار القومي مرده إلى التغيرات السياسية والاقتصاد حول العالم، حيث تربط أطراف ذلك بموجة الترحيب للأجانب المتصاعدة في أوروبا وتأثير تركيا بها، فضلاً عن ترجمات الحروب في الشرق الأوسط، إلا أن تصاعده في تركيا جاء نتيجة حملات ممنهجة استهدفت الوجود الاجنبي في البلاد وخصوصاً كنفياً أيضاً، تعهد بإرسال السوريين والجنين «عبر العلب» إلى بلادهم، ما أثار ردود فعل منددة، أضط

أردوغان يزور الولايات المتحدة في مايو

يزور الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الولايات المتحدة، في التاسع من مايو/ أيار المقبل، بحسب مصادر تركية، علماً أنه سيكون أول إجتماع له مع الرئيس جو بايدن في البيت الأبيض



أردوغان مع مسؤول أمريكي في البيت الأبيض، 2019

غزة، والتعاون في مجال الصناعات الدفاعية، بما يشمل الموافقة الأميركية أخيراً على شراء تركيا مقاتلات أف 16. ولم تعلق واشنطن أو السفارة الأميركية في أنقرة حتى عصر أمس على الزيارة المرتقبة. «صحود» حتى في غضون ذلك، فقد كل من وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، ووزير الدفاع بشار غولر ورئيس جهاز الاستخبارات التركي إبراهيم فالن، في مجلس النواب الأمريكي، في أنقرة، تطرق إلى زيارة أردوغان واشنطن في التاسع من مايو المقبل. وتلقت «رويترز» عن مسؤول أممي تركي تأكيد أن أردوغان سيترور الولايات المتحدة في التاسع من مايو، ما يمهد الطريق لأول إجتماع له في البيت الأبيض خلال إدارة الرئيس جو بايدن. وستكون هذه الزيارة الأولى التي يقوم بها أردوغان إلى واشنطن منذ عام 2019، عندما التقى بالرئيس الأميركي في ذلك الحين دونالد ترامب. وبعد ثورات لفترة طويلة، بسبب خلافات حول مجموعة من القضايا، تحسنت العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا، العاضوين في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، منذ أن صدقت أنقرة في يناير/كانون الثاني الماضي على طلب السويد الانضمام إلى

النصر أوميت أوزداغ، إلا أن مرشحين من أحزاب أخرى لجأوا إلى نفس النهج في مهاجمة الأجان، في دليل على أهمية هذه الورقة في الانتخابات المحلية التركية المقبلة. فمرشح الحزب الجيد إسماعليل بشار في منطقة أنزاوؤط كوي في إسطنبول ذات الغالبية المؤيدة للحزب العدالة والتنمية، وفي جولة ميدانية له أخيراً، هاجم السوريين وتعهد بإغلاق متاجرهم كلها.

وكذلك مرشح حزب «الرفاه من جديد»، خالد أوزكارأتاشلي أوغلو، في منطقة الفاتح في إسطنبول، والتي تعرف وجوداً اجنياً كثيفاً أيضاً، تعهد بإرسال السوريين والجنين «عبر العلب» إلى بلادهم، ما أثار ردود فعل منددة، أضط



ستان أوغان في المرة مايو الماضي (إسطنبول، الأناضول)

معها إلى مسح الغدبو الذي تعهد فيه بذلك، ونشر حزبه توضيحاً بأنه يتعارض مع مبادئ الرؤية الوطنية حول حقوق الإنسان كما أن رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو يركز في حديثه عن أكثر من 40 مليار دولار دفععتها الحكومة على الالاجين كان من المفيد استثمارها في مشاريع تنموية في البلاد، أما رئيس حزب النصر أوميت أوزداغ، فهو دائم الحديث عن أن عدد السوريين في تركيا سيصل إلى أكثر من 20 مليوناً بعد سنوات عدة.

ومن العوامل التي تؤدي إلى ارتفاع رصيد التيار القومي في تركيا، أيضاً، التطورات المرئية لماواجهه مع حزب العمال الكردستاني، فضلاً عن عمليات



طرابلس - أحمد خميسي

شهدت الأسعار في ليبيا بنسب الغذاء ارتفاعاً في ليبيا بنسب وصلت إلى 30 في المائة، بعد فرض ضريبة على مبيعات النقد الاجنبي في المائة، بالإضافة إلى ارتفاع سعر العملة الأميركية لدى مصرف ليبيا المركزي والسوق الموازي، وسط تآكل القوة الشرائية، خصوصاً لأصحاب الدخول المنخفضة. مع رواتب الوظيفة العامة. كما أشار المقاعد عبد العظيم دبابي إلى أنه يتقاضى 900 دينار شهرياً لا تكفي لأسرة مكونة من سبعة أشخاص، فسر صندوق زيت الطعام 135 دينارًا ومعجون الطماطم 50 دينارًا وكيلو السكر خمسة دنانير. كما أوضح عبد السلام الصباحي أن هناك اضطرابًا في الأسواق بسبب هبوط الدينار، مع فقدان القدرة الشرائية، مؤكداً أن زيادة الرواتب لم تقدم شيئاً للمواطن وسط الغلاء المستمر. وقال المحلل الاقتصادي

على الزليطني إن ارتفاع الأسعار بمعدلات قياسية هو نتيجة الأزمة الاقتصادية التي تعانيها البلاد، وسط ركود اقتصادي مصحوب بالتضخم. وفسر زيادة الأسعار في سياق ارتفاع أسعار المواد الخام في ليبيا مستورد 85 في المائة من احتياجات من الخارج، ومع ارتفاع سعر الدولار مقابل الدينار، تصاعدت كلفة الاستيراد ما انعكس على الأسعار منذ مطلع شهر رمضان بنسب مختلفة تراوحت ما بين عشرة إلى 30 في المائة.

وحول الزيادة في الأسعار، أكد وزير الاقتصاد في حكومة الوحدة الوطنية محمد الجويح في اتصال هاتفي مع «العربي الجديد»، إن الأسعار ارتدت بنسبة 30 في المائة، وقال إن الأسباب تعود إلى فرض ضريبة إضافية على مبيعات النقد الاجنبي التي صاحبتها ارتفاع الأسعار. وذكر برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم

وعدم استقرار العملة المحلية في السوق، وقال لـ «العربي الجديد» إن هناك مضاربات في السوق سببت في الأخرى ارتفاع الأسعار، وسط غياب الجهات الرقابية. وقال المواطن نزار العربي إن الأسعار في ارتفاع مستمر «اشترت قبل يومين لتر حليب بـ 4,5 دنانير، والآن سعره سبعة دنانير»، لافتاً إلى أن الأسعار لا تتناسب مع رواتب الوظيفة العامة.

وتحضر رئيس الوزراء الليبي أمام الدولار في السوق الموازية، ما يؤثر على أسعار السلع والخدمات المخوارة للمساكن، وكذلك يؤدي إلى تآكل القوة الشرائية، خصوصاً لأصحاب الدخول المنخفضة. وأوضح أن أسعار سلة من السلع الأساسية قد ارتفعت بنحو ثلاثة في المائة في فبراير الماضي مقارنة بشهر يناير. ومن بين البضائع الغذائية التي ارتفعت تكلفتها بين شهري يناير وفبراير الماضيين البيض الذي زاد ستة في المائة، والفول تسعة في المائة، والكسكس بنسبة أربعة في المائة، والطماطم بنسبة 17 في المائة.

وأوضح أن أسعار سلة من السلع الأساسية قد ارتفعت بنحو ثلاثة في المائة في فبراير الماضي مقارنة بشهر يناير. ومن بين البضائع الغذائية التي ارتفعت تكلفتها بين شهري يناير وفبراير الماضيين البيض الذي زاد ستة في المائة، والفول تسعة في المائة، والكسكس بنسبة أربعة في المائة، والطماطم بنسبة 17 في المائة.

أظهرت بيانات رسمية الجمعة، أن عجز التجارة الخارجية لتركيا تراجع 44,2 في المائة على أساس سنوي إلى 6,77 مليار دولار في فبراير/شباط. ووفقا لبيانات معهد الإحصاء التركي، ارتفعت الصادرات في فبراير 13,6 في المائة على أساس سنوي إلى 21,08 مليار دولار، وانخفضت الواردات 9,2 في المائة إلى 27,85 مليار دولار.

أظهرت بيانات رسمية الجمعة، أن عجز التجارة الخارجية لتركيا تراجع 44,2 في المائة على أساس سنوي إلى 6,77 مليار دولار في فبراير/شباط.

وقد أعلن وزير الخارجية الياباني شونيتشي سوزوكي الجمعة بأن تحركات «مضاربة» كانت وراء انخفاضات البن في الفترة الماضية والمخ إلى أن السلطات لا تزال على أهبة الاستعداد للتدخل في السوق لمواجهة أي تراجعات حادة في العملة. وذكر أن السلطات تراقب سرعة تحركات البن وليس مستوياتها. وكرر تحذيرات توكيو في الفترة السابقة بأنها لا تستبعد اتخاذ أي خطوات للتعامل مع التحركات غير المنتظمة للعملة اليابانية إلى أدنى مستوى لها في 34 عاما أمام الدولار لتسجل 151,975 الدولار بعد الأسبوع بعدما فسرت الأسواق توجيحات بنك اليابان بشأن التيسير النقدي على أنها إشارة إلى أن رفع أسعار الفائدة سيحدث ببطء في المستقبل.

وقال وزير المالية الياباني شونيتشي سوزوكي الجمعة بأن تحركات «مضاربة» كانت وراء انخفاضات البن في الفترة الماضية والمخ إلى أن السلطات لا تزال على أهبة الاستعداد للتدخل في السوق لمواجهة أي تراجعات حادة في العملة. وذكر أن السلطات تراقب سرعة تحركات البن وليس مستوياتها. وكرر تحذيرات توكيو في الفترة السابقة بأنها لا تستبعد اتخاذ أي خطوات للتعامل مع التحركات غير المنتظمة للعملة اليابانية إلى أدنى مستوى لها في 34 عاما أمام الدولار لتسجل 151,975 الدولار بعد الأسبوع بعدما فسرت الأسواق توجيحات بنك اليابان بشأن التيسير النقدي على أنها إشارة إلى أن رفع أسعار الفائدة سيحدث ببطء في المستقبل.

وقال وزير المالية الياباني شونيتشي سوزوكي الجمعة بأن تحركات «مضاربة» كانت وراء انخفاضات البن في الفترة الماضية والمخ إلى أن السلطات لا تزال على أهبة الاستعداد للتدخل في السوق لمواجهة أي تراجعات حادة في العملة. وذكر أن السلطات تراقب سرعة تحركات البن وليس مستوياتها. وكرر تحذيرات توكيو في الفترة السابقة بأنها لا تستبعد اتخاذ أي خطوات للتعامل مع التحركات غير المنتظمة للعملة اليابانية إلى أدنى مستوى لها في 34 عاما أمام الدولار لتسجل 151,975 الدولار بعد الأسبوع بعدما فسرت الأسواق توجيحات بنك اليابان بشأن التيسير النقدي على أنها إشارة إلى أن رفع أسعار الفائدة سيحدث ببطء في المستقبل.

وقال وزير المالية الياباني شونيتشي سوزوكي الجمعة بأن تحركات «مضاربة» كانت وراء انخفاضات البن في الفترة الماضية والمخ إلى أن السلطات لا تزال على أهبة الاستعداد للتدخل في السوق لمواجهة أي تراجعات حادة في العملة. وذكر أن السلطات تراقب سرعة تحركات البن وليس مستوياتها. وكرر تحذيرات توكيو في الفترة السابقة بأنها لا تستبعد اتخاذ أي خطوات للتعامل مع التحركات غير المنتظمة للعملة اليابانية إلى أدنى مستوى لها في 34 عاما أمام الدولار لتسجل 151,975 الدولار بعد الأسبوع بعدما فسرت الأسواق توجيحات بنك اليابان بشأن التيسير النقدي على أنها إشارة إلى أن رفع أسعار الفائدة سيحدث ببطء في المستقبل.

وقال وزير المالية الياباني شونيتشي سوزوكي الجمعة بأن تحركات «مضاربة» كانت وراء انخفاضات البن في الفترة الماضية والمخ إلى أن السلطات لا تزال على أهبة الاستعداد للتدخل في السوق لمواجهة أي تراجعات حادة في العملة. وذكر أن السلطات تراقب سرعة تحركات البن وليس مستوياتها. وكرر تحذيرات توكيو في الفترة السابقة بأنها لا تستبعد اتخاذ أي خطوات للتعامل مع التحركات غير المنتظمة للعملة اليابانية إلى أدنى مستوى لها في 34 عاما أمام الدولار لتسجل 151,975 الدولار بعد الأسبوع بعدما فسرت الأسواق توجيحات بنك اليابان بشأن التيسير النقدي على أنها إشارة إلى أن رفع أسعار الفائدة سيحدث ببطء في المستقبل.

وقال وزير المالية الياباني شونيتشي سوزوكي الجمعة بأن تحركات «مضاربة» كانت وراء انخفاضات البن في الفترة الماضية والمخ إلى أن السلطات لا تزال على أهبة الاستعداد للتدخل في السوق لمواجهة أي تراجعات حادة في العملة. وذكر أن السلطات تراقب سرعة تحركات البن وليس مستوياتها. وكرر تحذيرات توكيو في الفترة السابقة بأنها لا تستبعد اتخاذ أي خطوات للتعامل مع التحركات غير المنتظمة للعملة اليابانية إلى أدنى مستوى لها في 34 عاما أمام الدولار لتسجل 151,975 الدولار بعد الأسبوع بعدما فسرت الأسواق توجيحات بنك اليابان بشأن التيسير النقدي على أنها إشارة إلى أن رفع أسعار الفائدة سيحدث ببطء في المستقبل.

صوت القوميين بلغ أكثر من ربع الناخبين في انتخابات 2023

«الكردستاني» المسلحة داخل تركيا، مع تصاعد الدعم العربي للكراد في سورية والعراق، وتوسعى الحكومة التركية إلى استغلال هذه الأحداث في استمالة الناخب القومي. هذه الانتخابات هي انتخابات محلية وليس لها تأثير كبير على قضية الأجان» ولغت الكاتب إلى أنه «في هذه الانتخابات، سيكون تقارب الحكومة مع الأكراد مؤقراً على الناخب القومي، فالرئيس أردوغان أشس تحالفاً مع القوميين في الماضي القريب، لكنه هذه المرة يريد أن يحدث الأكراد وبيدهم من حزب الشعوب القومي للناخبين سعيه إلى حد ما وقرر حزب ديم الكردي خوض الانتخابات وحده دون الاخرائط في تحالف مع حزب الشعب الجمهوري في انتخابات إسطنبول، وهذا سيكون العنصر المحدد لتقارب الحكومة مع الأكراد بعد الانتخابات فهناك احتمال كبير في لجوء أردوغان إلى تأسيس موقفاً آخر من موقفين تجاه الحكومة»، وفق رايه.

من جهته، اعتبر الصحافي يوسف سعيد أوغلو، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «الانتخابات البلدية ستشهد بالتأكيد تآثر الناخبين بالتحيزات القومية في البلاد خصوصاً مع استغلال حالة الخوف التي تستهدف الأجان القميين واهمهم الالاجون من سورية القميين والتنمية الجبري والتنمية القروية والمياه في جنوب السودان» وأضاف: «لم تتمكن الحكومة حتى الآن من تقديم حلول مقنعة لأزمة الالاجين، وهو أمر تستفله المعارضة في دغعة مشاعر القوميين أو تعزيز اليمين المتطرف في البلاد»، ولتف إلى أن «الحكومة في المقابل تعمل على استمالة القوميين من بوابة التنظيمات المحظورة في البلاد»، وعلى رأسها حزب العمال الكردستاني وجماعة الخدمة وداعش والقاعدة و«خيلانها».

وأسند سعيد أوغلو على أن «انتخابات الالاجين ربما تحسم من قبل الأصوات القومية، فالحزب الجيد لا يدعم إمام أوغلو، وحزب الرفاه من جديد يركب موجة اليمين الارة، ويحذر من الالاجين ثورة أخرى، ولا يدعم حزب العدالة والتنمية وهو بدوره يسعى لاستقطاب القوميين عن استقلالهم للمحافظين».

مضاربة على اليان

الرباط - مصطفى فماس

أعلنت السلطات المغربية، للعام الثاني على التوالي، دعم استيراد الأغنام من أجل توفير عرض كاف منها قبل عيد الأضى، في سياق الجفاف الذي تعرفه المملكة. وقررت وزارة الاقتصاد والمالية ووزارة الفلاحة والصيد البحري والمياه والغابات القومية، حيث كانت الحكومة تنتظر التطورات المرتبطة بالموسم الزراعي، على اعتبار أن موسم الدعم تبقى مرتبطة بحجم القطيع المحلي المتوفر وأسعار اللحوم في السوق المحلية.

يؤنيو/ حزيران. وكانت الحكومة عمدت في العام الماضي، في سياق متمس بتأثير العرض من اللحوم الحمراء والحفاف، في البلاد، وعلى رأسها حزب العمال الكردستاني وجماعة الخدمة وداعش والقاعدة و«خيلانها».

وأسند سعيد أوغلو على أن «انتخابات الالاجين ربما تحسم من قبل الأصوات القومية، فالحزب الجيد لا يدعم إمام أوغلو، وحزب الرفاه من جديد يركب موجة اليمين الارة، ويحذر من الالاجين ثورة أخرى، ولا يدعم حزب العدالة والتنمية وهو بدوره يسعى لاستقطاب القوميين عن استقلالهم للمحافظين».

اقتصاد

أخبار

روسيا ستخفض إنتاج النفط في الربع الثاني

أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك الجمعة، إن روسيا قررت التركيز على خفض إنتاج النفط وليس الصادرات في الربع الثاني، من أجل تقاسم تخفيضات الإنتاج بشكل عادل مع دول أخرى أعضاء، في أوبك+. وفي



وقت سابق من هذا الشهر، قالت روسيا إنها ستخفض إنتاجها وصادراتها النفطية بمقدار 471 ألف برميل أخرى يوميا في الربع الثاني بالتنسيق مع بعض الدول في أوبك+.

تلقط العجز التجاري التركي 44% في فبراير

أظهرت بيانات رسمية الجمعة، أن عجز التجارة الخارجية لتركيا تراجع 44,2 في المائة على أساس سنوي إلى 6,77 مليار دولار في فبراير/شباط. ووفقا لبيانات معهد الإحصاء التركي، ارتفعت الصادرات في فبراير 13,6 في المائة على أساس سنوي إلى 21,08 مليار دولار، وانخفضت الواردات 9,2 في المائة إلى 27,85 مليار دولار.

أظهرت بيانات رسمية الجمعة، أن عجز التجارة الخارجية لتركيا تراجع 44,2 في المائة على أساس سنوي إلى 6,77 مليار دولار في فبراير/شباط.

وقد أعلن وزير الخارجية الياباني شونيتشي سوزوكي الجمعة بأن تحركات «مضاربة» كانت وراء انخفاضات البن في الفترة الماضية والمخ إلى أن السلطات لا تزال على أهبة الاستعداد للتدخل في السوق لمواجهة أي تراجعات حادة في العملة. وذكر أن السلطات تراقب سرعة تحركات البن وليس مستوياتها. وكرر تحذيرات توكيو في الفترة السابقة بأنها لا تستبعد اتخاذ أي خطوات للتعامل مع التحركات غير المنتظمة للعملة اليابانية إلى أدنى مستوى لها في 34 عاما أمام الدولار لتسجل 151,975 الدولار بعد الأسبوع بعدما فسرت الأسواق توجيحات بنك اليابان بشأن التيسير النقدي على أنها إشارة إلى أن رفع أسعار الفائدة سيحدث ببطء في المستقبل.

وقال وزير المالية الياباني شونيتشي سوزوكي الجمعة بأن تحركات «مضاربة» كانت وراء انخفاضات البن في الفترة الماضية والمخ إلى أن السلطات لا تزال على أهبة الاستعداد للتدخل في السوق لمواجهة أي تراجعات حادة في العملة. وذكر أن السلطات تراقب سرعة تحركات البن وليس مستوياتها. وكرر تحذيرات توكيو في الفترة السابقة بأنها لا تستبعد اتخاذ أي خطوات للتعامل مع التحركات غير المنتظمة للعملة اليابانية إلى أدنى مستوى لها في 34 عاما أمام الدولار لتسجل 151,975 الدولار بعد الأسبوع بعدما فسرت الأسواق توجيحات بنك اليابان بشأن التيسير النقدي على أنها إشارة إلى أن رفع أسعار الفائدة سيحدث ببطء في المستقبل.

وقال وزير المالية الياباني شونيتشي سوزوكي الجمعة بأن تحركات «مضاربة» كانت وراء انخفاضات البن في الفترة الماضية والمخ إلى أن السلطات لا تزال على أهبة الاستعداد للتدخل في السوق لمواجهة أي تراجعات حادة في العملة. وذكر أن السلطات تراقب سرعة تحركات البن وليس مستوياتها. وكرر تحذيرات توكيو في الفترة السابقة بأنها لا تستبعد اتخاذ أي خطوات للتعامل مع التحركات غير المنتظمة للعملة اليابانية إلى أدنى مستوى لها في 34 عاما أمام الدولار لتسجل 151,975 الدولار بعد الأسبوع بعدما فسرت الأسواق توجيحات بنك اليابان بشأن التيسير النقدي على أنها إشارة إلى أن رفع أسعار الفائدة سيحدث ببطء في المستقبل.

وقال وزير المالية الياباني شونيتشي سوزوكي الجمعة بأن تحركات «مضاربة» كانت وراء انخفاضات البن في الفترة الماضية والمخ إلى أن السلطات لا تزال على أهبة الاستعداد للتدخل في السوق لمواجهة أي تراجعات حادة في العملة. وذكر أن السلطات تراقب سرعة تحركات البن وليس مستوياتها. وكرر تحذيرات توكيو في الفترة السابقة بأنها لا تستبعد اتخاذ أي خطوات للتعامل مع التحركات غير المنتظمة للعملة اليابانية إلى أدنى مستوى لها في 34 عاما أمام الدولار لتسجل 151,975 الدولار بعد الأسبوع بعدما فسرت الأسواق توجيحات بنك اليابان بشأن التيسير النقدي على أنها إشارة إلى أن رفع أسعار الفائدة سيحدث ببطء في المستقبل.

وقال وزير المالية الياباني شونيتشي سوزوكي الجمعة بأن تحركات «مضاربة» كانت وراء انخفاضات البن في الفترة الماضية والمخ إلى أن السلطات لا تزال على أهبة الاستعداد للتدخل في السوق لمواجهة أي تراجعات حادة في العملة. وذكر أن السلطات تراقب سرعة تحركات البن وليس مستوياتها. وكرر تحذيرات توكيو في الفترة السابقة بأنها لا تستبعد اتخاذ أي خطوات للتعامل مع التحركات غير المنتظمة للعملة اليابانية إلى أدنى مستوى لها في 34 عاما أمام الدولار لتسجل 151,975 الدولار بعد الأسبوع بعدما فسرت الأسواق توجيحات بنك اليابان بشأن التيسير النقدي على أنها إشارة إلى أن رفع أسعار الفائدة سيحدث ببطء في المستقبل.

وقال وزير المالية الياباني شونيتشي سوزوكي الجمعة بأن تحركات «مضاربة» كانت وراء انخفاضات البن في الفترة الماضية والمخ إلى أن السلطات لا تزال على أهبة الاستعداد للتدخل في السوق لمواجهة أي تراجعات حادة في العملة. وذكر أن السلطات تراقب سرعة تحركات البن وليس مستوياتها. وكرر تحذيرات توكيو في الفترة السابقة بأنها لا تستبعد اتخاذ أي خطوات للتعامل مع التحركات غير المنتظمة للعملة اليابانية إلى أدنى مستوى لها في 34 عاما أمام الدولار لتسجل 151,975 الدولار بعد الأسبوع بعدما فسرت الأسواق توجيحات بنك اليابان بشأن التيسير النقدي على أنها إشارة إلى أن رفع أسعار الفائدة سيحدث ببطء في المستقبل.

وقال وزير المالية الياباني شونيتشي سوزوكي الجمعة بأن تحركات «مضاربة» كانت وراء انخفاضات البن في الفترة الماضية والمخ إلى أن السلطات لا تزال على أهبة الاستعداد للتدخل في السوق لمواجهة أي تراجعات حادة في العملة. وذكر أن السلطات تراقب سرعة تحركات البن وليس مستوياتها. وكرر تحذيرات توكيو في الفترة السابقة بأنها لا تستبعد اتخاذ أي خطوات للتعامل مع التحركات غير المنتظمة للعملة اليابانية إلى أدنى مستوى لها في 34 عاما أمام الدولار لتسجل 151,975 الدولار بعد الأسبوع بعدما فسرت الأسواق توجيحات بنك اليابان بشأن التيسير النقدي على أنها إشارة إلى أن رفع أسعار الفائدة سيحدث ببطء في المستقبل.

وقال وزير المالية الياباني شونيتشي سوزوكي الجمعة بأن تحركات «مضاربة» كانت وراء انخفاضات البن في الفترة الماضية والمخ إلى أن السلطات لا تزال على أهبة الاستعداد للتدخل في السوق لمواجهة أي تراجعات حادة في العملة. وذكر أن السلطات تراقب سرعة تحركات البن وليس مستوياتها. وكرر تحذيرات توكيو في الفترة السابقة بأنها لا تستبعد اتخاذ أي خطوات للتعامل مع التحركات غير المنتظمة للعملة اليابانية إلى أدنى مستوى لها في 34 عاما أمام الدولار لتسجل 151,975 الدولار بعد الأسبوع بعدما فسرت الأسواق توجيحات بنك اليابان بشأن التيسير النقدي على أنها إشارة إلى أن رفع أسعار الفائدة سيحدث ببطء في المستقبل.

وقال وزير المالية الياباني شونيتشي سوزوكي الجمعة بأن تحركات «مضاربة» كانت وراء انخفاضات البن في الفترة الماضية والمخ إلى أن السلطات لا تزال على أهبة الاستعداد للتدخل في السوق لمواجهة أي تراجعات حادة في العملة. وذكر أن السلطات تراقب سرعة تحركات البن وليس مستوياتها. وكرر تحذيرات توكيو في الفترة السابقة بأنها لا تستبعد اتخاذ أي خطوات للتعامل مع التحركات غير المنتظمة للعملة اليابانية إلى أدنى مستوى لها في 34 عاما أمام الدولار لتسجل 151,975 الدولار بعد الأسبوع بعدما فسرت الأسواق توجيحات بنك اليابان بشأن التيسير النقدي على أنها إشارة إلى أن رفع أسعار الفائدة سيحدث ببطء في المستقبل.

اقتصاد

مطاعم إنتاجية

تحديات زراعة اليمن تقليل كُلفة الإنتاج وسط أزمة مياه خانقة

يواجه القطاع الزراعي اليمني تحديات واسعة النطاق، أبرزها شح المياه وارتفاع تكاليف الإنتاج، ما يدفع المزارعين إلى حلول بديلة أبرزها البيوت المحمية

سلام ـ محمد راجح



في الوقت الذي يواجه فيه اليمن تحديات زراعية وعُملية واسعة وتدهور الإنتاج الزراعي، تحظى كثير من الأصناف والمنتجات والحاصل مثل الخضروات وبرواج كبير خصوصا في بعض الموسم مثل شهر رمضان.

يأتي ذلك وسط زيادة ملحوظة في مستوى استهلاكها وارتفاع الطلب عليها في ظل صعوبات عديدة تواجه القطاعات الزراعية لتغطية احتياجات الأسواق من أصنافها الرئيسية وهو ما يؤدي إلى اختناق تجاري في عملية تداولها في جميع المدن والمحافظات اليمنية.

وتستقطب مختلف أنواع وأصناف الخضروات الجزء الأكبر من المتسوقين في معظم المدن اليمنية التي تشهد ازدهاماً موسمياً يبدأ من وقت الظهور خلال شهر رمضان إلى حلول المساء، فيما دفع التزدي المعيشي الذي يحتاج غالبية السكان اليمني إلى الاكتفاء بشراء متطلبات الاستهلاك اليومي خصوصا من الأصناف

الرئيسية كالمطامخ والبطاطس والبصل، وتبرز مجموعة من العوامل التي تسبب في تدهور إنتاجية المحاصيل والمنتجات الزراعية وتؤثر على العرض والطلب وعدم ثبات مستوى الإنتاج، إذ تأتي أزمة المياه في طليعة هذه التحديات المؤثرة.

إضافة إلى مشكلة توفير الأسمدة والمبيدات ومستلزمات الإنتاج الزراعي، وأزمات الوقود والنقل وارتفاعه تكاليف النقل والشحن التجاري المحلي والخارجي، الأمر الذي دفع العديد من الجهات والقطاعات الزراعية العامة والخاصة للبحث عن طرق ووسائل مختلفة لمواجهة هذه الإزمات والشاكل والتحديات مثل «البيوت المحمية» كما يلاحظ ذلك في صعدة شمال اليمن التي تعد من أهم المحافظات الزراعية في البلاد، إلى جانب محافظات بمينة أخرى.

مصادر محلية في محافظة صعدة شمال اليمن، تؤكد لـ«العربي الجديد» نجاح نظام الزراعة المنزلية لإنتاج محاصيل الخضار تحت البيوت المحمية في المنزل الزراعي بمحافظة صعدة والتي ستوفر 70 في المائة من المبيدات الزراعية المؤثرة على التربة وجودة المحاصيل، كما تعتبر هذه التجربة مؤشرا كبيرا لانطلاقها واستفاده شريحة كبيرة من المزارعين وخصوصا مزارعي الخضار تحت البيوت المحمية التي هي

إلى مشكلة الإفات الزراعية التي تؤثر على الإنتاج، بينما لا يستطيعون التعامل معها في السابق، يعتبر المزارع راشد الأنسي، من محافظة لسان لـ«العربي الجديد»، إن المياه من أكثر المشاكل التي تؤثرهم كمرارعين يبدلون جيوداً كبيرة للمحافظة ما يدفع البعض إلى بيع بعض المحاصيل مثل الخضروات التي تحظى باقبال كبير على شرائها من قبل المستهلكين خلال شهر رمضان، في حين يشير المزارع جابر مسعد، من محافظة عمران شمال العاصمة صنعاء،

في مشكلة الإفات الزراعية التي تؤثر على الإنتاج، بينما لا يستطيعون التعامل معها في السابق، يعتبر المزارع راشد الأنسي، من محافظة لسان لـ«العربي الجديد»، كما يعجز مزارعون عن توفير مبيدات الإفات نظراً لتكلفتها العالية وارتفاع أسعارها وهو ما يدفع البعض إلى بيع بعض المحاصيل من موسم الحصاد السابق لتوفير المال من أجل شراء المبيدات وإتقان المحصول الحالي. في حين يشير الزراعي يسام قاسم، برى في حدينة لـ«العربي الجديد»، أن أمن بحاجة لتنوع



عذر عن تصوير المبيدات الزراعية (محمد حويس، فرانس برس)

قاسم أن اليمن لايزال يعاني من تبعات الحرب الروسية في أوكرانيا التي تسببت بارتفاع مضاخف مستلزمات الإنتاج خفض تكاليف الإنتاج الزراعي كالأسمدة والمبيدات والتي تؤثر بعض أصنافها أو الاستخدام المفرط لها على جودة المنتجات خصوصا أن اليمن يعاني من مشكلة كبيرة مرتبطة بالاعتماد الكلي على استيراد الغداء، إضافة إلى ما تمثله الزراعة من أهمية الباحث الزراعي يسام قاسم، برى في حدينة بالغة في تشغيل الأبيادي العاملة. يوضح

مصر

أزمة الدولار تدفع إلى هروب الاستثمارات

القاهرة ـ عادل صبري

أزمة شح النقد الأجنبي، مشيرة إلى أنه في ظل تخصيص 60 في المائة من إيرادات الدولة بالدولار والعملية الصعبة لخدمة الدين خلال العام المالي 2023- 2024، فإن الأمر يزداد سوءاً، بما يؤثر على سمعة الاستثمار في مصر ويرفع معدلات البطالة التي تقاوم بشدة بندرة فرص العمل.

يشير خبراء في حديث مع «العربي الجديد» إلى أن الشركات الناشئة والعالملة في مجالات التكنولوجيا تاتي على قمة الشركات التي تتخارج من السوق، لعدم امتلاكها أصولاً كبيرة، وإمكانية العمل بشكل جزئي من القاهرة، وتسيح العاملين منها بسهولة. ووجه الخبراء نصائح

تسعى مصر إلى جذب استثمارات ب100 مليار دولار حتى 2030

السودان

انهيار الجنيه يرهق المواطنين في رمضان

الخرطوم ـ حاتم اسماعيل



زلاب في تكاليف المعيشة (فرانس برس)

وسبق أن اعترف وزير المالية جبريل إبراهيم بتعثر الحكومة في السيطرة على سعر الصرف، مشيراً إلى الطلب المتزايد على العملات الأجنبية وأوضاع الوزير أن إيرادات الدولة شهدت انخفاضاً يفوق 80 في المائة، مشيراً إلى أن الميزانية لعام 2024 ركزت على تلبية الالتزامات الناشئة عن الجهود الحربية.

وذكر الوزير أن هذا التركيز سبب تعطل الإيرادات وتفاقم التحديات الاقتصادية التي تواجه البلاد، مؤكداً استمرار العمل على مواجهة الآثار الناتجة من هذا الوضع، وأشار وزير المالية إلى أن البلاد فقدت نحو 3 أطنان من الذهب نتيجة السرقات، ما يؤدي إلى فقدان مصادر هامة للموارد التي تعتمد عليها المالية العامة.

ومع نشوب الحرب، لم تتمكن الحكومة من إعلان مستوى التضخم. مع توقعات بأن يسجل ارتفاعاً كبيراً في ظل الزيادة الواسعة في الأسعار. وكان وزير المالية قال في تصريحات في فبراير/ شباط الماضي إن الحكومة تسعى لخفض التضخم ليبلغ 25 في المائة في نهاية العام الحالي، وسط توقعات بتدهور الناتج المحلي الإجمالي من حيث القيمة.

تصدر السياح الاوروبيين

أظهرت بيانات وزارة السياحة اللبنانية أن عدد السياح الوافدين إلى لبنان بلغ مليوناً و667 سائحاً في العام 2023. بارتفاع نسبه 13,7 في المائة عن 2022، وزيادة نسبتها 87,3 في المائة عن العام 2021.

وشكل عدد الوافدين من الدول الأوروبية 40,8 في المائة من مجموع السياح الوافدين إلى لبنان خلال العام 2023. يليهم الوافدون من الدول العربية بنسبة 25,8 في المائة، وأميركا 20,4 في المائة، وآسيا 5 في المائة. بارتفاع 31,2 في المائة. وشهد الفصل الأخير أقل نسبة في توافد السياح، فيما ارتفع العدد بنسبة 25,3 في المائة في الأشهر التسعة الأولى من المعترين اللبنانيين والعرب غير اللبنانيين إلى البلاد.

والمدارس والمؤسسات والصانع، وغيرها، تقدر عمليات الدولارات وتبعاً للأرقام الأولية، التي أعلن عنها وزير الاقتصاد اللبناني في حكومة تصريف الأعمال أمين سلام، فإن حجم الضرر الذي تكبده لبنان اقتصادياً بسبب الحرب

في عيد الفطر. وقال الأشقر في بيان إن «المشكلة الكبرى اليوم أن الحرب الإسرائيلية ضد لبنان تتوسع لتشمل مناطق جديدة كعيلبك والهرمل، وكل هذه الأمور تقلق السياح وتبعدهم عن زيارة لبنان، في حين أن للأضرار، مشيراً إلى أن امتداد حرب غزة إلى حدود لبنان تسبب بتعطيل جزء كبير من الحركة الاقتصادية بالكامل في الجنوب اللبناني.

للسياحة بيار الأشقر إلى أن «إيجابيات موسم الأعياد الحالي لن تطاول المؤسسات الفندقية، وهذا شيء مؤكد تنبته نسبة الجوزات»، مشيراً أنه من السابق لأوانه التهنئ إذا ما كانت حركة الفنادق سترتفع في عيد الفطر.

وقال الأشقر في بيان إن «المشكلة الكبرى اليوم أن الحرب الإسرائيلية ضد لبنان تتوسع لتشمل مناطق جديدة كعيلبك والهرمل، وكل هذه الأمور تقلق السياح وتبعدهم عن زيارة لبنان، في حين أن للأضرار، مشيراً إلى أن امتداد حرب غزة إلى حدود المغرب اللبناني للبلد في الأعياد لا تنعكس إيجاباً على حركة الفنادق، إذ إن

المغرب يقم في منزله». وأكد أن «تأثيرات موسم الأعياد ستطاول القطاع السياحي بشكل عام حيث تشهد بعض القطاعات تحسناً مع قدوم الأف

المغتربين من الخارج ولا سيما قطاع المقاهي والمطاعم والملاهي». وشدد الأشقر على أن «المؤسسات الفندقية صامدة فهي لا تملك خياراً إلا الصمود، علماً أن 100 في المائة من هذه المؤسسات مغلقة جزئياً بعد أحداث 8 أكتوبر، حيث أضحى البلد في حالة حرب، بعدما كانت قد شهدت تحسناً ملحوظاً خلال العام 2023 وتحديداً حتى 7 أكتوبر من هذا العام».

وتأتي التوقعات بحركة ناشطة خلال هذه الفترة على غرار الأرقام التي سجلت في فترة عيدي الميلاد ورأس السنة، وذلك رغم الحرب الدائرة في الجنوب اللبناني، علماً أن الوضع اليوم يعتبر أدق وأخطر مقارنة مع الأشهر الماضية، في ظل تصعيد العمليات العسكرية من جانبي «حزب الله» وجيش الاحتلال، والخاوف الدولية من توسع رقعة المواجهات.

وتشهد الحدود الجنوبية في لبنان مع فلسطين المحتلة مواجهات بين «حزب الله» وجيش الاحتلال منذ 8 أكتوبر الماضي، ما تزامن مع الحرب الإسرائيلية على غزة، وقد استمرت حتى اليوم عن استشهاد أكثر من 320 شخصاً، بفعل قصف الاحتلال، ونزوح ما لا يقل عن 90 ألف مواطن من القرى والبلدات الحدودية.

وعلى الرغم من صعوبة تقدير وإحصاء الخسائر مع استمرار القصف الإسرائيلي الذي توسع ليطاول مناطق خارج الجنوب خصوصاً عيلك والهرمل والمقا، بيد أن الأضرار المادية والدمار الهائل الذي لحق بالاراضي الزراعية والمباني والمنشآت

للسياحة بيار الأشقر إلى أن «إيجابيات موسم الأعياد الحالي لن تطاول المؤسسات الفندقية، وهذا شيء مؤكد تنبته نسبة الجوزات»، مشيراً أنه من السابق لأوانه التهنئ إذا ما كانت حركة الفنادق سترتفع في عيد الفطر. وقال الأشقر في بيان إن «المشكلة الكبرى اليوم أن الحرب الإسرائيلية ضد لبنان تتوسع لتشمل مناطق جديدة كعيلبك والهرمل، وكل هذه الأمور تقلق السياح وتبعدهم عن زيارة لبنان، في حين أن للأضرار، مشيراً إلى أن امتداد حرب غزة إلى حدود المغرب اللبناني للبلد في الأعياد لا تنعكس إيجاباً على حركة الفنادق، إذ إن

المغرب يقم في منزله». وأكد أن «تأثيرات موسم الأعياد ستطاول القطاع السياحي بشكل عام حيث تشهد بعض القطاعات تحسناً مع قدوم الأف

المغتربين من الخارج ولا سيما قطاع المقاهي والمطاعم والملاهي». وشدد الأشقر على أن «المؤسسات الفندقية صامدة فهي لا تملك خياراً إلا الصمود، علماً أن 100 في المائة من هذه المؤسسات مغلقة جزئياً بعد أحداث 8 أكتوبر، حيث أضحى البلد في حالة حرب، بعدما كانت قد شهدت تحسناً ملحوظاً خلال العام 2023 وتحديداً حتى 7 أكتوبر من هذا العام».

وتأتي التوقعات بحركة ناشطة خلال هذه الفترة على غرار الأرقام التي سجلت في فترة عيدي الميلاد ورأس السنة، وذلك رغم الحرب الدائرة في الجنوب اللبناني، علماً أن الوضع اليوم يعتبر أدق وأخطر مقارنة مع الأشهر الماضية، في ظل تصعيد العمليات العسكرية من جانبي «حزب الله» وجيش الاحتلال، والخاوف الدولية من توسع رقعة المواجهات.

وتشهد الحدود الجنوبية في لبنان مع فلسطين المحتلة مواجهات بين «حزب الله» وجيش الاحتلال منذ 8 أكتوبر الماضي، ما تزامن مع الحرب الإسرائيلية على غزة، وقد استمرت حتى اليوم عن استشهاد أكثر من 320 شخصاً، بفعل قصف الاحتلال، ونزوح ما لا يقل عن 90 ألف مواطن من القرى والبلدات الحدودية.

وعلى الرغم من صعوبة تقدير وإحصاء الخسائر مع استمرار القصف الإسرائيلي الذي توسع ليطاول مناطق خارج الجنوب خصوصاً عيلك والهرمل والمقا، بيد أن الأضرار المادية والدمار الهائل الذي لحق بالاراضي الزراعية والمباني والمنشآت

على الرغم من العدوان الإسرائيلي المستمر على الجوب اللبناني، إلا أن المؤسسات السياحية تعول على فترة الأعياد المقبلة لزيادة مداخيلها، فيما من المتوقع أن يتوافد المغتربون إلى البلد المأزوم اقتصادياً وأمنياً على الرغم من المخاطر القائمة

سياحة وسط الحرب

لبنان يعوّل على زيادة المداخيل في فترة الأعياد

نيسان المقبل، خصوصاً أن الأعياد تجمع جميع الطوائف، سواء عيدي الفصح، والفطر.

ويبلغ المصدر إلى أن «الحركة طبعاً لن تكون شبيهة بفترة العيد، العام الماضي، وستلحق تراجعاً، خصوصاً أن الأيام الأخيرة التي تسبق الأعياد، شهدت تصعيداً عنيفاً هو الأخطر منذ بدء العدوان الإسرائيلي على الجنوب، وتوسعة من جانب جيش الاحتلال لضرباته لتشمل

مناطق في عيلبك، الهرمل، والبقاع اللبناني، لكن مع ذلك، هناك لبنانيون سياتون لخصية فترة العيد مع أهلهم وسيكونون بعيدين عن الأمان التي تعدّ ساخنة أيضاً».

ويشير المصدر إلى أن «المؤسسات السياحية ستحقق بعض الأرباح خلال هذه الفترة خصوصاً من السياح، ولا سيما في نطاق بيروت، والمناطق الساحلية، أما الحركة فيستكون طبعاً أجولة في تلك الموجودة ضمن دائرة المناطق التي تعدّ

عرضة للعدوان الإسرائيلي أو على مقربة من البلدات التي تتعرض للقصف».

من جانبه، قال رئيس نقابة أصحاب مكاتب السفر والسياحة، جان عبود، إن «حركة الحجوزات خلال فترة الأعياد، نشطة، والأرقام المسجلة تظهر أن الحركة النشطة تمتدّ لدة شهر واحد».

خسائر اقتصادية

تصل إلى 10 مليارات دولار بسبب الحرب

حجوزات شركات الطيران تصل إلى 90%

بسبب الأعياد

تقرير

بيروت ـ ريتا الجلال



تعول المؤسسات السياحية في لبنان على موسم الأعياد الذي يجمع هذه السنة الطائفين الإسلامي والمسيحية لتحقيق أرباح تعوّض الخسائر التي يتكبدها القطاع منذ بدء الحرب على الحدود الجنوبية مع فلسطين المحتلة في 8 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، إلا أن التوتر الأمني المستمر يلقى بظلاله على التوقعات والإيرادات المرقبة من النشاط السياحي.

وعلى الرغم من أن المؤسسات السياحية تعتمد منذ فترة تسعيرات بالدولار مرتفعة جداً تتخطى حتى مرحلة ما قبل الإنهيار المالي، في وقت يشكو موظفوها من قائمة الفواتير والأرباح المحققة، بيد أن الحرب على الجبهة الجنوبية، ارتدت سلباً على الحركة خصوصاً من قبل السياح العرب والأجانب، وسط مخاوف من توسع رقعة المواجهات العسكرية.

تبعاً لذلك، يسود الترقّب بالدرجة الأولى حركة حجوزات السفر وأعداد الوافدين إلى بيروت في الأيام المقبلة ولا سيما اللبنانيين المقيمين العاملين في الدول العربية والخليجية الذين يحرصون في كل موسم أو عيد على زيارة أهلهم وعوائلهم في لبنان رغم الظروف الأمنية التي تعيشها البلاد.

حجوزات ومغربون

في السياق، يقول مصدر في وزارة السياحة اللبنانية لـ«العربي الجديد»، إن «هناك نقاشاً بنسبة حجوزات جيدة من شأنها أن تنشط القطاع السياحي والحركة الاقتصادية في البلاد، والتعويل يبقى دائماً على اللبنانيين العاملين في الدول العربية الذين لا يفوتون مناسبة إلا ويأتون فيها إلى بلادهم رغم قدة الوضع» لافتاً إلى أن «هناك توقعات بان يسجل ما يزيد عن 300 ألف واد في شهر إبريل/



150

الف واد وصلوا إلى لبنان خلال فترة عيدي الميلاد ورأس السنة، وذلك رغم الحرب الدائرة في الجنوب اللبناني، ويتوقع المحييون بالقطاع توافد المزيد من المغتربين خلال الفترة المقبلة

عندما يصبح بالغين يكتمل نمو الأقدام لتصل إلى المقاس الخاص بكل شخص. إلا أن هذا المقاس يمكن أن يشهد ثلاثة تغيرات رئيسية على مدار الحياة

هل تتغير أقدامنا في منتصف العمر؟

انور نصرة

تجري على مقاس قدمك تغيرات يومية، وموسمية، وتغيرات عند منتصف العمر؛ فعندما تصل إلى مشارف العقد الخامس من العمر يزداد مقاسها، ولهذا تصبح الأحذية التي كانت مناسبة في الأيام الغابرة، غير كافية لاحتواء القدمين بشكل مريح، وتحتاج لشراء أحذية تكون أطول أو أوسع.

أسباب توسع القدم عند كبار السن

هناك أسباب متعددة تؤدي إلى توسع القدم مع التقدم في السن أشهرها ثلاثة:

1. الشيخوخة: مع التقدم في السن تهرم أنسجة القدم كغيرها من أنسجة الجسم الأخرى، فتتعرض القدم للتوسع بسبب فقدان مرونة الأربطة والأوتار، وهزال العضلات، وضمور الوسادة الدهنية الإحصية، ما يجعل أنسجة القدم أقل إحكاما وشدا، فتكون النتيجة أن يتضعضع قوس القدم فيتوسع ويصبح أطول أو أكبر، لهذا يلحظ أولئك الذين وصلوا إلى منارف منتصف العمر، أن أحذيتهم التي اعتادوا ارتعالها لم تعد مريحة، بل أصبحت ضيقة ومزعجة ومؤلمة.

2. زيادة الوزن: يكسب معظم الأشخاص الوزن مع التقدم في السن، ويمكن للوزن الزائد أن يخلق عبئا إضافيا على الأوتار والأربطة التي تدعم قوس القدم، فينهار هذا الأخير ليصبح أكثر طولا وعرضاً، كما يمكن لزيادة الوزن أن تحدث تغيريات في البنية المشي تؤدي إلى خلق ضغط إضافي من شأنه أن يؤثر سلبا على شكل القدمين.

3. الأمراض: قد يصاب كبار السن بأمراض، مثل داء السكري أو التهاب المفاصل الروماتويدي أو التهابات أو الأورام، والتي يمكنها أن تؤثر سلبا على أربطة القدم وأوتارها وعضلاتها، فلا تستطيع تأمين الدعم الكافي لقوس القدم، ما يؤدي إلى سقوطه، أو بالأحرى إلى انهياره، وهذا بالتالي ما يؤدي إلى توسع القدم.

■ كيف تحافظ على صحة قدميك مع التقدم في العمر؟
إن الأقدام، كغيرها من أعضاء الجسم الأخرى، تحتاج إلى العناية والبيئة المنظمة، وتساعد الفحوصات الدورية، ورصد المشاكل التي تحصل للأقدام، وعلاجها بالطرق المناسبة، وارتداء الأحذية المناسبة والحيدة والمرحبة، وتجنب زيادة الوزن؛ في الحفاظ على صحة القدم وبقائها بحال جيدة.

لا تنس أن قدميك هي مرآة لصحتك، فإذا عانيت من الألم، أو ظهرت عليها أية علامات تحذيرية، مثل خفاف الجلد وهشاشة الأظافر والشعور بالرققان أو الوخز أو الخدر أو البرودة أو التغير في لون الجلد، أو أية تغيرات مشيوية على شكل القدم ونطاق حركتها وقوتها، فإنه يجب عليك أن تستشير مقدم الرعاية الصحية لتحديد السبب وعلاجه بالتالي في أفضل.

■ أهم النصائح المنزلية للعناية الجيدة بالأقدام
- ارتعال الحذاء الجيد ذي المقاس الأنسب الذي يؤمن الدعم الكافي للقدم.
- تبديل الحذاء عند ظهور بوادر الإهتراء عليه.

- الاعتناء بصحة الأظافر.
- غسل القدمين يوميا وتربطيمها بانتظام.
- تدليك القدمين في نهاية اليوم من أجل تحفيز وتنشيط الدورة الدموية.
- الحفاظ على وزن صحي.

معلومة تهمك



وجدت دراسة أجرتها شبكة ويسكونسن للأبحاث والتعليم، ونشرت في مجلة المجلس الأمريكي لطب الأسرة، أن سكاكر السعال لا تؤدي إلا إلى المزيد من السعال. وتابعت الدراسة أكثر من 500 مريض، وركزت على الأشخاص الذين يمكن وصف سعالهم بأنه «غدغة في الحلق»، وهو سعال يمكن أن يحدث عن طريق التحدث، وهو غير منتج للبلغم، ولا يعاني معه المريض من الحمى. وتوجد في معظم سكاكر السعال مادة المنثول، وهو مستخلص النعناع، لتبريد الحلق وقمع السعال، ذلك على الرغم من أن بعض العلامات التجارية تستخدم المنثول.

■ المشي يوميا لمدة لا تقل عن ربع ساعة.
■ فحص القدمين سنويا من قبل مقدم الرعاية الصحية.

سوال وجواب

■ هل ينبغي على كبار السن أن يتجنبوا ارتداء الأحذية ذات الكعب العالي أو الأحذية غير المدعومة؟

لا يمكن القول إنه على جميع كبار السن التحلي عن الصنادل والأحذية ذات الكعب العالي أو الأحذية غير الناعمة، ولكن ما يمكن قوله هنا هو: أنه يتوجب على أولئك الذين يعانون من الألم في القدمين أو الذين يشعرون بان أقدامهم أصبحت غير مستقرة، أن يحدوا عن أحذية تؤمن لأقدامهم الدعم الكافي والاستقرار اللازم.

■ ما نوع الحذاء الأفضل لكبار السن ارتدائه؟
الحذاء الأفضل لكبار السن يجب أن يتمتع بالوصفات التالية لتأمين الدعم الكافي لقوس القدم، أن يكون مريحاً، وأن يكون نعله أكثر صلابة وسميكا بما فيه الكفاية، وأن لا ينحني إلى أكثر من نصفه بسهولة عند محاولة طيه.

■ ما أكثر مشاكل القدم شيوعا عند كبار السن؟

يأتي التهاب اللقافة الإحصية في المقدمة، يليه التهاب وتر العرقوب، ومن ثم القدم المسطحة، وارتصع القدم المفترقة، والتهاب مفاصل القدمين، والتوتوات العظمية.
■ هل يمكن أن أعاني من القدم المسطحة فجأة؟

■ هل تساعد تمارين التمدد على تجنب مشاكل

القدم؟
تحدث الكثير من مشاكل القدم بسبب تشنج عضلات الساق التي تتحكم في قوة وحركة مفاصل القدم والأكل، فتمدداً المعاناة من الألم مع مرور الوقت يمكن لتمارين التمدد على عضلات بيلة الساق لمدة 3-2 دقائق، صباحا ومساء قبل النوم، أن تساعد على تجنب تلك المشاكل.

■ هل للتخني علاقة بمشاكل القدم؟
إن ضرر التخني لا يقتصر على القلب والرئتين وحسب، فهو يسبب تغيريات كبيرة في أماكن أخرى من الجسم، فالتخني ينفذ خلف تصلب الشرايين ويتسبب في تضيقها، ما يؤدي إلى مشاكل في الدورة الدموية للمكبر، ولكنها قد تتفاقم وتكبر تدريجيا مع التقدم في العمر، بسبب ارتخاء الأنسجة وقلّة مرونة في الأربطة.

■ ما الذي يمكن للأشخاص في منتصف العمر فعله لمنع حدوث التهابات القدم؟

لا يمكن معرفة ما إذا كان حقا يمكن منع وقوع المشاكل في الأقدام، نظرا يمكن القول إن بعض الناس أكثر عرضة لمشاكل الأقدام مقارنة بغيرهم، بسبب عدم التقيد بالرعاية والصيانة اللازمة للقدمين، وكذلك بسبب عدم ارتداء الأحذية المناسبة، قد يكون ارتداء أحذية تؤمن المزيد من الدعم لقوس وعتاق عضلات القدم أحد الحلول التي تساعد على قطع الطريق أمام مشاكل القدم.

■ هل يسبب الحمل توسع القدم؟
نعم، يمكن للحمل أن يؤدي إلى تسطیح قوس القدم وتوسعها، ويحدث ذلك نتيجة ارتخاء أربطة القدم بفعل هرمون «البرلاكسين».

و بعد 6 ساعات من تناول الدواء ستشعر المريضة بتقلصات تشبه التقلصات التي تصاحب الدورة الشهرية. مع نزول دم، وفي هذا التوقيت، يتم إدخال المريضة غرفة العمليات لعمل عملية تنظيف لكل محتويات الرحم من جنين وأنسجة المشيمة.

وتتمتلك لك الصحة والسلامة.

د. دنا ناسلتمك:
استشاري أمراض النساء والتوليد
health@alaraby.co.uk

تحقيقات



مفك حكومي في حماية المراعي من الحرائق (Getty)

تتفك الحكومة الموريتانية أموالا طائلة سنويا، ضمن خطتها لمواجهة حرائق المراعي والغابات، لكن تغييب أسلوب المناقصات، ومنح مشاريع شف مسارات عازلة لمنع تعدد النيران إلى شركة حكومية بـ«التراضي» أسفر عن إهدار المال العام

بلغت 3900 أوقية جديدة (111 دولاراً) وفق ما جاء في العقد الموقّع مع الشركة الوطنية للاستصلاح الزراعي والأشغال.
ولم «تلتزم الشركة الوطنية بالبرنامج السنوي لإنجاز الطرق الوافية من الحرائق، ضمن الخطة التعاقدية، كما توجد اختلالات كبيرة دون مبرر بين البرنامج السنوي لتدخلات الصيانة وفق الطرق، مع محاضر التنفيذ الفعلي للأشغال المنجزة، من حيث المسارات، وموافقها، أو من حيث أطوال المسارات، وعلى سبيل المثال، إنجاز مسار في ولايات لبراكنة وترارزة كان مقرراً بإجمالي 246 كيلومتراً خلال عام 2021، لكن ما نفذ منه فعلياً هو 39 كيلومتراً»، حسب التقرير ذاته، والذي أشار إلى أن «نظام الرقابة الداخلية بوزارة البيئة والتنمية المستدامة، شهد اختلالات جوهرية، مثل غياب المتابعة الفنية للأشغال، وعدم المصارفة على وضعيتها من جهة متخصصة ومستقلة، واللجوء المفرط في أغلب عقود الأشغال إلى الاستلام والمصارفة من طرف مدير الإدارة المالية بشكل منفرد»، وهي مخالفة قانونية خطيرة تستوجب المساءلة، كما يقول البرلماني ولد ابو بكر، مضيفاً أن صفقات مشروع شف الطرق الوافية من الحرائق نموذج على إهدار المال العام من قبل الحكومة، محملاً النظام مسؤولية تجاهل تقارير محكمة الحسابات التي رصدت فساداً وسوء تدبير في قطاعات عمومية.

ارتفع عدد صفقات التراضي في المشاريع الكبرى
رصدت منظمة الشفافية الشاملة (غير حكومية تهدف إلى محاربة الفساد) خلال أعوام 2020 و 2021 و 2022، ارتفاعاً ملحوظاً لصفقات التراضي، إذ بلغت قيمتها الإجمالية 308 مليارات أوقية قديمة (862 مليون و745 ألف دولار)، وتتمس «الصفقات الكبيرة، مناقصات كانت أو بالتراضي، نظارتهن أساسيتين هما التأخر الكبير في آجال التنفيذ، وما لذلك من أضرار تعطل مشاريع وبرامج الدولة، وسوء التنفيذ الذي ينجلي في رداء المنجر وعدم مطابقته للمواصفات، وفق ما جاء على موقع المنظمة، في 26 فبراير/ شباط 2024، ويعلق محمد عدو، رئيس المنظمة على صفقات التراضي قائلاً: «هذه الصفقات وكبر للفساد».

ويبدو الفشل الحكومي في مواجهة الظاهرة في عدم فعالية الحملة السنوية التي تطلقها وزارة البيئة بالتعاون مع موسم الخريف، للحد من الحرائق الناتجة عن الغعل البشري، ويشترع ضمان بئكر، مدير حماية الطبيعة بوزارة البيئة والتنمية المستدامة سابقاً، ما تضمنته فعالياتها قائلاً إنها تقوم على مسارين؛ الأول وقائي عبر شف الطرق للحد من انتشار الحرائق، والثاني الفنية المتخصص عليها.

وحول أسباب تعاقد وزارة البيئة والتنمية المستدامة مع الشركة الوطنية دون غيرها، قال محمد عبد الله سلمه، مدير مديرية حماية والصحة الزراعية والأوساط (تعنى بهذا النشاط) في وزارة الصحة: «تعاقد مع الشركة الوطنية، لأنها الوحيدة التي يمكنها تنفيذ هذه الأشغال، نظرا لتخصصها بالمكاتبات والخبرة في إنشائها وصيانتها بعد ذلك»، مضيفاً أنه العربي الجديد: «سنويا يجري التعاقد مع هذه الشركة تحت إشراف وزارة البيئة ومناذرة السلطات العمومية»، ويتابع: «توجد مبررات في تعامل الوزارة مع الشركة التي تقوم بعملها وفق المطلوب، سواء في فتح الطرق الجديدة، أو صيانة الطرق القديمة»، لكن

واكشوب.
محمد الأمين محمد المامي

لا يرى النائب يحيى ولد ابو بكر، عضو البرلمان الموريتاني عن حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (تواصل)، أثر فعلاً في أرض الواقع بحقق أهداف مشروع إنشاء طرق وافية من الحرائق (مسارات عازلة بين المناطق الريفية) في الولايات التي بها غابات، مثل الحوض الشرقي، والحوض الغربي، وكيدماغا، وكوركول، ولبراكنة، وترارزة، ولصمانية، على الرغم من رصد ضخمًا لتنفيذها، كما يقول له العربي الجديد: «مشيراً إلى أن ترسية عقد المشروع على الشركة الوطنية للاستصلاح الزراعي والأشغال SNAAT (حكومية) اتسم

بمخالفات كبيرة، كما أن عملاً لم يكن مجدداً، في ظل عدم صيانة الطرقات القديمة البالغ طولها 6600 كيلومتر، وعدم الالتزام بالمعايير الفنية في شف الطرق الجديدة المرشحة لتكون عديمة الفائدة في مثل هذه الحالات، ولا تؤدي لنزول الجنين كاملاً.

عزيمتي؛
توقف نبض الجنين في الأسبوع الثامن يسمى الإجهاض النحسي، وعادة أندية مثل السينتوسبيون أو المخرجين تكون عديمة الفائدة في مثل هذه الحالات، ولا تؤدي لنزول الجنين كاملاً.

توقف نبض الجنين في الأسبوع الثامن يسمى الإجهاض النحسي، وعادة أندية مثل السينتوسبيون أو المخرجين تكون عديمة الفائدة في مثل هذه الحالات، ولا تؤدي لنزول الجنين كاملاً.

عزيمتي؛
توقف نبض الجنين في الأسبوع الثامن يسمى الإجهاض النحسي، وعادة أندية مثل السينتوسبيون أو المخرجين تكون عديمة الفائدة في مثل هذه الحالات، ولا تؤدي لنزول الجنين كاملاً.



مؤسسات عمومية تحترك الصفقات الكبرى بالمخالفة للقانون

21 مليون دولار خسائر حرائق الغابات والمناطق الريفية سنويا

آراء

آن لوسطاء مفاوضات غزّة أن يتدخّلوا

محمود الريماوي

هل يتم اجتياح رفح وفق نيهات بنيامين نتنياهو وإرثان حكومته ومجلس حربه، أم يمتدح عن استهداف المدينة الحاذية للحدود مع مصر والمكتظة بنحو مليون وربع مليون تارح غزي؟ لا يطمس هذا التساؤل، على اهميته الشديدة، غايات أخرى لا تقل اهمية وراء تترديد هذا «التشديد اليومي» من قاندي حرب الإبادة، وتنتياهو، ووزير حربه المسعور يوفاف غالاتن، إذ من شأن التهديد المتواصل باستهداف رفح التي باتت مدينة خيام صرف الانتظار عن الفظائع اليومية التي يقرّفها في هذه الغضون جيش الاحتلال، وعن الاستهداف الذي والتكرّر المنتظري المساعدات، إلى استباحة ما بقي من مستشفيات والتكليس بالمرضى والأعضاء من طواقم طبية ومن تارحين ومن ذوي المرضى ومن قنّيين وإداريين كما جرى في مجمع الشفا، وحين جرى ذئكوالرئيس الأميركي، جو بايدن، قبل أيام، ويصوت عال، من محتجين في أثناء تخصيص يوم من حملته الانتخابية للعاية الصحية بان غزّة تحتاج رعاية صحية ووقف استهداف المستشفيات بل يجد الرجل ما يقوله سوى أن وجهة النظر هذه صحيحة ولكن من دون أن تترتب اية التزامات على هذا الإقرار من بايدن، فالضحايا هم أهل غزّة وليسوا من الأسرى الإسرائيلييين حتى يتأقوا بخصوصهم.

غاية أخرى يسعى إليها نتينياهو الذي

وفي الحالتين، كتشّف أن الثقافة يمكن أن تكون لدى بعضهم، وسيلة «رجعية» وأكثر

دنيا على الصعيد التحزري والأخلاقي من الحس السليم مفهوما على أنه ما يمتلكه الإنسان من تقديرات «غريزية» دون الاستناد إلى دءالم ثقافية مكتسبة، وليس الكلام هنا عن ثقافة رجعية، كالتى تدافع صراحة عن الاستعمار أو التمييز العنصري مثلا، بل هو بل جعل الثقافة، التقدمية، وسبيلة رجعية، وسبيلة لإظهار الممارسات الاستعمارية والعنصرية على عكس ما هي عليه، فتعدو مثلا إسرائيل دولة غير استعمارية، وتعدو الإبادة الجارية في غزّة حربا تحررية. وقد شهدت متطفئا نوعا آخر من تسخير ثقافة ذات طابع تحزري لتكون في خدمة مشاريع استعمارية واستيطانية واستبدادية، مثل الاستخدام الصهيوني للفكر الاشتراكي في النصف الأول من القرن العشرين، واستخدام الفكر القومي إذا تجاوزنا إلى لحظة العملية، وبمقرره بأن سلطوية وطاقفية وعشائرية في البلدان التي كانت تسمّى تقديمية في النصف الثاني منه.

يعرض الكاتب برئار هنري ليني في كتابه الصادر أخيرا «عزلة إسرائيل» (solitude d’Israel)، مثلا فاعلا على ظاهرة استخدام الثقافة وسبيلة لتسويق وصيغة لدية، أو لخدمة المواقف التي تخدمها» من الحالتين، المشكلة قائمة وتتصل بعدد نفسي عند «المثقف»

”

من شأن التهديد

المتواصل، بالاستهداف

رفح التي باتت مدينة

خيام صرف الانتظار عن

الفضائع اليومية التي

يقترفها في هذه

الغضون جيش الاحتلال

”

اهداف متعلقة بحركة حماس وغيرها

من فصائل المقاومة، وأن الفرصة متاحة لخروج أعداد من النازحين في نزوح جديد إلى خيام جرى استنواذها لهذه الغاية من الصن، وعددها 40 ألف خيمة وحتى أن تم تأجيل اجتياح محتمل، فإن نتينياهو لا يكف عن استخدام التهديد، فإن اجتياح رفح قد تصاحبه إغزءات من حكومة الأميركية في الاعتبار، وأن الاهداف المصنوعة للاجتياح ذات «همة تورية» وتدرج في إطار مكافأة الارهاب، والمغزى أن مجلس حرب نتينياهو سوف يعمد في حملة تضليل مفادها بأنه قد جرى عمليا تقليص نطاق العمليات، بحيث تتركز على

”

يتظلم كتاب هنري

ليضي بدءا من عنوانه

«عزلة إسرائيل»، في

حيث أن الموقف

العالمي الداعم

لإسرائيل عقب عملية

طوفان الأقصى

لا سابق له

”

مفهوم «الحدث» (événement)، للفيلسوف الألماني راينر شومان، بوصفه حدثا مؤتسا ما بعده، حدثا لا مثيل له وكأنه ينشأ بلا أسباب ولا لحفة العملية، بحيث هذا ترغف العملية من سياقها التاريخي، تماما كما رفعت عملية المحرقة النازية، في سلسلة يعتمد الكتاب، في تحليله، على

”

من غير المتوقع

أن يحدث تغيير في

موقف اجهزة الدولة

المصرية من قضية

استقلال منظمات

المجتمع المدني

”

من مرور أكثر من أربع سنوات على إصدار الاستراتيجية لحقوق الإنسان، إلا أن شيئا لم يتغير على هذا الصعيد إلا بعض خطوات شكلية من دون القيام بإصلاح حقيقي في منظومة القوانين الجزائية والعقابية. ويمكن القول إن الإدارة المصرية قد انتهجت أساليب أخرى لإضعاف هذه المنطّمات، أهمها: إبعاد مجتمع مدني مواز لموظف النظام

المطابق	رئيس التحرير محمد البيارح
المكتب العربي، لندن	الدمبر الفني إيهاب نعيم - السياسة جمانة حريات
Ealing Road, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5TH	التضامن صديق عبد السلام - الأمانة لجوان درويش
Tel: 00442045801000	مترجمات ديلا حداد - المجتمع يوسف حاج علي - الرياضة
www.alarabyye.co.uk	ليلى اللبني - تحقيقات محمد عزام - مراسلون نزار فنديك
الدوحة، بؤر المرقد، لوسيك، الطابق 20 -	
هاتف: 0097419600	

المجاعة وقعت في غزة

(كاتب من الأردن)

وتخذّ في الذاكرة بطريقة جعلها تغطي وتوسّع كل جريمة ترتكبها «الضحية» الإسرائيلية مهما عظمت، في منظور الكاتب، الاستباحة التامة لغزّة هي في حدّ ذاتها، وينبغي أن تتوقف هذه الاستباحة عند حدود رفح، ولا تقف «الثقافة» هنا، بل تصيف أن إسرائيل في فعلها هذا إنما تعمل على تحوير الفلسطينيين، وتفتح أمام أفق «الدولة الفلسطينية»، أي أن إسرائيل تقبل الفلسطينيين وتجرّهم وتحمي عنهم الموت... إلخ، خدمة لهم. لا يجد الكاتب ضميرا في قاعته هذه طالما أن همة اليهود كانت دائما «إصلاح العالم»، كما يقول، معتبرا أن الإبادة الجارية في غزّة اليوم هي «المجاعة التي تحو ذقارة العالم، في استعارة لعبرة شهيرة للشاعر الفرنسي لويس أراغون. يفتق الكاتب «التقديمي» اعتبار إسرائيل دولة احتلالا، ما يعني استفادة الفلسطينيين في تضالهم من الرصيد الوراثي العالمي للمقاومة للاحتلال وإرادة المحتل فيكون الحل «الفلسفي» بأن يعكس ما هو كائن في الواقع ليعول إن دولة إسرائيل هي في الأصل دولة مضادة للاستعمار (anticolonial)، وأن العلام عن إدراج عملية طوفان الأقصى في سياق حركة مقاومة، كما وضها كتاب كثر، ما هو إلا عكس للحقيقة، والحقيقة أن الحركة التي انطلقت لعملية استعمارية.

(كاتب سوري في فرنسا)

فشك إقرار اتفاق دولي لمواجهة الجوانح

بعد عامين من المفاوضات، عجزت الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية، الخميس، عن التوصل إلى اتفاق دولي يهدف إلى تخضير العالم بشكل أفضل لمواجهة الجوانح، على أن تستأنف المناقشات في مايو/ أيار المقبل. وناقشت الدول الـ194 المجتمعّة في مقر المنظمة في جنيف، نصاً ملزماً لتجنب تكرار الأخطاء المرتكبة خلال جائحة «كوفيد-19»، والتي كشفت مدى سوء استعداد العالم لمواجهة. وبدأت الجولة التاسعة والأخيرة من المفاوضات في 18 مارس/ آذار، وانتهت الخميس من دون التوصل إلى إقرار نص نهائي.

زلزال متوسط القوة يضرب جنوب اليونان

ضرب زلزال بلغت قوته 5,7 درجات، صباح الجمعة، جنوبي اليونان، ولم ترد تقارير فورية عن وقوع أضرار أو إصابات نتجة للزلزال الذي شعر به سكان العاصمة اليونانية، ومناطق بعيدة، مثل جزيرة كريت الجنوبية. كان مركز الزلزال تحت قاع البحر بالقرب من جزر ستروفوديس، على بعد حوالي 120 كيلومتراً جنوب غرب مدينة باتراس الغربية، وفقاً لمعهد أتمنا الجيوديناميكي. وتقع اليونان في منطقة نشطة زلزاليا للغاية، ويكثر فيها حدوث الزلازل، لكن العالمية العظمى منها تسبب إصابات أو أضرارا طفيفة.



تصوير: جاد الله الناطوق

4 ملايين أفغانية محرومات من المدرسة

كابل، صيغة الله حابر

انطلق العام الدراسي الجديد في أفغانستان، في 20 مارس/ آذار الجاري، في وقت أعلنت منظمة الأمم المتحدة للمنفولة (يونيسيف) أن 330 ألف بنت أهنين التفتين، في الداخل والخارج، يتقدم تقارير حوامية تشير إلى ما تسفّه النهج الإيجابي للدولة، خصوصا عند مناقشة التقارير الأخرين في مجال الحقوق المدنية والسياسية ومناهضة التعذيب وعرض التقرير الرسمي أمام المجلس الدولي لحقوق الإنسان، بل استخدمها كذلك في مراقبة الانتخابات البرلمانية والرئاسية بإصدار تقارير تدافع عن مسار اجهزة الدولة في هذه الانتخابات، وتأكيد زاهتها، بالرغم من كل الانتقادات التي تقوم بها تلك الأجهزة وباستعداد المرشّحين الجادين من الترشّح، وهو ما حدث في الانتخابات الرئاسية منذ عام 2014. كما تحدثت في الإفادات عن أشخاص مقرّبين منها إلى إنشاء منظمات أهلية ودعمها بكل السبل المالية والسياسية، واختيارها في المجالس القومية للتعليم الإنسان وعضوية لجان معينة، مثل لجنة القوائم الرئاسي أو الحوار الوطني، واختيارها كذلك في قوائم عضوية مجلسي النواب والشيوخ.

تقول الطفلة كلثوم فريد التي أنهت الصف السادس، ولم تعد تستطيع الذهاب إلى المدرسة، «العربي الجديد»: «حالتني النفسية صعبة منذ أكثر من سنة. كنت أتمنى لو يقف الوقت ولا تمر هذه السنة لأنني أعرف أنني سأحرم من التعليم الابتدائي والسياسية، واختيارها في المجالس القومية للتعليم الإنسان وعضوية لجان معينة، مثل لجنة القوائم الرئاسي أو الحوار الوطني، واختيارها كذلك في قوائم عضوية مجلسي النواب والشيوخ.

مكتب بروت

بيروت، الجزيرة - شارع الباتور - 33 بلّك end 3 west
هاتف: 009611567794 - 0096114422047
البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
www.alaraby.co.uk/subscriptions
هاتف: 97400190635 - جوال: 97400509977
البريد الإلكتروني: ads@alaraby.co.uk

مجتمع

يلاشد مسؤولون في حكومة حركة طالبان على اأهمية التعليم الصربي والديني للرجال والبنين الأفغان، لكن لا يتحدّ احد منهم تقريبا عن تعليم النساء والفتيات اللاتي أصبحت محرومات من أزياء الجامعات تعام، ومن أزياء المدارس بعد الصف السادس، رغم ما لذلك من تداعيات كبيرة على المجتمع الافغاني كله.

لا تسمح بالتعليم الجامعي ولا حتى المدرسي للفتيات، لذا تترخّ الحكومة الصمت في شأن المسألة، وتؤجلها ملا ميتر. قالت الحركة في البداية إنها تعمل لوضع الية تناسب الوضع السائد وتوافق مع الشريعة الإسلامية والأعراف الأفغانية، لكن جميع مسؤوليها توقفوا، بعد فترة، عن الحديث عن أي تدلّ لفتح المدارس والجامعات أمام البنات، ما يشير إلى أن القرار بات دائما.

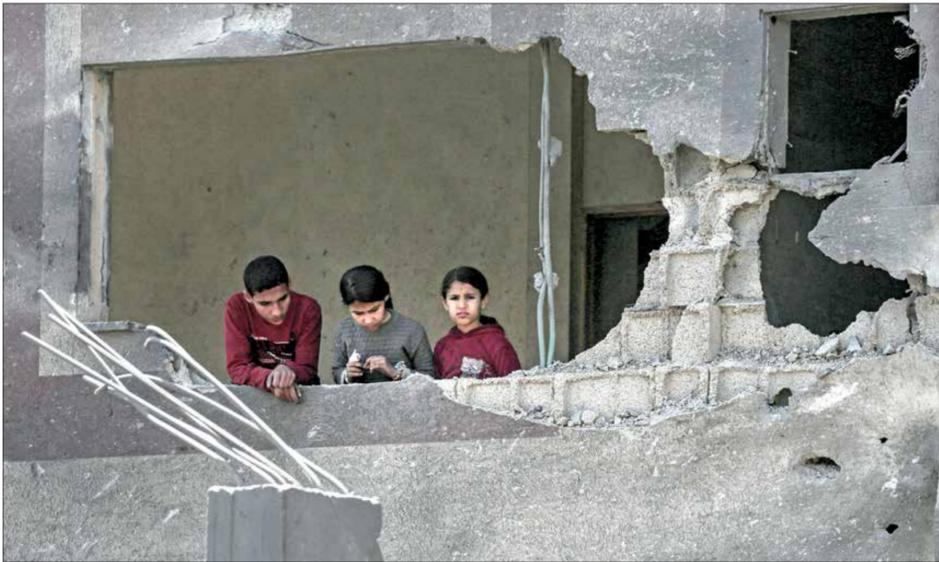
تحقيقاً



يوم الأرض

فلسطينيو غزة يفشلون مخطط التهجير

تبدو السنة الاخيرة مختلفة عند مئات الالاف من الفلسطينيين، وعلى رأسهم قرابة 2,4 مليون نسمة يعيشون تحت القصف في قطاع غزة



يصر الفلسطينيون على البقاء رغم العدوان (فارس برس)

غزة.. يوسف ابو وطفة

تمر ذكرى يوم الأرض هذا العام وسط أوضاع وسيناريوهات غير متوقعة عاشتها القضية الفلسطينية على مدار 6 أشهر نتيجة الحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة، والتي ضمت يوماتها وتفاصيلها جوانب خصوصاً ما يتعلق بالتهجير. وعلى مدار الأشهر الستة الماضية، ذاق قرابة 1.1 مليون نسمة مرارة النزوح والتهجير من مكان إلى آخر في قطاع غزة، وعاش عشرات الآلاف منهم في خيام في محاكاة لنكبة الأجداد الذين هجرتهم العصابات الصهيونية التي احتلت فلسطين. وكان هدف الحكومة الائتلافية الإسرائيلية معلناً وواضحاً، وهو تهجير الفلسطينيين من غزة نحو شبه جزيرة سيناء المصرية، أو إقناع دول أخرى باستضافتهم. غير أن الضمود الفلسطيني كان لافتاً في وجه الة الحرب، ما أحبط فكرة التهجير الفسري، وجعل الاحتلال يطرح فكرة التهجير الطوعي في محاولة لالتفاف على تشبث الفلسطينيين بالأرض.

ترى المستنبة الفلسطينية أم أحمد عودة أن الاحتلال يسعى إلى تكرار النكبة الفلسطينية من خلال تهجير سكان غزة من مكان إلى آخر، وتكرار عمليات النقل التي يتعرض لها الفلسطينيون طوال أيام الحرب التي أوشكت على نَصف عام كامل. وتقول الفلسطينية التي نزلت من مدينة غزة لـ «العربي الجديد»: «الجميع متمسكون بالعودة إلى منازلهم التي خرجوا منها بالحرب الإسرائيلية، ويرفضون فكرة التهجير إلى أي مكان في العالم مهما كلف الأمر من أثمان. قدم الفلسطينيون آلاف الشهداء والجرحى علاوة على جرائم الاعتقال والتعذيب التي ارتكبتها الاحتلال بحق الفلسطينيين خلال عمليات النزوح، لكن ذلك لا يمكن بحال من الأحوال أن يجعلنا نتخلى عن أرضنا ووطننا». يتفق معها الشاب احمد إسماعيل، مؤكداً تمسكه بالبقاء في أرضه، ورفضه فكرة التهجير مهما فعل الاحتلال. ويقول لـ «العربي الجديد»: إن ما أظهره الفلسطينيون من صمود يستحق أن يخلده التاريخ، وأن يتعامل معه الساسة بجد من التقدير من خلال ترتيب البيت الداخلي وإصلاحه بما يعزز صمود جنم الفلسطينيين». بدوره، يقول مدير مركز عروبة للأبحاث، احمد الطناني، إن «ترامن يوم الأرض هذا العام مع استمرار حرب

الإبادة على قطاع غزة، والتي حملت من بين أهدافها دفع الأهالي إلى الهجرة القسرية، جعل من يوم الأرض مناسبة يؤكد بها أهل غزة تمسكهم بأرضهم، وإفشالهم محاولات التهجير».

ويوضح الطناني لـ «العربي الجديد»: أن «أهالي شمال قطاع غزة قدموا نموذجاً ملحمياً في الصمود على الأرض، وإفشال مخططات إفرار شمال القطاع من سكانه، وتحويله إلى قوة من الركاد تمهيدا لتغيير جغرافي يقطع المناطق العازلة التي يبحث عنها الاحتلال عن أمن مستوطناته في جنوب فلسطين المحتلة».

ويرى أن «الحرب في قطاع غزة تفق على مفترق طرق، فإمّا الوصول إلى اتفاق جزئي يمكن أن يُشكل حلقة ضمن حلقات متتالية وصولاً إلى وقف كامل لإطلاق النار بالقطاع، أو دخول الحرب في دوامة الدوائر المفرغة التي ستفضي إلى استنزاف لا حدود للشعب الفلسطيني ومقاومته، وللاحتلال الذي يخوض حرباً من دون أهداف واضحة»، بحسب قوله. ويضيف: «هناك ضغوط كبيرة على حكومة الاحتلال حالياً للوصول إلى اتفاق، ومن الصعب تكراره في حال مرور شهر رمضان بهوءاً، لأن عامل الضغط الجماهيري على الحكومات، ومعركة الرأي العام، والتخوف من انتقال شرارة الحرب، أو تحولها إلى حرب إقليمية لها ارتداداتها على شكل المنفعة وخرابتها، وعلى منظومة مصالح الولايات المتحدة وحلفائها، وكل هذا يزيد من حساسية الفترة الحالية، ما يتطلب استثماراً أفضل للخرف الحالي للوصول إلى اتفاق ينهي نزيف الدم المستمر». وفقاً لطناني فإن «ما يجري في أروقة المفاوضات من كون النقطة الخلافية العالقة هي عودة أهالي شمال غزة النازحين إلى أماكن سكنهم يؤكد أن الاحتلال لم يتراجع عن طموحاته في تغيير الواقع الجغرافي والديمقراطي، وسط الاستمرار في إعدام كل مقومات الحياة، وتصعيد العدوان على أهالي القطاع إلى مغادرته، فسراً أو طوعاً، ما يعني أن سياسات التوجيع الأخلاقي عربي حول الحالة الفلسطينية».

ويقول لـ «العربي الجديد»، إن «حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال على غزة تستهدف تهجير السكان، أو تقليص أعدادهم بحيث يمكن السيطرة على من يتبقون في داخل

يتحدون كل الضغوط

استلحم الاحتلال كل أدوات الضغط المتعددة في الفلك والتدمير والتجويع لدفع سكان غزة إلى مغادرة القطاع، متحدياً كل المطالبات الأممية والدولية، والتي تجلت في قرارات محكمة العدل الدولية، والتي تنص بوضوح على ضرورة الالتزام بحماية المدنيين، ووقف التجويع والابادة، لكن الاحتلال يواصل مخالفة تلك القرارات.



هم من الأطفال والنساء، إذ استشهد أكثر من 14350 طفلاً، علاوة على 28 طفلاً استشهدوا نتيجة المجاعة، فيما استشهدت قرابة 10 آلاف سيدة. ويعتقد الباحث المختص في الشأن السياسي، ساري عربي، أن «ذكرى يوم الأرض تمر وسط أجواء عصبية، لعل من أبرزها افتقار الفلسطينيين إلى الحد الأدنى من الإجماع إلى جانب انقسام لا أخلاقي عربي حول الحالة الفلسطينية».

ويقول لـ «العربي الجديد»، إن «حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال على غزة تستهدف تهجير السكان، أو تقليص أعدادهم بحيث يمكن السيطرة على من يتبقون في داخل

يسمى الاحتلال إلى

تغيير الواقع الجغرافي

في قطاع غزة

في القطاع، وهذه سياسة مكشوفة للجميع، إذ لا يمكن قصر تدمير مظاهر الحياة الحضارية على الأهداف الأمنية»، ويشير عربي إلى أن «الاحتلال يعيد استنساخ ما جرى خلال أحداث التطهير العرقي بعد نكبة عام 1948، والتي سعی من خلالها إلى السيطرة على ما تبقى من الفلسطينيين الذين لم يهاجروا أو ينزحوا بفعل الجرائم، وقراءات ما يجري في الضفة الغربية لا تقل خطورة، إذ إن هناك مشروعا إسرائيلياً واضح المعالم لحسم الصراع الاستيطاني، هدفه السيطرة على الضفة الغربية، وربطها بالقدس والأراضي المحتلة عام 1948».

ويضيف: «انكسارات الحرب على غزة في المشهد الفلسطيني كاشفة، فغالبية فئات الشعب تدرك أن الاحتلال إذا نجح في تحقيق أهدافه في القطاع فسيتكون لذلك انكسارات كبيرة على الأوضاع في الضفة الغربية، والفلسطينيون في الضفة يشعشون من تكرار نموذج التهجير الذي قد يقدم عليه الاحتلال عبر استخدام المستوطنين، إلى جانب كون السلطة الفلسطينية لا تقوم بأي دور للدفاع عن الفلسطينيين».

أثار الفيديو الذي نشرته أميرة ويلز، كبت ميلتون، حول إصابتها بالسرطان، الكثير من ردات الفعل على وسائل التواصل الاجتماعي، ووجدت صفح عالمية أن رسالة الأميرة لم تكن مجرد إخبار يتعلق بصحتها، بل حملت العديد من المعاني، خصوصاً أنها ذكرت كيفية مناقشتها والأمير وليام لتخصيص مبالغ مالية لعلاجها، والذين يعانون منها.

وقع إخبار الأطفال بإصابة أحد الأيوون بمرض السرطان أصراً ملقاً بالنسبة للكثير من أهل، ويوصي الخبراء عادة بضرورة التحدث بشكل طبيعي قدر الإمكان، والتشجيع على قل كل ما يعرفه الأهل عن المرض لأطفالهم، لكن إلى أي حد يمكن أن يكون ذلك سهلاً بالنسبة للطرفين؟ يقول الطبيب المتخصص بالأمراض السرطانية عبد الرحمن شكور، لـ «العربي الجديد»: إن «السرطان مرض لا يمكن السيطرة عليه دون علاج مكثف، فالسرطان نمو غير طبيعي لخلايا في الجسم، ويمكن أن يحدث في أي جزء من أجزاء الجسم نضجة وجود خلل في الأنظمة الطبيعية الخلوية التي تتحكم بانقسام الخلايا وتكاثرها، ما يؤدي إلى عدم موت الخلايا القديمة، وتكاثرها بالنمو، وتكوين خلايا غير طبيعية، وينتج عن ذلك تكون كتل من الأنسجة التي تُعرف بالأورام وتُظهر أعراض السرطان. ويوضح شكور حالة «عندما تصاب المريض بالسرطان، يعيش أنه من الصدمة والتهكؤن، ثم يتقبل المرض ويبدأ رحلة العلاج، وفي بعض الحالات يحتاج المريض إلى دعم من متخصصين نفسيين لتخفيف هذه المرحلة بالإضافة إلى الدعم الأسري، وهو مهم جداً، وخصوصاً أن المريض يمر بتقلبات مزاجية، كما أن العلاج الكيميائي يتطلب من العائلة توفير جو من الهدوء والراحة»، وأظهرت دراسة صادرة من مركز السرطان في لندن، أن الدعم العاطفي من العائلة والأصدقاء يمكن أن يحدث فرقاً كبيراً في حياة الشخص المصاب بالسرطان، وغالباً ما يخاف الناس من قول الشيء الخطأ للشخص مصاب بالسرطان، لذلك، يعتبر الحديث الصادق والاهتمام أمراً مهماً، ويمكن أن يحدث فرقاً كبيراً، وفي الوقت الذي يحتاج فيه المريض إلى الدعم، فإن فكرة إخبار أفراد العائلة بإصابة بالمرض تعد أساسية ومهمة لكلا الطرفين. تقول الأخصائية

رمضان الجزائر... الوزيعة وتجديد المطابخ

من الأغشاب العطرية، ثم تقوم بتحميصها وحفظها في البيت قبل حلول رمضان، فيما يفضل الغالبية العظرة الأطقم أشقر، أسفراً الخبطة البالغة 100 غرام حول نحو 200 دينار جزائري (دولار أمريكي). ومن بين عادات رمضان المتوارثة في الجزائر، إقتناء ماء الورد المخلط المصنوع بالطرق التقليدية، خاصة في مناطق ميلة وقسنطينة والبلدية، ويجري استعمالها في صناعة الحلويات، وغالباً ما تضعه ربات البيوت في أنية من النحاس تسمى «المرش» كما يضاً إلى القهوة خلال سهرات رمضان. تعلمت المسنة الجزائرية زبيدة (73 سنة)، حرفة إعداد ماء الورد المظهر من والدتها، وتقول إنها تمارس هذه المهنة منذ أربعة عقود، وتعد سنويا كميات كبيرة منها بقل عليها عشرات الأطنان من مختلف المناطق، والذين يجزون مسبقاً ما يريدونه قبل فترة من حلول رمضان. وفي الأحياء الشعبية، يجري تزيين



للتسوق أسواق الجزائر في رمضان (فاك بلك / سايدر / Getty)

الجزائر.. فتيحة زماموش

تستقبل الأسر الجزائرية شهر رمضان عبر استحداث توارثتها من الأجداد، وتبدأ بإحباطها قبيل حلول الشهر الذي يحظى بالقدسية، وهي عادات بعيد الشرب إلى البيوت، وتُضفي عليها أجواء من الفرح والبهجة باستقبال «سيدتنا رمضان»، كما تطلق عليه شعبياً. تبدأ استعدادات العائلات لشهر رمضان بتنظيف البيوت، والإستغناء عن الأغراض القديمة، في حين تعود البعض على طلاء الجدران، وتجديد المفروشات، ونظف جزائريون إلى هلال رمضان على أنه بداية عام جديد، ويعتبرون السهرة الرمضانية علقساً بومياً. ويشارك سكان مختلف مناطق الجزائر في عادة إعادة تزيين المطبخ، وتنعج الأسواق الشعبية والحال بالزيتان، وترزهر تجارة بيع الأواني التي تستعملها وإغبرها

يشتره سكان مختلف مناطق الجزائر في كثير من عادات رمضان المتوارثة

في إعداد أطباق شهر الصيام، وتستقبل الأواني الفخارية الأهمام ربات البيوت اللاتي يفضلن على طهي طبق «الشورية»، لكونه طبقاً رئيسياً على مائدة رمضان. ولا تكفي بعض العائلات بتجديد أنية الطهي، بل تقوم بتجديد أواني تناول الأكل، خصوصاً أطباق الشورية، كونها فاتحة إفتان كل يوم، ويعتقد كثيرون أن تجديد هذه الأواني يجلب البركة والخير، كما يعيد الشهر الفضيل استخدام الأواني النحاسية التقليدية إلى المنازل، فهي تحمل رائحة رمضان الأجداد.

تقول سعاد رميتة، من منطقة سيدي مروان بركة صيف (شرق) لـ «العربي الجديد»: «استنشدت صيف صيف والنية العائلية، رمضان مائدة الأقطار، ويعتبر الجميع حوله قال خير، وقبل أيام من ظهور الهلال، اشترى أنية الطهي الجديدة، وأمارس هذه العادة منذ زواجي قبل ثلاثين سنة، وأنية الطهي المصنوعة من الفخار تعبر أهم مظاهر الشهر الفضيل»، وتؤكد كريمة معاذ (47 سنة)، من منطقة المسيلة، لـ «العربي الجديد»: أن «رائحة رمضان تتصل بعادات قديمة، منها إعداد صينية السهرة ولوازمها المصنوعة من النحاس الأصفر لتشرب القهوة والشاي، وتناول مختلف الحلويات التي تزين الجلسة، ومن بينها الزلابية وقلب اللوز وغيرها من الحلويات التقليدية».

ولا يستقيم الطهي الجزائري من دون استخدام التوابل، وعلى خلاف الأيام العادية، تحن نساء بعض المناطق إلى تحضيرها في البيوت، من بين هؤلاء نورة حدو، من منطقة عين يسارة، والتي تعد

هل تتهي قرارات محكمة العدل الدولية المجاعة في غزة؟



الأطفال هم رز ضحايا المجاعة (فارس ابو عصرة، الأناضول)

قالت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» في بيان إن قرار محكمة العدل الدولية الذي يقضي بضرورة إدخال المساعدات إلى غزة يجب أن يترافق مع آلية تنفيذية يفرضها المجتمع الدولي كي لا يبقى حبرا على ورق. وأصدرت المحكمة يوم الخميس، إسرائيل بقرار إجرائي تتضمن فتح المزيد من المعابر البرية للسماح بدخول الغذاء والماء واللوقود، واستلزمات أخرى إلى غزة لتسد النقص الحاد في القطاع الذي مرزقه الحرب وأصدرت محكمة العدل الدولية بتدوين مؤقّتين جديدين في دعوى أقامتها جنوب أفريقيا تنهم فيها إسرائيل بانتكاح أعمال إبادة جماعية في حملتها العسكرية التي أطلقتها بعد هجمات السابع من أكتوبر/ تشرين الأول التي شنّتها حماسا وحسات القرارات بعد أن سعت جنوب أفريقيا إلى مزيد من التدابير المؤقتة، منها وقف إطلاق النار، منيرة إلى مجاعة وشيكة في غزة، في حين فتح إسرائيل المحكمة على عدم إصدار أوامر جديدة. في امرها المبرز قانوناً، طلبت المحكمة من إسرائيل أن تتخذ تدابير «فورية» لضمان توفير الخدمات الأساسية والمساعدات الإنسانية الدولية والحاجة إليها دون عوائق لجميع المعنين، بما في ذلك الغذاء والماء واللوقود والإمدادات الطبية، كما أمرت المحكمة إسرائيل بأن تعمل على اللور على ضمان أن يتخذ جيشها أي إجراء يمكن أن يصر بحقوق

إيكولوجيا

تأثير الحروب على تغير المناخ والبيئة

غسان رمضان الجرادى

تلحق الحروب الضرر بالبيئة بصورة مباشرة، لكنها أيضاً تسبب بتعزيز تغير المناخ الذي يرد أيضاً على البيئة بصورة غير مباشرة، ويطلق قد تعرض الصحة العامة للخطر، وتدمر التنوع البيولوجي لسنوات قادمة. تسببت حروب بخسائر كارثية في الأرواح، ونزوح واسع النطاق، وأزمات غذاء، عالمية متنامية، كما ألحقت أضراراً بالغة بالبيئة الطبيعية في أماكن حدوثها، ما سلط الضوء على الطلق العديدة التي تدمر بها الحرب التنوع البيولوجي. خلال حرب فينتام، جرى تدمير أكثر من 5 ملايين فدان من الغابات و500 ألف فدان من الأراضي الزراعية، وتقلصت مساحة الأهور الخضراء في العراق إلى 10 في المائة خلال الحرب الإيرانية العراقية، وفقدت أفغانستان ما يقرب من 95 في المائة من غطائها الحرجي خلال العقود الأخيرة.

ولوثت الهجمات على المنشآت الصناعية إمدادات المياه الجوفية، كما هدد النصف المتعدد لملاحي الحياة البرية التنوع البيولوجي كونها تحافظ على أنواع حيوانية على شفير الانقراض، وتسبب الإحراق التمدد للغابات الطبيعية بهدف كشف المخابئ التي تخفي بها الأطراف المتصارعة لتقليل الموارد الطبيعية التي تستهلك غاز ثاني أكسيد الكربون ويتمتع الأوكسيجين، وبالتالي، زادت من مخاطر تغير المناخ بسحب الطبقات الجوية العليا بغازات الدفينة التي تزيد من ارتفاع درجات الحرارة وتخرب عمل الأنظمة الإيكولوجية.

لكن تأثير الحروب لا يتوقف على البيئة والتنوع البيولوجي فقط، بل يمتد إلى الاقتصاد العالمي الذي يتضرر من جراء الحصار على حركة النقل، ثارة، أو من قطع الإمدادات كالنفط والغاز والمواد الكيميائية، أو قطع الإمدادات الغذائية المختلفة، أو من انصراف المتحاربين عن الأنا، الصناعي والتجاري، وهذا الأمر ليس محدوداً بالأطراف المتصارعة وحدها، بل بالدول المجاورة وحتى البعيدة.

ومع كل يوم إضافي من الحرب، تتصالح قدرة البلدان على استعادة مجتمعيها وبيئتها، وتتقلص قدرتها على التحول إلى اقتصاد يستبعد اللوقد الأخور، وبالتالي يظل من عمر تغير المناخ، ما يؤدي إلى انتشار المواد السامة، وإلى أجواء منخفضة بالأبخرة الكيميائية. ولا بد من الإشارة إلى أن الحروب تؤدي أيضاً إلى تلوث المسطحات المائية والتربة والهواء، ما يجعل المناطق غير آمنة للعيش، خاصة تلك التي تستخدم فيها المواد الكيميائية المحظورة. وإذا ما جرى احتساب ما ينتج عن جيوش الماعل من غازات دفيئة، فإنه يقدر بنحو 6 في المائة من جميع الانبعاثات، ويعتقد أن النسبة أعلى، لكن العديد من الحكومات لا تقدم بيانات عن الانبعاثات الناجمة عن الأنشطة العسكرية لإخفاء المعلومات عن الترساة الحربية. (اختصاصية في علم الطيور البرية)

كيف نخبر الأطفال بإصابة الأهل بالسرطان؟



للتفاه احدث جمعات العلاج الكيميائي (فاريوزو ميلا / Getty)

تختلف اساليب اخبار الاطفال بعرض الاهد باختلاف المرحلة العمرية

الفسيحة ناديا خير الدين لـ «العربي الجديد»: «إخبار الأطفال بإصابة أحد الأهل بأي مرض يعد طريقاً الانتزعت والأصدقاء والأقارب، تقول خير الدين: «في هذه المرحلة، يمكن للاطفال الاستعانة بشبكة الإنترنت، وقراءة بعض المعلومات، أو مشاهدة صور مرضى السرطان، ما يصعب عليهم تقبل ما يواجهه الأهل»، وتضيف: «في حال لم يتمكن الأهل من مساندة أبنائهم، أو في حال أظهر الأطفال رفضاً للمرض أو للوضع الجديد، أو تأخر تخصيصهم العلمي، أو حدثت تغيرات في سلوكهم، لا بد من اللجوء إلى متخصصين مساندة الأهل في طرق التواصل مع أبنائهم، بناء الثقة بين الأهل والصغير، ومن المهم معرفة كيفية إخبار الأطفال بحسب المرحلة العمرية، بالنسبة لمن هم دون الخمس سنوات، من المهم التحدث بصراحة وبشكل مبسط، أي الإشارة إلى أن هناك مرضاً، وسيتمنى الأهل من مواجهته والانتصار عليه»، تضيف: «بعد مفهوم الانتصار مهما حين الحديث مع الصغار، لأن هذه اللغة في طور الاكتشاف، وتحد المغامرات والتحديات، وبالتالي سيتمكنون من مساندة الأهل في هزيمة المرض، مع أهمية ألا يخوض الأهل في تفاصيل المرض، بل الإشارة إلى أن هناك خلايا أو جسماً غريباً يصيب أحد الأعضاء، كما أن إشراك الأطفال في رحلة العلاج بطريقة إيجابية يخفف من نسبة القلق لديهم، وبالتالي لا يخلق لديهم الكثير من علامات الإستفهام».

وتعد المرحلة العمرية بين الخامسة والعاشرة أصعب لأن الأطفال في هذا العمر يتبادلون الأخبار والعلاقات، وبالتالي، من المهم أن يحصلوا على المعلومات الكافية، وذلك من خلال اتباع استراتيجيات، من ضمنها شرح ما يحصل في

منوعات

MEDIA

بيان أبو سلطان

غزة العربي الجديد

تقدم المزيد من التفاصيل حول ظروف اختفائها خلال الأيام الماضية. وكانت منظمة مراسلون بلا حدود ولجنة حماية الصحافيين قد عبرتا عن مخاوفهما إزاء اختفاء بيان أبو سلطان. وطالبتا جيش الاحتلال الإسرائيلي بالكشف عن مصيرها. وأفادت منظمة مراسلون بلا حدود، ومقرها باريس، في منشور على منصة «فيسبوك» أمس الجمعة: «نجوت باثي وأبي» ولم

أبو سلطان شوهدت آخر مرة بين المعتقلين أثناء اقتحام الجيش الإسرائيلي مستشفى الشفاء، في 19 مارس/آذار الجاري، وطالبت الجيش الإسرائيلي بتوضيح حول اختفاء الصحافية بيان أبو سلطان «في أسرع وقت ممكن». وفي اليوم نفسه، عبرت لجنة حماية الصحافيين، ومقرها نيويورك، عن قلقها العميق إزاء التقارير التي تفيد بأن الصحافية الفلسطينية

بيان أبو سلطان مفقودة منذ 10 أيام بالقرب من مستشفى الشفاء، «وعدت السلطات الإسرائيلية «إلى الكشف فوراً عن مكان وجودها والتخلي بالشفافية الكاملة في ما يتعلق بالصحافيين المختجزين». ولا يزال مصير الصحافيين المتعاون مع شبكة التلفزيون العربي محمد عرب مجهولاً. بعدما اعتقلته قوات الاحتلال الإسرائيلي برفقة عدد من زملائه، في 18 مارس.

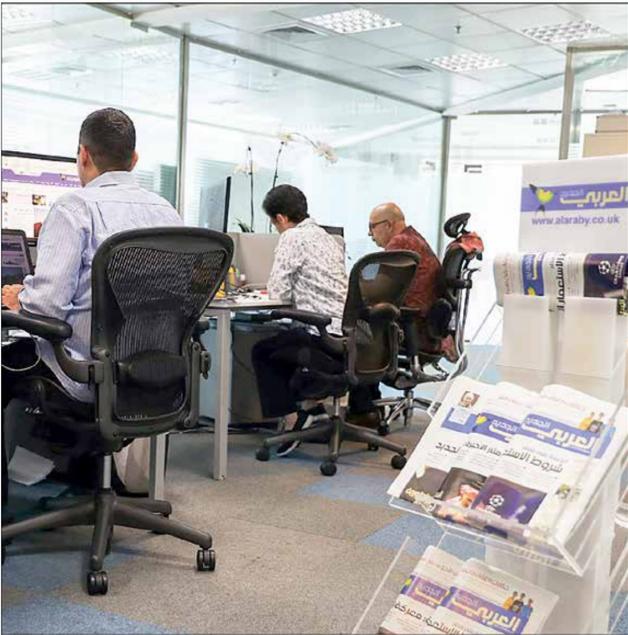
10 سنوات على تأسيس «العربي الجديد»

في الذكرى العاشرة لتأسيس «العربي الجديد»، نستعيد أبرز المحطات التي مرّت بهذا المشروع الإعلامي الرائد، ونؤكد حرصنا على مبادئنا التأسيسية والتزامنا بها وانحيازنا إلى الحقيقة

اليوم في كل أنحاء أوروبا والولايات المتحدة، وتابعتنا التحولات التي يمرّون بها. لم تكن مهمتنا سهلة. فليس من السهل أن تصارع في عالم يفتزوه التشويه ولقب الحقائق، وتزدهر فيه المعلومات والمناقوسن الذين تتغير وجوههم مع تغير الأدوات والوسائل التكنولوجية، وفي عالم تتكاثر فيه أيضاً مراتع الشبوة، كان لزاماً على أي فكرة أو معلومة أن تتسلح بالعقل والبرصانة والموضوعية لتحارب الغرائز والتفرقة والوعائية. من هنا، كانت مهمة «العربي الجديد» أن تنقل الخبر والعلمة بموضوعية وأن تنقضي الحقائق بحرص، ثم أن تطرح أولاً ودائماً أفكاراً مضادة للشبوة، وتتصدى للديمقراطية، وتتشل المبادئ من حفرة الانحراف والتظرف. تذهبنا مبكراً إلى أهمية منصات التواصل الاجتماعي ودورها الأساسي في تشكيل الرأي العام في إباننا، وأولياتها أهمية خاصة، لكن بشروطنا، ومن دون انجرار وراء التردد أو السقوط في الفخاخ التسرع والتضليل. وبما أنّ التكنولوجيا صارت أسرع من المشاريع والمؤسسات بأشواط، كان لزاماً علينا أن تلاحقها مع كل جديد، فحزرت العربي الجديد، لنفسها موقعاً بارزاً، إذ تسعى لتقديم محتوى نقي وصري وسمعي رصين يقابل من معتدّ الوسائط. لم يكن تحقيق ذلك ممكناً، لولا أن تعاون على إنجاز هذه المهمة نخبة من الرضاء الصحافيين من مختلف الدول العربية، وكذلك من الجاليات العربية في أميركا وأوروبا، وتحت إدارة رؤساء التحرير الذين تعاقبوا عليها: وائل قنديل، وبشير البكر، وحسام كفتاني، ومعن البياري أخيراً. تظل «العربي الجديد» في عيدها العاشر على تجربتها باعتزاز؛ إذ ندعي أننا لم نخفي في بعض الأمور، لكننا كنا نقبل النقد ونصحح أخطأنا. نحن في مقدمة المنابر التي اعتمدت خطاباً ديمقراطياً وتقدمياً منخازاً إلى الشعوب العربية وعدالة قضية فلسطين، وهي حريصة على منح مساحات حرة للإبداع والجمال. لكننا لا ننام على نجاحنا، بل تراجع كل ما أنجزناه، ونقف على بعض ما يحتاج منا إلى إعادة نظر إن لزم الأمر.

على قطر بين عامي 2017 و2021، وإن في تغطية كل الأزمات السياسية التي واجهها العالم العربي خلال عشر سنوات مضت كذلك وقتنا ضد اتفاقيات التطبيع التي أقامتها حكومات بعض الدول العربية. وخلال وباء كوفيد-19 الذي ضرب العالم كله، كنا حاضرين لتتناول هذه الجائحة

الدوحة. العربي الجديد
في الثلاثين من كل مارس/آذار، ذلك التاريخ الذي اخترناه يوماً لولادة مشروع إعلامي رائد، نقف لمراجعة أنفسنا مستائين عمّا أضافته «العربي الجديد» إلى الصحافة، وعمّا قدّمته للقراء، وعن التزامنا بمبادئه التأسيسية، وعن الانحياز إلى المنهية والحقيقة والحرية وحق الشعوب في العدالة الاجتماعية، وبالتأكيد أولوية قضية فلسطين في الذكرى العاشرة على تأسيس «العربي الجديد» التي دشنت في يوم الأرض الفلسطيني نجدتاً منهمكين في تغطية ما يتعرض له أهلنا في قطاع غزة من حرب إبادة على يد الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، كتفت «العربي الجديد» تغطيتها للأهوال التي يواجهها الفلسطينيون في قطاع غزة، وموقفنا منذ اليوم الأول للعدوان الإسرائيلي المتواصل هو: حرب الإبادة هذه علينا أن نتوقف الآن. لم نستخدم لغة تجييش وخداع للذات حالنا ما أمكن توصيف الحال كما هو، مع انحيازنا المطلق إلى حق الشعب الفلسطيني في المقاومة، نواكب على مدار اللحظة ما تقفله آلة الإقتل الإسرائيلية في حق الفلسطينيين من قتل وتشريد وتجويع وتدمير للنسب الخفية، كما تابعتنا التظاهرات والعجالات الفنية والثقافية التي ترافق الصوت في وجه الحكبة التي يتعرض لها الفلسطينيون في قطاع غزة. كانت القضية الفلسطينية على رأس قائمة أولويات «العربي الجديد» منذ اليوم الأول لتأسيسها، لكن الصحيفة خلال السنوات العشر الماضية، واكبت التحركات المضادة التي اضطلعت بها ثورات الربيع العربي؛ فحللت، وناقشت، ومنحت منبراً لكل الأصوات من التوجهات السياسية المختلفة، وحافظنا على موقفنا الثابت: مناهضة كل استبداد في أنحاء العالم العربي، والتمسك بحق كل مواطن عربي في العدالة الاجتماعية والتعبير عن رأيه، ومناهضة كل أشكال التطرف في مواجهة الخضات السياسية، حافظنا على مهنتينا، واتبعنا عن لغة الإسفاف والتحريض، إن في تغطيتنا للحصار الرباعي الذي فرض



حرص على نصفي احتفالاتنا والتزامنا بالمهنية، فنصنع الخبر

عن ديمقراطية تضيق على «غزة الآن»

وحساباتها على «فيسبوك» التي يتابعها ثمانية ملايين مستخدم، ونكر البيان بأنه «في وقت سابق قتل الاحتلال الإسرائيلي عائلة عياش باستهدافهم، واستشهد 41 شخصاً من أفراد عائلته، وما زال الاحتلال الإسرائيلي يلاحقه بنهم لا علاقة له بها، بالتعاون مع الشرطة النمساوية والإدارة الأميركية وبريطانيا». وأشارت «غزة الآن» إلى أن الاحتلال يتوغده من حين لآخر بالملاحقة والقتل كما قتل عائلته، وبإيقاف جميع وسائل التواصل الاجتماعي للقناة، وتهمته الشبكية. «جمع تبرعات لحماس» ذلك يذكر بسرية جرائم الإبادة عن أن كل فلسطيني في غزة هو من حماس ويتوجب قتله، وهو ما تعيد سرده مواقع إخبارية صهيونية في الغرب، من دون أن يرتجف ضمير «الحزبين» على اقتضاح جرائم حليفه الصهيوني ضد المدنيين في غزة وغيرها. فعلى «تلغرام» هناك عشرات المواقع الفلسطينية التي ترتبط بغزة وناسها، ويعضها نشط خلال الأسابيع الأخيرة لتأمين أقل احتياحات أطفال خدم عن المجتمع الدولي، الذي يقف بالحرص للجم دعم المدنيين، مستسلماً أمام صلف ودناءة وقوف عتاة التطرف الصهيوني الاستيطاني على حدود غزة لمنع عبور الشاحنات، وبمعرفة ديبلوماسية حكومات حالة هذا التفاف وإزواجية المعايير الغربية.



حالة تطهيرة مضادة للفلسطينيين في ليربون الخسيس (ماج كاشان، التوفيق)

الفلسطيني، وتابع: «كان آخر هذه المحاولات ملاحقة أخبار غزة الآن، أصبح على غزة الآن مصطفى عياش، باقتحام منزله في مدينة غزة». وزارة الخارجية الأميركية، حاملة عصا العقوبات المقررة للصحف، في استهداف كل من هب ودب مجرد، أي يعارض ذلك التفاف، لم تستهدف فقط «غزة الآن» بل شركات التي تهتم بالتعاون مع الموقع لجمع تبرعات لناس غزة.

اعتقل مدير «غزة الآن» بعد عقوبات أميركية بريطانية

مع طريقة عمل هذه المنصة التي تتبح لمتابعها متابعة أخبار غزة الآن، أصبح على قائمة «العقوبات» الأميركية البريطانية، وقال بيان من القنطة عبر «إكس»، «في محاولة لكتع صوت غزة الجريحة وإيقاف نشر معاناة الشعب الفلسطيني ومجانز الإبادة الجماعية المرتكبة بحق النساء والأطفال والشيوخ، يحاول الاحتلال جاهداً ملاحقة كل من له صلة بالإعلام

ناصر السلفي

على منصتي إكس وتلغرام، تحرص قناة غزة الآن (Gaza Now)، من بين عشرات المنصات الفلسطينية، على نشر منشورات يومية تحوي مقاطع فيديو وصور وأخبار العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة. وعلى الرغم من أن مئات الآف المتابعين على «إنستاب»، و«إنستغرام»، ومثلهم على «تلغرام»، ونحو ثمانية ملايين على «فيسبوك»، يهتمون بما ينشره الموقع، المعلومات، والبريات للمعدة، رأي مختلف تماماً. أعلنت قناة غزة الآن، الخميس، اعتقال مديرها مصطفى عياش من قبل السلطات النمساوية، وذلك بعد ساعات من إعلان الولايات المتحدة وبريطانيا فرض عقوبات على القناة. يصبح دور واشنطن بمستوى يناقض ما تزوجه مؤسساتها عن الحريات، ومكافحة قمع الحريات، فيكون نصيب الفلسطينيين، مجرد بث أخبار حرب الإبادة، ومن خارج أراضي «م الديمقراطية»، مزيداً من مكارهية ومحاكم تقتش، ومع أن «غزة الآن» مجرد «موقع إخباري فلسطيني مستقل، وبدون انتماء سياسي، سواء داخل غزة أو خارجها»، إلا أن لواتشطن وبلندن وتوابعهما في غرب وشمال أوروبا وبما تعسفاً آخر. تضع وزارة الخزانة الأميركية «رأسها براس موقع إخباري»، لتعرض عقوبات على المنصة، لأنها، مع غيرها، حثت الناس على مساعدة أطفال غزة لتغلب على جرائم حرب التجويع التي ترتكبها دولة الاحتلال الإسرائيلي، مؤسس ومحرر الموقع، مصطفى عياش، سواء اتفق المرء واختلف



مساحات بعد انهزم من الضعف



البحر



اصحاب الحق



الدموع على الأرض



سماء وأرض فلسطينيو غزة سلاطين الحق والانتصار

بل الأرض التي لا يسيطر الجزائريون عليها فعلياً، ولن يسيطر عليها أبداً إلا فلسطينيو غزة، حتى لو بدأ أنهم الطرف الأضعف في هذه الحرب غير المتكافئة. قد يبدو فلسطينيو غزة في راس، ينتظرون ويركضون ويتذافعون للحصول على رزم مساعدات، لكنهم يفعلون ذلك على أرضهم التي لم تطلها إسرائيل والدول الأعداء وتؤذيهم إلا من الجو. إنهم سلاطين الحق والانتصار.

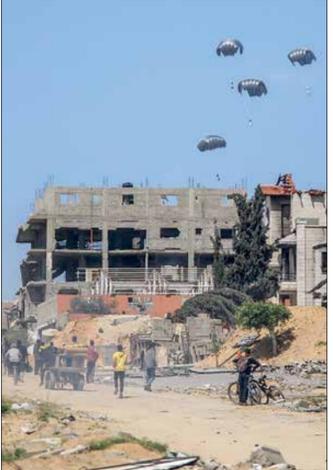
(العربي الجديد) (المصور: فرانس برس، الأناضول، Getty)

غربية الأوضاع الإنسانية في غزة، رغم أن هذه الدول نفسها تشارك فعلياً في المجزرة منذ اللحظة الأولى، وتظهر هذه «الدعاية» في إلغاء طائرات حربية أميركية مساعدات، وإعادة الإعمار في حال تقرب قبحها، كما ترك دماغات دماء قتلى عاقلة على بقايا الحجارة، وملوثات بارود، وأزال كل مشاهد الحياة على الأرض. أيضاً تتضمن اليوميات إلقاء المساعدات من مظلات جوية لا يمكن أن تسد رمق أكثر من مليوني جائع، ما يجعل الهدف الرئيس منها نشر «دعاية» مراعاة دول

في يوميات الحرب الإسرائيلية على غزة حتى الآن، هناك أشهر من لتصف الجوي الذي خلف دماراً قد لا نستطيع حصره بفاتر إعادة الإعمار في حال تقرب قبحها، كما ترك دماغات دماء قتلى عاقلة على بقايا الحجارة، وملوثات بارود، وأزال كل مشاهد الحياة على الأرض. أيضاً تتضمن اليوميات إلقاء المساعدات من مظلات جوية لا يمكن أن تسد رمق أكثر من مليوني جائع، ما يجعل الهدف الرئيس منها نشر «دعاية» مراعاة دول



«دعاية» الحزازين



الدموع على الأرض

هنوعات | فنون

غرافيتي

ريم ياسر

ريم ياسر

جدارية كبيرة للصفاي الفلسطيني ومراسل قناة الجزيرة، وأصل الدحروج، مرسومة على أحد الأسوار في شوارع العاصمة الإيرلندية دبلن، إلى جانب الجدارية، كُتِب باللغة الإنكليزية بخط إيرلندي، بعد إجلاء وائل الدحروج من غزة إلى قطر للعلاج، نشرت بليك صورة للعمل في صفحتها على «إنستغرام»، معبرة عن امتنانها له لأنه ساهم، كما تقول، في تعريفها وتعريف العالم بالجرائم التي ترتكبها الاحتلال الإسرائيلي في غزة. في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، استهدفت غارة جوية إسرائيلية عائلة الدحروج؛ فاستهدفت زوجته أمته وابنته شام وابنته محمود وفهدية آدم، إضافة إلى ممانية أقارب آخرين، وفي ديسمبر/كانون الأول، بينما كان الدحروج والمصور سامر



للمرّة الثانية

في قصيدتها عن الطفلة ماسة، «رسمك للمرّة الثانية»، تثير إيمالين بليك إلى الصرغ بين الجرديتين، في الواس، ماسة شهيدة، تحملكها ممانية، في الثانية، كانت ماسة حيّة، تجلس القرفصاء وتضع أصبعها على ضمها، وتحدّث في جهة ما، وتضحك، تقول في خانة القصيدة، «عندما رسمت في المرّة الأولى، كنت مكمّنة بقطعة من القماش، بينما خالّك تحمك جلتك، تارّجج، وتهمس لك كلمات لا تعني أحدا سواك».

حراك

فنانون كنديون يدعون «سكو تيابنك» إلى وقف الاستثمار في الإبادة

إوتانا، الصربي الجديد



من تظاهرة تضامنية في تورونتو (الأسفل)

منذ بداية عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، اقتصر عمل رسامة الغرافيتي الأيرلندية، إيمالين بليك، على تصوير الشعب الفلسطيني على جدران دبلن

إيمالين بليك الأشياء التي لم أكن أعرفها عن غزة

أبو دقة يغطيان الغارة الجوية على مدرسة حيفا، استهدفتها طائرة إسرائيلية من دون طيار، وأصيب وائل بشظايا، أصيب سامر أيضاً بجروح خطيرة، ورفضت قوات الاحتلال وصول سيارات الإسعاف إليه، وتركته ينزف لساعات قبل أن يفارق الحياة بعد هذا الحادث الذي يتصق به وائل الدحروج لا يستطيع أن استوعبها، وهي امر نادر، ولقد رسمت له هذه الصورة تقديراً له ولزملائه لأشكره على كل ما فعله»، تلقت الفنانة الانتباه



جدارية لبليك تصور فيها الصحفي وائل الدحروج (موقع الفنان)

المنتشرة في شوارع دبلن، وجميعها متعلقة بقضايا مختلفة تخص المرأة وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية. ترسم بليك وجوه الشخصيات المؤثرة للقت الانتباه إلى القضايا التي يمثلونها، فقد رسمت جورج فلويد، كما رسمت أيضاً السياسي المصري المعتقل علاء عبد الفتاح، وغيرهم من الشخصيات المؤثرة وأصحاب القضايا من شتى أنحاء العالم. ومنذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، اقتصر نشاط بليك على القضية الفلسطينية وحدها، كما أنها تنخرط منذ شهور في العديد من الأنشطة والتظاهرات المطالبة بالعدالة للشعب الفلسطيني.

تعتر بليك عن غضبها من خلال الرسم، كما تكتب الشعر أحياناً، وهي ترى أن الصور ومقاطع الفيديو القادمة من فلسطين هي من أكثر الصور المزعجة التي رآتها في حياتها، لا يضاهي هذه الصور في المشاعة، كما تقول بليك، سوى صور ومقاطع الفيديو التي طالعها حين زارت معسكر أوشفيتز في بولندا، وهو معسكر اعتقال وإبادة أدارته ألمانيا النازية ليهود أنحاء الحرب العالمية الثانية. تقول بليك: «إن ما تشهده الآن هو إبادة جماعية أخرى، وليس دفاعاً عن النفس، وقتل الأطفال ليس للدندين لا بعد دفاعاً عن النفس إنه لأمر مؤسف أن يكتفي العالم بالمشاهدة في الوقت الذي ترتكب فيه إسرائيل كل هذه الجرائم الوحشية، بل هناك أنظمة تقدم دعمها للقتلة».

من بين الصور التي رسمتها بليك وكان لها أثر بالغ عليها، امرأة فلسطينية تحضن جسد طفلة صغيرة استشهدت بعد غارة جوية إسرائيلية، الصورة التقطها الفلسطيني محمود بسام في نهاية أكتوبر الماضي. رسمت بليك هذه الصورة على جدار كبير في دبلن، وتظهر فيها الطفلة ملقوفة تعلم فلسطين. تقول بليك: «لقد حطمت هذه الصورة قلبي، إنها مجرد طفلة واحدة من بين الآف الأطفال الذين قتلتهم إسرائيل. عدد كبير من هؤلاء الأطفال ليس لديهم عائلات ليحزنوا عليهم، مثل المرأة في هذه الصورة، لأنهم قتلوا مع عائلاتهم».

انتهت بليك من رسم هذه الصورة في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، ولم تكن حينها تعرف هوية الطفلة حتى تلقت رسالة من خالتها، سامية الأطرش، القيمة في غزة، شكرها فيها على عملها. تعمل حالياً في رفح مع شقيقها وجدتها، وهما الأرباب المحجوبون المتخوفون لها. اخترتها الأطرش بأن الطفلة في الصورة هي ابنة اختها ماساة التي استشهدت مع أمها وشقيقها الكبرى لبتا في غارة إسرائيلية على المنزل الذي يسكنون فيه. تأثرت بليك برواية سامية الأطرش وطلبت منها صورة لابنة أختها لترسمها من جديد. في فبراير/ شباط الماضي، انتهت بليك من رسم صورة كبيرة ماسة على مبنى من طابقين، وإلى جوار الرسم، وضعت كودا يمكن مسحه عن طريق الهاتف للتحرف إلى حكاية ماساة وعائلتها، وقراءة القصيدة التي كتبتها بليك عنها. القصيدة بعنوان «للمرّة الثانية أرسمك» وتعبّر خلالها الفنانة عن مشاعرها تجاه الطفلة ماسة، وكل الأطفال الفلسطينيين في مثل عمرها. تقول بليك: «فكحت القصيدة عن الأشياء التي لم أكن أعرفها عن ماسة في المرّة الأولى التي رسمتها فيها، فحينها لم أستطع رؤيتها، فقد كان جسديا ملقوفاً في القماش».

رصد

برلين تضغط على المشهد الفني دعماً للاحتلال

ما زالت الشرطة في العاصمة الألمانية تهاجم التظاهرات المتضامنة مع الشعب الفلسطيني، معتدية على المحتجين جسدياً

برلين، العربي الجديد

من شقتها في برلين، شهدت لونا سيو قمع الشرطة احتجاجات عدة مؤيدة للفلسطينيين؛ إذ زعم الجهاز الأمني أن التظاهرات تتسكّل خطراً كبيراً للغاية بالتحريض من خلال خطابها المعادي للاسماحة. تقول سيو لجلسة «ذا فيس»: «كان حضور الشرطة مكثفاً، لم يكن الأمر طبعياً، بل أشعر بالأسان على الإطلاق». وعلى الرغم من أنها لم تتعرض إلى أيّ جسدي، بسبب تضامنها مع الشعب الفلسطيني، فإنها تجد أنها الآن في خطر.

سيو، مسلمة ابنة مهاجرين مغاربة، هي مديرة مركز ثقافي ينتج الموسيقى والفن، ويقدم فعاليات تتضمن حفلات وندع غير مشروعة لدولة إسرائيل، وليس الحياة اليهودية، بل دولة إسرائيل، أو يجب أن نقتل صامتا، هناك هما الخياران 32 عمالاً، وتدير 600 حدث سنوي، إلى الإغلاق، بعد أن سحب مجلس الشيوخ في برلين تمويلها. ووفقاً لسيو، شخب في الإبادة الجماعية التي ترتكبها».



متابعة

«يوروفيجن» تتأهب أمنياً

تستعد مالو، ثالث كبرى مدن السويد، لاستضافة مسابقة «يوروفيجن» في مطلع مايو/أيار المقبل، في ظل مناخ متوتر أمنياً، إذ تُتوقع أن يترافق الحدث مع احتجاجات، لكنّ السلطات تتخذ ما يلزم لمنع حصول أي اضطرابات داخل قاعة المسابقة وخارجها. في المدينة الواقعة في جنوب البلاد، والتي تضم أكثر من 362 ألف نسمة من 186 جنسية مختلفة، تتكفّف الأعمال لضمان تلبية وسائل النقل العام للاحتجاجات خلال الحدث الذي يقام في ثلاثة مواقع بين 5 و11 من مايو، فيما باتت شعارات هذه النسخة الثامنة والستين من الحدث تظهر بجعل في الشوارع. غير أن تحضيرات كثيرة تحصل في الكواليس، بسبب زلزال التهديدات. يقول المسؤول عن الأمن في المدينة أولف نيلسون: «لغة الصراع بين إسرائيل وحماس، والحرب في أوكرانيا التي تؤثر على السويد، وتنامي مخاطر حصول عمليات للتأثير» على المسابقة و«هجمات سيبرانية»، وبمواجهة الضغوط، وفيما رفعت السويد الصف الماضي مستوى الإنذار في البلاد بعد أعمال تدنيس للقرآن، تؤكد الشرطة جاهزيتها للحدث الموسيقي. يقول الناطق باسم الشرطة نيلس نورلينغ: «ليس من غير المعلوم لدينا أن التفاعلات حول العالم يمكن أن تؤثر على عملنا والتحولات اليومية لسكان مالو، وفي المدينة التي تضم

جزءاً كبيراً من السويديين المخدريين من أصل فلسطيني، حتمّ العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة اعتماد إجراءات إضافية في التحضيرات لاستضافة «يوروفيجن». ويؤكد نورلينغ: «لا يمكننا القول إن ذلك يتسبب لنا بمشاكل أكثر، لكننا أمام متغيرات جديدة علينا أخذها في الاعتبار خلال تأدية مهامنا». يضيف: «قبل بضعة أشهر من الحدث، لدينا طلبات ترخيص لإقامة تجمعات مختلفة، سواء لتأييد مشاركة إسرائيل أو لاحتجاج عليها». ومن ناحية اللحدث السويدية العامة «إس في تي» المنظمة للحدث مع الاتحاد الأوروبي للبت الأذاعي والتلفزيوني، استنار يوهانز كليا وإردة، وتوضح المنتجة المنفذة إينا أديلسون: «نحن مستعدون تماماً لحصول تظاهرات خارج القاعة، لذا فإننا نتحضر لذلك، ولكن أيضاً تجري تحضيرات لاحتجاجات) في داخل» الصالة». وقد جمعت عريضة بعنوان «لا يوروفيجن في

تضم مالمو عددا كبيرا من السويديين ذوي الاصل الفلسطيني

تضم مالمو عددا كبيرا من السويديين ذوي الاصل الفلسطيني

وقررت الجمعية تحويل الحدث إلى وقفة احتجاجية تدبر عملية طوفان الأقصى، مع تزايد طقوس الحداد اليهودية التقليدية الخفية: «قالوا لي: إذا استضفت الصوت اليهودي من أجل السلام» في الجمعية

وقررت الجمعية تحويل الحدث إلى وقفة احتجاجية تدبر عملية طوفان الأقصى، مع تزايد طقوس الحداد اليهودية التقليدية الخفية: «قالوا لي: إذا استضفت الصوت اليهودي من أجل السلام» في الجمعية

حدث في نوفمبر/تشرين الثاني كان من المقرر أن يكون احتفالا بالذكرى العشرين لمنظمة الصوت اليهودي من أجل السلام، وهي منظمة تنتقد السياسات الصهيونية للحكومة الإسرائيلية. وقُررت الجمعية تحويل الحدث إلى وقفة احتجاجية تدبر عملية طوفان الأقصى، مع تزايد طقوس الحداد اليهودية التقليدية الخفية: «قالوا لي: إذا استضفت الصوت اليهودي من أجل السلام» في الجمعية». «لن تعود مكاناً أمنياً لليهود». ومع ذلك، مضت الجمعية قدماً في إقامة الحدث على أي حال، لكن بعد أقل من ثلاثة أسابيع من الوقفة الاحتجاجية، اكتشفت الجمعية أن تمويل الدولة البالغ مليون يورو سنوياً قد قُعم. تتعقد سيو أن مجلس الشيوخ يجعل من الجمعية عبرة، لتخويف العاملين في مجال الثقافة الذين قد يقدمون وجهة نظر حول قطاع غزة، من شأنها أن تتحدى دعم الدولة الألمانية الثابت للاحتلال الإسرائيلي. ويؤكد سيو: «هذه ظاهرة ألمانية»، موضحة: «أما أن نعتبر عن تضامنتك بصوت عالٍ وصريح ودعم غير مشروط لدولة إسرائيل، وليس الحياة اليهودية، بل دولة إسرائيل، أو يجب أن نقتل صامتا، هناك هما الخياران 32 عمالاً، وتدير 600 حدث سنوي، إلى الإغلاق، بعد أن سحب مجلس الشيوخ في برلين تمويلها. ووفقاً لسيو، شخب في الإبادة الجماعية التي ترتكبها».

شبهه، إذ كانت هناك زيادة ملحوظة في وتيرة العنف التي تتعامل بها الشرطة مع هؤلاء الناشطين خلال الاحتجاجات، تظهر مقاطع فيديو متداولة التقطت أمام متحف برولكين في الولايات المتحدة يتعرض المؤيدون للشعب الفلسطيني، في العديد من أعمال العنف غير المحررة، في



من تظاهرة في مالمو تطالب بفتح إسرائيل للمشاركة فيها، استضافة (فريديك بيرسون /فرانس برس)

من تظاهرة في مالمو تطالب بفتح إسرائيل للمشاركة فيها، استضافة (فريديك بيرسون /فرانس برس)

من المقرر مناقشتها في المجلس البلدي في إبريل/نيسان، وتلقي هذه الخطوة رمزية لأن الجهة المنظمة للمسابقة صادقت على مشاركة إسرائيل.

عندما نظمت مالو النسخة الثامنة والخمسين من مسابقة الأغنية الأوروبية، احتج سكان ضد المشاركة الإسرائيلية. لكن هذه المرة الأولى منذ حرب غزة التي تشارك فيها إسرائيل في حدث دولي، لذا فهي أول مرة تحتاج فيها لخرقة «بي دي إس» فرصة للاحتجاج ضد إسرائيل على المستوى العالمي، وفق ما يوضح عالم السياسة أندرس بيرسون من جامعة لينديوس، ويصح ذلك خصوصاً كون مدينة مالو يسهل الوصول إليها للناشطين من جميع أنحاء العالم.

لكن مديرة الفعاليات في مجلس بلدية مالو، كارين كارلسون، لا تخشى الخجارات. تقول: «إنها السويد ونحن في مالو. نريد أن نظهر أنه بالإمكان أن تكون لدينا آراء مختلفة، لكن التعبير عنها يحصل سلمياً». وترفض الشرطة التي تقول إنها متاهية على نطاق واسع، تقديم أي معلومات بشأن وصول تعزيزات محتملة لضمان سلامة حوالي 100 ألف سائح سياطون من 80 دولة مختلفة لحضور هذه المناسبة. (فرانس برس)

تضم مالمو عددا كبيرا من السويديين ذوي الاصل الفلسطيني

تضم مالمو عددا كبيرا من السويديين ذوي الاصل الفلسطيني

وقررت الجمعية تحويل الحدث إلى وقفة احتجاجية تدبر عملية طوفان الأقصى، مع تزايد طقوس الحداد اليهودية التقليدية الخفية: «قالوا لي: إذا استضفت الصوت اليهودي من أجل السلام» في الجمعية

وقررت الجمعية تحويل الحدث إلى وقفة احتجاجية تدبر عملية طوفان الأقصى، مع تزايد طقوس الحداد اليهودية التقليدية الخفية: «قالوا لي: إذا استضفت الصوت اليهودي من أجل السلام» في الجمعية



من تظاهرة تضامنية في برلين (الأسفل)

أحد هذه المقاطع، ي طرح رجال الشرطة أحد الصحافيين أرضاً ويعقلونه، رغم إفصاحه أكثر من مرة عن هويته وسبب وجوده، في المقطع نفسه، يظهر أربعة من رجال الشرطة وهم يحملون إحدى السيدات بعدما طرحوها أرضاً وكبلوها. كما إلى تدجين القارئ والتلاعب به.

تلعب الصحافة والإعلام دوراً في تشويه الحملات التضامنية؛ إذ يصفها العديد من الصحف في ألمانيا والولايات المتحدة، بأنها «مجحمة» و«معادية للاسماحة»، وتشكّل خطراً على اليهود، في سعي منها إلى تدجين القارئ والتلاعب به.

نحوة

في سيمانار «المركز العربي» الذي عقد الأربعاء الماضي، طرح الباحث الفلصطيني، إيهاب محارمة منظوره حول العمل والعقال الفلسطينيين في سياق الاستعمار الاستيطاني، المتدمج مع النيولبرالية، بوصفه أداة للاقصاء وإنتاج الموت، وضرورة التفكير في منصف مقاومة جديدة من خلال ممارسات يومية

الدوحة . محمد هديب

لنن قام منطق الاستعمار الاستيطاني على سلب الأرض واقصاء السكان الأصليين وإحلال مستوطنين بدلًا عنهم، فإن حالة الاستعمار الإسرائيلي تشهد مسارات مختلفة، إذ لم ينجح مشروعها في محو السكان الأصليين (تمازج اميركا واستراليا ونيوزلندا)، لكنه أدار بنى جديدة لسلب نتج الموت البطيء في سياق المزج الحاصل بين الاستعمار الاستيطاني والنيولبرالية. النيولبرالية تندمج مع هذا الاستعمار وتقدم وجهاً جديداً من أوجه العنف الاستعماري، وهذا ما قامت عليه مقاربة إيهاب محارمة الباحث في «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» ضمن السيمانار الأسبوعي بعنوان «مسارات السلب ومسارات المقاومة في عصر الاستعمار الاستيطاني النيوليبرالي»، والذي عقد الأربعاء الماضي، وكزت الورقة على سلب العمل والعقال الفلسطينيين العاملين في الاقتصاد

للن قفم منطق الاستعمار

في حديثه عن أنماط السلب «التاعم» الذي استخدمته «إسرائيل» لاقصاء الفلسطينيين ومحورهم، يبرز الباحث (الصورة من الدوحة)، نصطان يتعلقات بإحكام السيطرة على اجساد الفلسطينيين؛ الأول يظهر فيه الفلسطيني بوصفه صلباً أصباً تراقفه في السنوات الأخيرة مع تحيّز في طبيعة الحصول على تصاريح العمل والهروب، والثاني هو عمل الفلسطينيين في مصانع داخل الضفة الغربية، خاضعة للسلطة الفلسطينية، لكنها مجبرة على تنفيذ شروط «إسرائيل».

للن قفم منطق الاستعمار

في سياق المزج الحاصل بين الاستعمار

الاستيطاني والنيولبرالية. النيولبرالية

تندمج مع هذا الاستعمار وتقدم وجهاً

جديداً من أوجه العنف الاستعماري، وهذا ما

قامت عليه مقاربة إيهاب محارمة الباحث في «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» ضمن السيمانار الأسبوعي بعنوان «مسارات السلب ومسارات المقاومة في عصر الاستعمار الاستيطاني النيوليبرالي»، والذي عقد الأربعاء الماضي، وكزت الورقة على سلب العمل والعقال الفلسطينيين العاملين في الاقتصاد

للن قفم منطق الاستعمار

في سياق المزج الحاصل بين الاستعمار

الاستيطاني والنيولبرالية. النيولبرالية

تندمج مع هذا الاستعمار وتقدم وجهاً

المستوطن في نسخته النيولبرالية

مسارات السلب والمقاومة



حراس مسلطونه قرب حوارة في نابلس (Getty)

اشكال الحياة في المناطق جيم، في الوقت الذي يُطاح فيه المستوطنات بطرق في المدن الإسرائيلية حتى أصبحت أشبه بضواحي هذه المدن، وبالطبع لم يتجاهل البحث جدار الفصل الإسمنتي (بدأ بتأؤه في عام 2002) قائلًا إن المعازل وطرد السكان وجه اول من وجوه السلب، اما داخل هذه المعازل ففيف يجري السلب؛ جيب بان «إسرائيل»، بعد فرضها الأمر الواقع بحصر الفلسطينيين في معازل، فأبناها تعمل على إقصائهم ومحوم بشكل مُمنهج، وتدمير قدرتهم الفرديّة والجماعية على البقاء في الأرض، وحرمانهم من فرصة العيش كمجتمع متماسك، فضلاً عن تجريدهم من القدرات اللازمة لمقاومة هذا الواقع. ومما عالجه الباحث السلب بالمعنى الاقتصادي، فالنتج النيولبريرالي الذي تنتهه السلطة الفلسطينية في الضفة في ظل التخلف عن السلطة في غزة، قد أنتج نظاما يرى إدارة المؤسسات العامة بالمنطق الأمني. ولأن الإستهعمار الاستيطاني النيولبرالي يقدم استراتيجيات متمكرة مغارنة بتجارب استعمارية لم تُعاصر

النيولبرالية، لاحظ الباحث أن السلطة على جانب إدارتها التعليم والصحة وغير ذلك، انخرطت في مراقبة الفلسطينيين وضبط سلوكهم بالتنسيق مع المستعمر، وكان هذا واضحا مع تمكّن التجنُّوطراط والقادة النيولبراليين في المؤسسات الدولية المناحة من بيع النيولبرالية بوصفها

وصفة لإنهاء الإستهعمار وبناء الدولة. أذى هذا، وفق ما يخلص، بعد الانتفاضة الثانية الفلسطينية على العمل والاستهلاك أكثر في السوق الإسرائيلية، مع ضرورة إيقاظهم معتمدين على المنح والمساعدات الخارجية، وإذا أخذنا إيشادة المؤسسات المالية بالسلطة الفلسطينية ومؤسساتها، فإن الاقتصاد الفلسطيني لم يتحمن من الانهكاح عن

مجازرة في تفاصيل عديدة، لكن ألبغها هو ما تقوله الأرقام، فالفلسطينيون منذ 1993 تلقّوا أكثر من 45 مليار دولار مساعدات مالية من المانحين، ومن كل دولار واحد يذهب 72 سنتا إلى الاقتصاد الإسرائيلي. وراى الباحث تعمق النهج النيولبريرالي المعتمد على التنسيق الاقتصادي ليصبح الخيار الأكثر براغماتية للنخب الاقتصادية والسياسية وتحول القضية الفلسطينية بالنسبة إلى هذه النخب إلى مشكلة تقنية، ليس هذا فحسب، بل قرأ الباحث في المنهد وجود بعض الفلسطينيين العاديين الذين

اللجوج ذاك الذي كان يتمنى لو كان الناس كلهم لونا واحدا، وإن كان يمثل حتما إلى لونه هو، أن يكون مثل أشقائه واصدقائه الذين غرسوا فيه كبرياء اللون الأسود، حيث لا امتيازات متوارثة تُسلم بها، بل هي ما تُعابشه، وتُفاسيه، كي تُكوّن هويتك وحياتك، وكان ماكجرايد يُضمّر هنا بما لا يؤدّ الصريح به: تلك الروح بضماء لا سوداء، بصرف النظر عن الأحمال والأمنيات. بلغتنا هنا أن الترفع عن الأختلافات لا يكون من نصيب صاحب الامتيازات، بل من واجب الضحايا المضطهدين وحدهم، فنذب العنصرية لا بد أن يكون واجب السود لا للبيض، ونبذ الحقد واجب الضحايا لا للآدلين، واعتناق القناعة واجب الحكومين لا للحكام، والتغني بالسلام واجب الضحايا لا الإحتلال. هو الواجب الذي لا يستحق احفاء، فالاحفاء لأصحاب الامتيازات الذين سنبلح تضحياتهم حين يتروضون التخلي عن جزء من «حقيهم» وكذا هو الدم.

تلانوا أو اربعون الف شهيد محض أرقام حين يكونون سودا أو سُمرًا أو صُفرا، ولكن بكفينا قتل اربض واحد كي نقلب المعادلة

بين الحاج

ينقل لنا الكاتب والموسيقي الأمريكي جيمس ماكجرايد في سيرته الذاتية اللون المأء حبرة الطفل الذي كان عليه وهو يتألف بشرته السوداء ويشرة أنه البيضاء كأننا عائلين من الكنيسة حين قلب السؤال في راسه عن لون الله، الأبيض هو أم أسود؟ حاولت الأذ نفس السؤال بمضاغة الغموض، وقالت له إن الله ليس أيا منهما، بل هو روح، ولكن عناد الطفل لا يهدأ بالغموض، إذ ما شأن الروح بهرمة الخانة والمال المرتبط باللون، وهل تكون تلك الروح عادلة أم تراها تميل إلى الأبيض فقول: أهني الأم إجابتها باستمارة شعرية فقول: إن ذلك الروح ليست منحازة، إذ لا لون لها، لونها لون الماء.

تخناوب فصول السيرة الذاتية بين حياة الطفل الأسود وحياة أنه اليهودية البيضاء، وسببت الطفل ليقتنع بالشعر وبجاية الأم. فيوج بامتاتنه لأنه وُلد من عالين مختلفين متناقضين، ولكن الواقع عنيد كعناد الطفل

تندمج النيولبرالية مع الاستعمار وتقدم وجهاً جديدا منه

كانت «اتفاقية اوسلو» فضلا من فصول النيولبرالية

وصفة لإنهاء الإستهعمار وبناء الدولة. أذى هذا، وفق ما يخلص، بعد الانتفاضة الثانية الفلسطينية على العمل والاستهلاك أكثر في السوق الإسرائيلية، مع ضرورة إيقاظهم معتمدين على المنح والمساعدات الخارجية، وإذا أخذنا إيشادة المؤسسات المالية بالسلطة الفلسطينية ومؤسساتها، فإن الاقتصاد الفلسطيني لم يتحمن من الانهكاح عن

مجازرة في تفاصيل عديدة، لكن ألبغها هو ما تقوله الأرقام، فالفلسطينيون منذ 1993 تلقّوا أكثر من 45 مليار دولار مساعدات مالية من المانحين، ومن كل دولار واحد يذهب 72 سنتا إلى الاقتصاد الإسرائيلي. وراى الباحث تعمق النهج النيولبريرالي المعتمد على التنسيق الاقتصادي ليصبح الخيار الأكثر براغماتية للنخب الاقتصادية والسياسية وتحول القضية الفلسطينية بالنسبة إلى هذه النخب إلى مشكلة تقنية، ليس هذا فحسب، بل قرأ الباحث في المنهد وجود بعض الفلسطينيين العاديين الذين

اللجوج ذاك الذي كان يتمنى لو كان الناس كلهم لونا واحدا، وإن كان يمثل حتما إلى لونه هو، أن يكون مثل أشقائه واصدقائه الذين غرسوا فيه كبرياء اللون الأسود، حيث لا امتيازات متوارثة تُسلم بها، بل هي ما تُعابشه، وتُفاسيه، كي تُكوّن هويتك وحياتك، وكان ماكجرايد يُضمّر هنا بما لا يؤدّ الصريح به: تلك الروح بضماء لا سوداء، بصرف النظر عن الأحمال والأمنيات. بلغتنا هنا أن الترفع عن الأختلافات لا يكون من نصيب صاحب الامتيازات، بل من واجب الضحايا المضطهدين وحدهم، فنذب العنصرية لا بد أن يكون واجب السود لا للبيض، ونبذ الحقد واجب الضحايا لا للآدلين، واعتناق القناعة واجب الحكومين لا للحكام، والتغني بالسلام واجب الضحايا لا الإحتلال. هو الواجب الذي لا يستحق احفاء، فالاحفاء لأصحاب الامتيازات الذين سنبلح تضحياتهم حين يتروضون التخلي عن جزء من «حقيهم» وكذا هو الدم.

تلانوا أو اربعون الف شهيد محض أرقام حين يكونون سودا أو سُمرًا أو صُفرا، ولكن بكفينا قتل اربض واحد كي نقلب المعادلة

الترفع عن الاختلافات

من واجب الضحايا المضطهدين وحدهم

كاتب ومترجم من سورية)

مع غزة

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في أيام العدوان على غزة وكيف أثر على أنتاجه وحياته اليومية، ويصعب ما يؤدّ مشاركته مع القرآء

القوّم (مصر) . العربي الجديد

■ ما الهاجس الذي يشغلك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادة على غزة؟ ■ منذ بدء حرب الإبادة التي شنتها «إسرائيل»، وحتى الآن، شاهدنا القتل والتدمير والتشريد والتجويب، قصف كل شيء: المنازل والمدارس والجامعات، ما يجري في غزة أوقفني للتفكير، ومدحتي سببا للعمل، فإن كانت فلوبنا تُحرّف دسماً، فإن السنختنا لن توقّفه، والقلامنا لن تجف. اقضي معظم وقتي اتابع الأخبار. يشارك اصدقائي على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً وفيديوهات قادمة من غزة، تدمي القلب، جثث الشهداء ملقاة في الطرقات، اطفال ينزفون، وامهات يصرخن للفقء عائلاتهن بالكامل. الشوارع تحولت لمقابر كبيرة، لذا، هاجسي الوحيد هو اخوتي في غزة، وماذا يمكنني أن افعل لأدعمهم وأكون صوتهم.

■ كيف أثر العدوان على حياتك اليومية والإبداعية؟

لم تعد حياتي كما كانت قبل السابع من أكتوبر، عدت قبل ذلك التاريخ بقليل من رحلة قصيرة إلى المملكة المتحدة، عدت محملاً بالعديد من المشاريع الأدبية التي لم يكن رأسي يتسع لها، والأخبار التي استعدفتني حينها، لكنني الآن تسيطر علي مشاعر الحزن، فقدت شغفي بما افضل إن لم يكن لأجل فلسطين. أشعر أن انشغالي عن القضية الفلسطينية خيانة،

بطاقة

إبراهيم فوزي، أكاديمي ومترجم أدبي مصري من مواليد عام 1993. يعمل ممرضاً مساعداً للأب لالكنزي، ومحزراً أدبياً بمجلة ورايات و MinorLits و Asymptote. يُقدّم بودكاست مع New Books Network. ترجم إلى الإنكليزية قصص اطفال فلسطينية، ويصدر كتابه Prison Belonging هذا الصيف في فارت ترجمته إلى الإنكليزية لرواية الكاتب الكويتي خالد الصمرالله «خط الأبيض من الليل» بجائزة English PEN العام الماضي.

أن سعادتي بماي إنجان صغير خيانية، أترجم الآن مقالات حول الصهيونية، وكيف بدأت، وأترجم شهادات لكُتاب فلسطينيين، أشارك في أحداث وفعاليات تدعم الفلسطينيين، وأوقع عرائض لوقف الحرب في غزة مؤخراً، كتبت أترجم شهادة لكتاب في غزة وكنا نتحدث عبر الواتساب، لكن فجأة لم يعد يرء على رسائلي، ولا يفتح الواتساب، ولا أخبار عنه مطلقاً. هذا الموقف أصابني بالم نفسي شديد. يومياً، أفتح الرسائل بينما منتظراً أن يرسل إليّ يخبرني أنه ما زال بخير.

■ شخصية إبداعية مقاومة من الماضي تورّد لها، وماذا ستقول لها؟ ■ اشخصية إبداعية مقاومة من الماضي تورّد لها، وماذا ستقول لها؟

اتمنى أن التقى غسان كنفاني، وساقول له: شكراً لروحك ولقلمك وإبداعك. شكراً لأنك رمز للمقاومة الثقافية والإبداعية بالنسبة إليّ.

■ كلمة تقولها للناس في غزة؟ ■ كلمة تقولها للناس في غزة؟ صمودكم وشجاعتم محتنتا الأمل في النصر، وأنا موثق أن الله لن يضعكم، وستنتهي هذه الحرب بنصر مؤزّن، لكننها حرب طويلة تحتاج صبرا وتضحيات، وانتد أهل لها العالم كله شاهد على معاناتكم وصمودكم، وعلى وحشية الصهاينة تعبيركم عن

■ لو قُضئ كل البء من جديد، هل ستختار المجال الإبداعي أو مجالاً آخر كالمعمل السياسي أو التمثالي أو الإنشائي؟ ■ سائل ملتزماً بالمعمل الإبداعي؛ لأنني

إبراهيم فوزي

الإبداع الآن صرخة في وجه الظلم

مؤمن بقوة الأدب والغن في إحداث تغيير ثقافي وروحي عميق، العمل الإبداعي مقاومة في حد ذاته، ولا يفصل عن العمل السياسي أو الإنشائي.

■ ما هو التعبير الذي تنتظره أو تريده في العالم؟

اتمنى أن يصبح العالم مكاناً آمناً، يعمّ فيه السلام. أتمنى أن تنتهي كوابيس الحرب، وأن يف العالم بأسره مع الحق في وجه الظلم والظغيان.

■ شخصية إبداعية مقاومة من الماضي تورّد لها، وماذا ستقول لها؟

اتمنى أن التقى غسان كنفاني، وساقول له: شكراً لروحك ولقلمك وإبداعك. شكراً لأنك رمز للمقاومة الثقافية والإبداعية بالنسبة إليّ.

■ كلمة تقولها للناس في غزة؟ ■ كلمة تقولها للناس في غزة؟ صمودكم وشجاعتم محتنتا الأمل في النصر، وأنا موثق أن الله لن يضعكم، وستنتهي هذه الحرب بنصر مؤزّن، لكننها حرب طويلة تحتاج صبرا وتضحيات، وانتد أهل لها العالم كله شاهد على معاناتكم وصمودكم، وعلى وحشية الصهاينة تعبيركم عن

■ لو قُضئ كل البء من جديد، هل ستختار المجال الإبداعي أو مجالاً آخر كالمعمل السياسي أو التمثالي أو الإنشائي؟ ■ سائل ملتزماً بالمعمل الإبداعي؛ لأنني

ترجمة كتابات فلسطين ضرورة للكذب السردية الصهيونية

في سيمانار «المركز العربي» الذي عقد الأربعاء الماضي، طرح الباحث الفلصطيني، إيهاب محارمة منظوره حول العمل والعقال الفلسطينيين في سياق الاستعمار الاستيطاني، المتدمج مع النيولبرالية، بوصفه أداة للاقصاء وإنتاج الموت، وضرورة التفكير في منصف مقاومة جديدة من خلال ممارسات يومية

الدوحة . محمد هديب

للن قفم منطق الاستعمار

في سياق المزج الحاصل بين الاستعمار الاستيطاني والنيولبرالية، النيولبرالية تندمج مع هذا الاستعمار وتقدم وجهاً جديداً من أوجه العنف الاستعماري، وهذا ما قامت عليه مقاربة إيهاب محارمة الباحث في «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» ضمن السيمانار الأسبوعي بعنوان «مسارات السلب ومسارات المقاومة في عصر الاستعمار الاستيطاني النيوليبرالي»، والذي عقد الأربعاء الماضي، وكزت الورقة على سلب العمل والعقال الفلسطينيين العاملين في الاقتصاد

للن قفم منطق الاستعمار

في سياق المزج الحاصل بين الاستعمار

الاستيطاني والنيولبرالية. النيولبرالية

تندمج مع هذا الاستعمار وتقدم وجهاً

جديداً من أوجه العنف الاستعماري، وهذا ما

قامت عليه مقاربة إيهاب محارمة الباحث في «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» ضمن السيمانار الأسبوعي بعنوان «مسارات السلب ومسارات المقاومة في عصر الاستعمار الاستيطاني النيوليبرالي»، والذي عقد الأربعاء الماضي، وكزت الورقة على سلب العمل والعقال الفلسطينيين العاملين في الاقتصاد

للن قفم منطق الاستعمار

في سياق المزج الحاصل بين الاستعمار

الاستيطاني والنيولبرالية. النيولبرالية

تندمج مع هذا الاستعمار وتقدم وجهاً

جديداً من أوجه العنف الاستعماري، وهذا ما

قامت عليه مقاربة إيهاب محارمة الباحث في «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» ضمن السيمانار الأسبوعي بعنوان «مسارات السلب ومسارات المقاومة في عصر الاستعمار الاستيطاني النيوليبرالي»، والذي عقد الأربعاء الماضي، وكزت الورقة على سلب العمل والعقال الفلسطينيين العاملين في الاقتصاد

للن قفم منطق الاستعمار

في سياق المزج الحاصل بين الاستعمار

الاستيطاني والنيولبرالية. النيولبرالية

تندمج مع هذا الاستعمار وتقدم وجهاً

جديداً من أوجه العنف الاستعماري، وهذا ما

قامت عليه مقاربة إيهاب محارمة الباحث في «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» ضمن السيمانار الأسبوعي بعنوان «مسارات السلب ومسارات المقاومة في عصر الاستعمار الاستيطاني النيوليبرالي»، والذي عقد الأربعاء الماضي، وكزت الورقة على سلب العمل والعقال الفلسطينيين العاملين في الاقتصاد

فعاليات

بالتعاون مع رابطة تونس للثقافة والتعدّد، يُنظّم فرع المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات في تونس، ندوة بعنوان **الحدث وقضاياها في تونس** عند الثانية من بعد ظهر اليوم السبت، بقُدّمها الباحث **محمد الباطيّ**، ويحاوره فيها **عبد السلام الحمدي**، وتُبتّ عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

كيف تُشارك جامعات الكيان الصهيوني في اضطهاد الشعب الفلسطيني وسلبه حرّيته؟ يشغلُه هذا السؤال موضوع كتاب صدر حديثاً للباحثة **مايا ويند** (الصورة)، بعنوان **ابراج العالج والفولاد**. تُنظّم منشورات هيماركت بوكس جلسة نقاشية حول الكتاب تجمع المولّمة بالباحثين: **نعومي كلايت** و**ناديا ابو الحاج**، عند الساعة من مساء الثلاثاء المقبل وتُبتّ عبر منصة يوتيوب.

فصول من يوميات الأزمنة الراهنة عنوان معرض التشكيلي والنحات **نديم كرم** (الصورة)، الذي يتواصل في «صناع ابرويات» ببيروت حتس الثاني من ايار/ مايو المقبل، يستعيد المعرض اعمال الفنان اللبناني على مدى 30 عاماً، مُجسّداً ملاحظاته عن الحياة وازرر التحولات السياسية التي مرّت بها البلاد.

عند التاسعة من مساء الثلاثاء المقبل يُقدّم مشروع **صوت الاصيل** حفلاً للموسيقى الشعبية والهدانج في ساحة روابط اللحنون بالقاهرة، يتكوّن المشروع من: **عماد شاهيت ورشيده السيد وسوزان مختار** (غناء)، و**واميت شاهيت** (ارغوان)، و**محمد شاكر** (ربابة)، و**اميرة شعبان** (ربابة وتبشيلو)، و**خالد حنفي** (إيقاع).



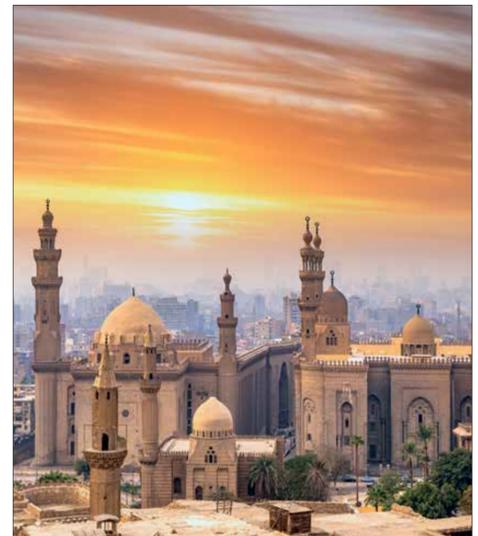


في حوار مع « العربي الجديد »، يقول المؤرخ والمحقق المصري أيمن فؤاد سيد إنه لا يستريح ولا يستكين أمام الآراء الشائعة، يبحث في ما قد قتل بحثاً لينتهي إلى خلاصات جديدة تضيف جديداً كما فعل في كتابه «الدولة الفاطمية في مصر: تفسير جديد»

المؤرخ أيمن فؤاد سيد [2/1]

الدور الإسلامي لمصر بدأ مع الفاطميين

انس ارقف



ولد المؤرخ والمحقق المصري أيمن فؤاد سيد في بيت علم، فؤاد فؤاد سيد من أهم علماء المخطوطات العربية وتحققها رغم أنه لم يحظ بتعليم عال أكمل أيمن ما عايشه في مجلس أبيه العلمي، فتخصص بالتاريخ وأنجز دراسات عن اليمن التي سافر إليها والده ضمن بعثة وزارة المعارف المصرية لتصوير المخطوطات العربية فيها. حقق أيمن، كما فعل والده، العديد من المخطوطات، وأقر كتابا لعلم المخطوطات العربية، وأعد، كما فعل أبوه من قبله، الكثير من الفهارس للمخطوطات العربية، لا يستريح ولا يستكين باحثا للآراء الشائعة، فيبحث في ما قد قتل بحثاً لينتهي إلى خلاصات جديدة تضيف جديداً، كما فعل في كتابه (الدولة الفاطمية في مصر: تفسير جديد).

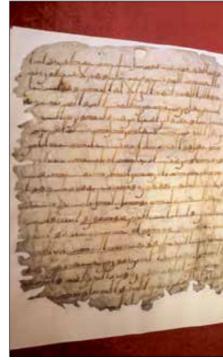
أهتم الرجل اهتماما خاصا بمدينة القاهرة، فأرخ للحكم الفاطمي ثم (دولة) سلاطين المماليك في مصر) ثم خصص كتابا لوصف القاهرة، خططها وتطورها العمراني ثم ترجم عنها (وصف مدينة القاهرة وقلة الجيل) وهو أحد أجزاء كتاب (وصف مصر)، حاور الدكتور أيمن على هامس تكريمه بجائزة الدعوة للكتاب، وكان واسع الصدر وكريما بوقته ولعلمه.

ترعرعت منذ طفولتك بين المخطوطات وعلمائها كيف أثر ذلك عليك؟
كان والدي أول أمين لمخطوطات دار الكتب المصرية، حيث عين أيمناً للمخطوطات في دار العام 1952 بعد فصل المخطوطات عن المطبوعات.

لاحقا، ألقت كتابا عن دار الكتب المصرية هل السبب كون الوالد كان يعمل بها؟
لا، لقد ألقت كتابي (دار الكتب المصرية: تاريخها وتطورها) بسبب تعلقني عام 1992 بإدارة مشروع تطوير دار الكتب المصرية التي كانت قد دمجت مع الهيئة المصرية العامة للكتاب، والمؤسسات تختلفان ببنية عملهما. عهد إلي وزير الثقافة حينها فاروق حسني تولي هذه المسؤولية، فكتبت هذا الكتاب لأشرح تاريخ الدار وتطورها وكيف يجب أن تكون.

كيف يمكن تلخيص تاريخ هذه الدار؟
كانت هذه أول دار كتب وطنية تتأسس في الشرق، افتتحت هذه الدار للاستفادة العامة من كتبها عام 1870 في زمن الخديوي اسماعيل باشا، والذي اقترح تأسيسها هو وزير المعارف حينها علي باشا مبارك.

كان علي مبارك قد أوفد سنة 1844 إلى



مخطوط لدار للقرآن الكريم من مخطوطات دار الكتب المصرية (Getty)



رسم للتجهيز اسماعيل موسى دار الكتب المصرية (Getty)



مسجد الحاكم بامر الله في القاهرة (Getty)

باريس لدراسة العلوم العسكرية، حيث شاهد المكتبة الوطنية في باريس وأعجب بها، واقترح بعد عودته على الخديوي اسماعيل إنشاء (الكتبخانة الخديوية) على نمط دور الكتب الأوروبية، وبالفعل استصدر قرارا من الخديوي «بجمع المخطوطات النفيسة التي لم تصل إليها يد الخديوي مما حوسه السلاطين والأمرء والعلماء والمؤلفون عن المساجد والأضرحة ومعاهد العلم، ليكون من مجموع هذا الشئ نواة مكتبة عامة».

■ كم كان فيها من الكتب والمخطوطات؟
الكتب المطبوعة تعدت المليونين، ولكن المخطوطات وصلت إلى ستمئ ألفا.

■ هذه كل المخطوطات في مصر؟
لا، تبلغ المخطوطات العربية في مصر نحو 125 ألف مخطوط، وتأتي بالمرتبة الثانية بعد تركيا بمجموع المخطوطات العربية. في دار الكتب نحو 60 ألف مخطوط، منها مصاحف شريفة وبعضها مكتوب على الرق ويرجع أقدمها إلى عام 77 هجرية

المؤرخ أيمن فؤاد سيد (العربي الجديد)

وهو مصحف منسوب لإمام الحسن البصري، كذلك يوجد في الدار المصحف الذي كان محفوظا في جامع عمرو بن العاص ويعود للقرن الثاني الهجري، وهو مكتوب بالخط الكوفي على رق غزال من غير تشكيل ولا تنقيط.

■ حدثنا عن جهود الوالد في حفظ المخطوطات، عمل والذي منذ يفاعته في دار الكتب حيث كان ينسخ المخطوطات ويعرف خطوط أصحاب المخطوطات ويميزها بمجرد رؤيتها. فكان يعرف «خط الصلاح الصفدي، وذلك قلم ابن حجر العسقلاني... إن خط الصفدي لا تخطه العين، فهو خط منسق جميل، ومن خصائصه كتب وكتبه وإن قلم ابن حجر لا يتوقف فتكاد كلماته تتشابه».

عندما تسلم إدارة المخطوطات، قام بفهرستها وكذلك فهرسة جميع ما برد إلى الدار تباعا من المخطوطات والمصنوعات ثم أخرج فهرست مخطوطات مصطلح الحديث.

حقق عددا من المخطوطات منها كتاب (طبقات الأطباء والحكام) لابن خلجل، (طبقات فقهاء اليمن) لابن سريرة الجعدي، (العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين) عن مكة لعلي الدين الفاسي وغيرها.

■ بعد تخرجك في جامعة القاهرة، درست الماجستير والدكتوراه في جامعة السوربون في باريس. أي موضوع عملت عليه برسالة الماجستير؟

في الماجستير اخترت موضوع (تاريخ المذاهب الدينية في بلاد اليمن منذ صدر الإسلام حتى نهاية القرن السادس الهجري) وقد نشرت الرسالة لاحقا.

■ كيف كان توزع المذاهب في الفترة التي درستها؟ كان تطرف بلاد اليمن عن مركز العالم الإسلامي في دمشق ثم بغداد سببا في لجوء الكثير من الحركات الخارجية إليها، كانت أهمها الحركة الزيدية والحركة الإسماعيلية. كذلك فإن إقامة الإمام الشافعي في اليمن، قبل استقراره في مصر، كانت سببا في انتشار مذهبه وديوعه في ما عرف باليمن الأسفل، ومع بداية القرن الخامس الهجري، أصبح يتقاسم حكم اليمن دول ثلاث، دولة زيدية في الشمال عاصمتها صنعاء، ودولة فاطمية إسماعيلية حول منطقة جبل حراز عاصمتها صنعاء، ودولة سنية شافعية في الجنوب عاصمتها زبيد.

■ بحثت في الدكتوراه عن تفسير جديد للدولة الفاطمية في مصر. ماذا تعني؟
هناك موضوعات في التاريخ، لا أريد أن أقول قتلتها بحثا، ولكنها بحثت كثيرا، فإذا أردت الكتابة فيها، يجب أن تأتي بجديد وكان عندي تفسير جديد للدولة الفاطمية من خلال الدراسات النوعية والمخصصة التي صدرت وقتها في الشرق والغرب.

■ لكن ما هو التفسير الجديد؟
خالفته الكثير من الباحثين والدارسين في النتائج التي وصلوا إليها في أبحاثهم عن الدولة الفاطمية في مصر.

■ مثلا؟
موضوعات خاصة بالوزارة، والخليفة، وتفصيل الحكم والإدارة، وغيرها. لقد نجحت في الوصول إلى مصادر جديدة كتبت في زمن الفاطميين، وأيضا المتأخرين عن ذلك العهد مثل مؤلفات (المسحجي وابن الصيرفي وابن المأمون وابن الطويل وابن ميسر وابن عبد الظاهر والمقرئزي).

■ هناك موضوع يختلف عليه حول نسب الفاطميين إلى فاطمة ابنة النبي هل بحثت ذلك؟
نشأ مصطلح الفاطميين مع إعلان الإمام المهدي عبد الله دولته عام 909م وذلك لتأكيد انتسابهم لفاطمة بنت النبي ثم لفاطمة زوجة الإمام جعفر الصادق، أم ولديه عبد الله وإسماعيل الذين ينتسب إليهما الإسماعيليون.

ومن الطبيعي أن يطعن العباسيون وبعض فقهاء وعلماء السنة من تلاميذ ابن نجيم، نجد ذلك عند ابن الجوزي والذهبي وابن كثير، بهذا النسب والإدعاء أنهم ينتسبون لحوي هو عبد الله بن ميمون القداح، ويسمونهم العبيديين نسبة وتصغيرا وتحقيرا لاسم عبد الله. قد أصدر العباسيون محضرا عام 402 هـ / 1011م بالطعن بنسب الفاطميين ووقع عليه الشريف المرتضى. وهناك رواية طريفة من المعز لدين الله الفاطمي عندما دخل مصر وقال: هذا نسبي ونشر عليهم الذهب وقال: وهذا حسبي.

■ كيف تقيم الدولة الفاطمية؟
بداية التاريخ المصري الحقيقي بدأ معها، فهي التي وضعت مصر وعاصمتها القاهرة في صناعة التاريخ الإسلامي، وقبلها لم تكن مصر إلا ولاية تابعة للخلافة في المدينة وفي دمشق وفي بغداد.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

تشهد الجولة الـ 27 من منافسات بطولة «البوندسليغا» قمة قوية مرتقبة بين بايرن ميونخ الوصيف برصيد 60 نقطة وبوروسيا دورتموند الرابع صاحب الـ 50 نقطة، في «كلاسيكر» الدوري الألماني. وفي وقت فقد دورتموند كل حظوظه في المنافسة على اللقب هذا الموسم بسبب فارق الـ 20 نقطة عن المتصدر باير ليفركوزن، سيكون الضغط أكبر على النادي البافاري»
المطالب بالفوز من أجل الضغط على المتصدر وتقليص الفارق إلى 7 نقاط فقط.



كارلوس الكاراز يخسر في بطولة ميامي أمام ديميتروف

تغلب البلغاري غريغور ديميتروف، المصنف 12 عالميا، على منافسه الإسباني كارلوس الكاراز بواقع (2 - 6) و(4 - 6)، في الدور ربع النهائي لمنافسات بطولة ميامي المفتوحة للتنس ذات الألف نقطة. ودع الكاراز، المصنف الثاني عالميا، في شهر فبراير/ شباط الماضي لتغريز صفوف الفريق. ومنذ انضمامه خاض ريدوندو، وهو نجم لاعب وسط ريال مدريد السابق فيرتانودو ريدوندو، 4 مباريات في التشكيلة الأساسية.

إنتر ميامي يفقد لجهود فيديريكو ريدوندو 8 أسابيع

أعلن نادي إنتر ميامي الأميركي لكرة القدم إصابة لاعبه الأرجنتيني فيديريكو ريدوندو في الرباط الجانبي للركبة اليسرى، وهي الإصابة التي ستعده عن الملاعب لحوالي 8 أسابيع. وكان اللاعب (21 سنة)، قد انضم إلى إنتر ميامي في شهر فبراير/ شباط الماضي لتغريز صفوف الفريق. ومنذ انضمامه خاض ريدوندو، وهو مؤمن أمارس عقديتيه وأبتعد عن جميع أشكال التشدد. الاتهامات بالعنف والإرهاب غير مقبولة تماما. أدافع عن السلام والتسامح.»

رودريغز يخرج عن صمته ويرفض الاتهامات بالتشدد

خرج الألماني الدولي ومدافع فريق ريال مدريد الإسباني، أنطونيو رودريغز، عن صمته ليرفض الاتهامات بالتشدد التي وجهت له بعد نشره صورة على وسائل التواصل الاجتماعي بمناسبة بدء شهر رمضان. وقال رودريغز في تصريح نشرته صحيفة «بلد» الألمانية: «كسمل مؤمن أمارس عقديتيه وأبتعد عن جميع أشكال التشدد. الاتهامات بالعنف والإرهاب غير مقبولة تماما. أدافع عن السلام والتسامح.»

رياضة



نيل بايرن ميونخ سيعطي مفداة خطوط المنافسة على اللقب بنسبة كبيرة (Getty)

كلاسيكر «البوندسليغا»

تقرير

شهدت الدوريات الأوروبية لكرة القدم، في المواسم الأخيرة، ارتفاع وتيرة الانتهاكات العنصرية، التي طاولت العديد من اللاعبين، وأثارت أزمات خطيرة. ورغم حملات التضامن والقرارات التي تتخذ، إلا أن ذلك لم يكن كافياً، خصوصاً في الدوري الإيطالي المعروف بتعدد الحالات

الكالتشيو وأزمة العنصرية

زهير ورد

أصبحت العنصرية من أكبر الأزمات التي تهدد الكالتشيو في السنوات الأخيرة، بعد تعدد الحالات التي كان خلالها نجوم الملاعب عرضة لانتهاكات عنصرية مختلفة، أساءت كثيراً إلى صورة كرة القدم الإيطالية، خصوصاً أن الأزمة طاولت كل الأندية تقريباً، وتعددت أشكالها وضحاياها.

وقد اختلفت أشكال الانتهاكات العنصرية، باعتبار أن الجماهير لم تعد وحدها مسؤولة عن الانتهاكات، بل أصبح اللاعبون يتعمرون عبارات عنصرية عبر منصات التواصل الاجتماعي، وتؤكد الحادثة الأخيرة بين مدافع إنتر ميلانو، فرانثيسكو أنتشيري، ومانفاسه، جيسوس، لاعب نابولي، أن هناك من اللاعبين من يخشون الحدل بسبب تصرفاتهم. ورغم الجدل الكبير الذي رافق الواقعة، خصوصاً

تكرر العنصرية هذا الازمة في الكالتشيو

إثر استبعاد أنتشيري من معسكر منتخب بلاده، فإن الاتحاد الإيطالي رفض إدانة المدافع لعدم توافر أدلة قاطعة على وجود انتهاكات عنصرية، وهو ما أثار غضب نادي نابولي الذي اعتبر أن القرار لم ينصف لاعبه. وارتفعت وتيرة الانتهاكات العنصرية في الأشهر الماضية، بإحداث درامية طاولت الكثير من اللاعبين من جنسيات مختلفة، ورغم حملات التضامن التي يجدها اللاعبون، فإنه سرعان ما تتجدد الانتهاكات بشكل يات يفرض على السلطات الإيطالية التحرك لاحتواء الموقف. وقد عاش النجم الفرنسي، وحارس نادي ميلان، مايك ماياخان، لحظات قاسية خلال مباراة فريقه ضد أودينيزي على ملعب الأخير، ضمن منافسات الأسبوع الـ21 من الدوري الإيطالي، في بداية العام الحالي، بسبب تعرضه لهتافات عنصرية من جماهير فريق أصحاب الأرض طوال مجريات الشوط الأول. واشتكى ماياخان لحكم المباراة في الدقيقة الـ25 من الهتافات العنصرية التي كانت تصدر من قبل بعض مشجعي نادي أودينيزي، إذ توجه صوبه للحديث معه في هذا الأمر، ومن ثم طالبه الحكم بمواصلة اللعب قبل توجيهه إلى خط التماس للحديث مع المسؤولين، في محاولة لإنهاء الأزمة ودفع الجماهير إلى التوقف عن تصرفاتها الخطيرة.

وتواصلت مضايقات جماهير نادي أودينيزي للحارس الفرنسي، رغم كل التحذيرات، وهو الأمر الذي دفع ماياخان هذه المرة إلى المطالبة بإيقاف المباراة في الدقيقة الـ33، قبل أن يغادر أرضية الملعب نحو حجرات الملابس، وهو ما أدى إلى توقف المواجهة لمدة دقائق. ورغم أن الحارس وجد تضامناً من قبل اللاعبين، وخصوصاً من أودينيزي، إلا أن ذلك لم يكن كافياً لاحتواء الموقف. كذلك تعرض زميل ماياخان، رافائيل لياو، لهجوم عنصري عبر منصات التواصل الاجتماعي، بعد أن هاجمه أحد مشجعي الفريق، بعد أن عمد إلى وضع تعليق على حساب اللاعب البرتغالي على «إنستغرام»، وذلك بعد أن انتقد ميلان لهزيمة أمام مونزا بنتيجة 2-4 في الدوري، وقال فيه: لا أستطيع رؤيتك مجدداً في الفريق بعد الآن، ولا أقدر على أن أتحكمك في الملعب، ارحل في أسرع وقت أنت ومن يتبعك!».

كذلك، شهد الموسم الماضي حادثة خطيرة كان ضحيتها اللاعب روميلو لوكاكو، خلال لقاء فريقه السابق إنتر ميلان أمام يوفنتوس، وذلك بعد أن نفذ ركلة جزاء، حيث وجهت الجماهير تجاهه عبارات عنصرية، وسبب الموقف مشاهدات قوية بين اللاعبين، دفعت الاتحاد الإيطالي إلى تسليط عقوبة على يوفنتوس وجماهيره.

التقرير: لم يرتض
إلى عذوبة (باركو
Getty/LSU)



كذلك، تدخل الاتحاد لإلغاء عقوبة لوكاكو من قبل الحكم، بعد أن اتضح أنه لم يتعمد الإساءة إلى جماهير منافسه.

ولا يكاد يمر يوم دون أن يشهد الدوري الإيطالي انتهاكات عنصرية خطيرة، مثلما حصل مع المهاجم السابق، مارويو بالوتيلي، الذي ظهر في عديد المناسبات منهاراً بسبب كل ما واجهه من تصرفات من قبل جماهير الفرق المنافسة خلال تجاربه مع إنتر وميلان وبرشلونة. وكان مالك نادي فيورنتينا، روكو كومسيو، من ضحايا هذه الممارسات، وذلك بعد أن رددت جماهير نادي أتالانتا، خلال المباراة التي جمعت الفريقين في عام 2022، عبارات عنصرية. وأصدر فيورنتينا بياناً قال فيه: «القد عشنا تجربة مهيمنة في ملعب أتالانتا»، وذلك بعد ترديد اهتاف عنصري لم تصدر عن مشجع واحد فقط، بل عن مجموعة كبيرة كانت متركزة في المدرجات. ولهذا نحن نطالب بتدخل السلطات من أجل تسليط أقصى العقوبات»، وتعرض الكرواتي إيفان يوريتش، مدرب نادي تورينو في الموسم الماضي، لهتافات عنصرية، خلال المواجهة التي شهدت انتصار فريقه على سبزييا بأربعة أهداف نظيفة، وواجه المدرب الكرواتي موقفاً صعباً من قبل جماهير منافسه، التي لم تتردد في مهاجمته في نهاية المباراة أو في أثناء فترات اللعب. ولم يردّ الكرواتي على ما تعرض له من تصرفات، ولكنه عبّر في نهاية المواجهة عن استخاره كما حصل من قبل الجماهير، رافضاً كل التجاوزات مهما كان مصدرها.

وتعتبر الحادثة التي وقعت في عام 2005، وكان ضحيتها نجم منتخب ساحل العاج سابقاً، زوري، من أشهر الحالات التي وقعت في الكالتشيو وأهمها، حيث أصّر اللاعب على عدم استكمال مباراة فريقه ميسينا أمام إنتر ميلان، وطالب كل اللاعبين بالانسحاب بعد أن كان عرضة لانتهاكات عنصرية، في مشهد وقع تداوله كثيراً في إيطاليا، ولكنه لم يغيّر الممارسات والانتهاكات ضد اللاعبين.

وقد تعددت أشكال الانتهاكات العنصرية، وكذلك ضحاياها، ولم يقتصر الأمر على اللاعبين فقط، بل شمل المسؤولين والمدربين، وهو ما تجسدت عمق الأزمة التي تواجه كرة القدم الإيطالية، وفشل الاتحاد أو السلطات في إيجاد الحلول لإنهاء مثل هذه الانتهاكات التي تهدد الكالتشيو بشكل خطير. ورغم أن الانتهاكات العنصرية طاولت معظم الدوريات، إلا أن عددها في إيطاليا كان أكبر من كل الدوريات الأخرى، خصوصاً مع تعدد أشكاله وضحاياها.



إسلام المودب

كان فريق أتلتيكو مدريد الإسباني، خلال الصيف الماضي، يفكر في إمكانية ضم ظهير أيمن يمكن أن يحل مكان ناهويل مولينا، ليظهر اسم المدافع الأرجنتيني الشاب أوغستين جياي، ضمن قائمة الأسماء التي وضعتها أندريا بيرتا، المدير الرياضي للنادي من أجل تولي المهمة. لكن فريق العاصمة الإسبانية عدل عن ذلك وقتها ليصبح نجم فريق سان لورينزو الأرجنتيني، ولاعب منتخب «التانغو» لائل من 20 عاماً اليوم، هدفاً لكثير الفرق الأوروبية.

وكشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية، أن العديد من الأندية ترغب في التعاقد مع اللاعب وأهمها لانسيلو وميلان الإيطاليان، وبنفيكا البرتغالي، وأولمبيك مرسيليا الفرنسي، وكذلك مواطنه نادي لوتس، مع تواصل رغبة المدير الفني

وجه رياضي

أوغستين جياي

دييغو سيميوني في ضمه إلى ناديه، خصوصاً بعد أن تلاقى خلال الـ76 مباراة مع ناديه في الدوري المحلي، وكذلك خلال الـ13 مباراة دولية خاضها مع المنتخب الأرجنتيني الأقل من 20 عاماً. وحده سان لورينزو بـ8 ملايين يورو للتفريط في نجمه الشاب، ورغم هذا المبلغ المرتفع للاعب صغير السن، وي لعب في مركز دفاعي، فإن فريق السد القطري دخل بدوره على الخط، من أجل إنقاعه بالانضمام لصوفوره. وقد قال بشأن ذلك لصحيفة «ماركا»: «أعلم أن هناك فرقاً مهمة من أوروبا تتابعني، لكن حتى يوم 30 يونيو/ حزيران، أفكر فقط في فرقي سان لورينزو، بعد ذلك، فلماذا لا أغامر؟». ولد أوغستين جياي يوم 16 يناير/ كانون الثاني من عام 2004، في مدينة «سان كارلوس سانترو»، وقد بدأ كرة القدم مع عدد من الفرق الهابوية، مثل «يونيوين بروجريسيسستا»، و«أرختنتينو دي سان

صورة في خير

هوكس يتفوق على ستليكس

سقط فريق بوسطن ستليكس، متصدراً المنطقة الشرقية أمام فريق أتالانتا هوكس للمرة الثانية في غضون 4 أيام، بالخسارة على أرض منافسه (123 - 122) بعد التمديد، في دوري كرة السلة الأميركي المحترفين. وبعدها وضع حداً لسلسلة انتصاراته المتتالية عند 9 مباريات بالفوز عليه (120 - 118) الإثنين الماضي في أتالانتا أيضاً. عاد هوكس وحيداً فوزه على الفريق الذي ربما يكون منافسه في الدور الأول من «دبلاي أوف»، وذلك بفضل ديوجيتي موراى الذي قدم أفضل مباراة في مسيرته بتسجيله 44 نقطة، ودياندرى هانتر الذي سجل 21 نقطة مع 13 متابعه.



على هامش الحدث

يحدث بيذا التدريبات على العشب

بدأ لاعب وسط برشلونة بيدري التدريب على ملعب مدينة خوان غامبر الرياضية، بعيداً عن المجموعة كخطلوة أخرى نحو تعافيه، وكان اللاعب قد غادر باكيناً في مباراة «الليغا»، التي لعبها فريق برشلونة في ملعب «سان ماميس» يوم 3 مارس/ آذار الماضي، بعد إصابته في عضلة الفخذ اليمنى، وظهر اللاعب ميسناً وهو يتخربز على العشب، في صورة نشرها النادي «الكتالوني»، وقبل 48 ساعة من مواجهة فريق لاس بالاس في ملعب لويس كومبانيس الأولمبي، تمكن المدرب تشافي هيرنانديز أخيراً من الاعتماد على جميع اللاعبين، في جلسة تدريب فيها المدافع رونالد أراوخو والتدرياس كريستنس مرة أخرى بعيداً عن المجموعة.

وشارك في التدريب، بالإضافة إلى لاعبي الفريق الأول التاحين، لاعبو الناشئين دييغو كوتشين وميكا فاي ومارك كاسانو ومامادو إيمباكي.

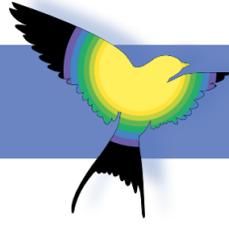
ديوكوفيتش لا يعرف هوية مديره المقبل أو ما إذا كان سيتعاقد أصلاً مع مدرب

أعلن النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنّف أوّل عالمياً في التنس، أنه لا يعرف هوية مديره الجديد أو حتى ما إذا كان سيتعاقد مع مدزّب، بعد يوم من إنهاء، شراكة ناجحة مع الكرواتي غوران إيفانيتشيفيتش استمرت 5 سنوات، وكان ديوكوفيتش (36 سنة) قد ضمّ إيفانيتشيفيتش (52 سنة)، المتوج بلقب بطولة ويمبلدون الكبرى عام 2001، إلى جهازه التدريبي قبل خوض البطولة الإنكليزية عام 2019. وأحرز «نولي» تحت إشراف صاحب الإرسالات الساحقة القاب الـ12 بطولة كبرى من أصل 24 ضمن مسيرته المميّزة، وقال ديوكوفيتش، في مؤتمر صحفي في بلغراد، «في ما يتعلق بمرحلتي التالية، ليس لدي أي فكرة واضحة عنّ سنكون أو إذا كان سيكون هناك أي شخص أصلاً لطلما كان بجاني مربوب منذ صغري، أحياناً اكتشف ما هو الأفضل لي في الوقت الحالي.»

ولم تكن انطلاقته ديوكوفيتش جيدة هذا العام، وفق معاييره العالية، إذ خسر في بطولة أستراليا، أولى البطولات الأربع الكبرى، أمام الإيطالي المتوج باللقب يانيك سينر في الدور نصف النهائي، ثم وّزع منافسات بطولة «إنديان ويلز» الأميركية من الدور الثالث أمام الإيطالي الآخر لوكا ناردي، ما دفعه إلى الانسحاب من دورة ميامي لأسباب قال إنها تتعلق بجداول المباريات. هنا ومن المتوقع أن يعود إلى المنافسات في دورة مونتري كارلو للماسترز الشهر المقبل، استعداداً للبطولة الكبرى الثانية هذا الموسم على أرض رولان غاروس الترابية في باريس (20 أيار/ مايو - 9 حزيران/ يونيو).

لجنة من «فيفا» تصل إلى المغرب لتفقد ملاعب مونديال 2030

وصلت لجنة تقنية تابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» إلى المغرب، وتحديدأ إلى مدينة مراكش، بهدف تفقد ملعبها الكبير، ومرافق رياضية أخرى، مرشحة لاستضافة بطولة كأس العالم 2033، إلى جانب إسبانيا والبرتغال. وحضر أعضاء هذه اللجنة مباراة الكؤكب المراكشي وحسنية أغاغير في الدور الـ32 من منافسات بطولة كأس العرش في كرة القدم، قبل زيارة عدد من الملاعب والمنشآت الرياضية في مدينة مراكش. ووفقاً لما كشفه مصدر مسؤول في الاتحاد المغربي لكرة القدم لـ«العربي الجديد» رفض ذكر اسمه، فإن وفد «فيفا» سيواصل زيارته إلى عدد من الملاعب المرشحة لاستضافة المونديال، وذلك بعد أن بدأ قبل حوالي شهر الإشراف على الأرض لمناخية مراحل بناء الملاعب التي ستستضيف بطولة كأس العالم 2030، وأبرزها بناء ملعب جديد في الرباط، بالإضافة إلى توسيع الطاقة الاستيعابية للمجم الرياضي الأمير مولاي عبد الله، لتصل إلى حوالي 80 ألف مقعد. هذا ومن المرجح أن تتفقد لجنة «فيفا» أيضاً ملاعب أخرى خلال الأيام القليلة المقبلة، في كل من فاس والدار البيضاء، والرباط وأغادير، إضافة إلى الوقوف على مدى استجابة المغرب للمعايير المتفق عليها في ملف الترشيح، عبر تفقد الموانئ والمطارات ومحطات القطار، والمستشفيات وشبكة الطرق، وشبكات الاتصال والبنادق وجهازيتها.



هوامش

تنشط خلال شهر رمضان في المغرب بعض المهن الموسمية، وخصوصاً صنع الحلويات وبيعها، ما يشكل عائداً اقتصادياً جيداً للبعض ويضفي جواً من الفرح خلال هذا الشهر



يعد عجينة البسطيلة (العربي الجديد)

وهو يُصَفَّف الأوراق في صينية مجاورة، لـ «العربي الجديد»، إنه تعلم تحضير ورقة البسطيلة على يد والدته، وبفضلها ضمن مورد رزق إضافي خلال شهر رمضان، إن يكثر الطلب على اقتنائها من أجل استخدامها في حشوات عدة أطباق ووصفات مالحة وحلوة، خصوصاً في منتصف الشهر حيث تقدم بعض الأسر طبق البسطيلة بالدجاج واللوز المحلي. ويوضح أن عمله يحتاج إلى الكثير من الخبرة والإتقان في ما يتعلق بتحضير العجين الذي يجب أن يجمع بين الخفة والليونة، فلا يغلب الدقيق على الماء، ولا يضاف الزيت إلا بمقدار معين، أو في ما يخص عملية الطهي، ولا يخفي أن هذا النشاط الموسمي يحتاج من صاحبه إلى جرعات كثيرة من الصبر لتحمل حرارة الطهي والوقوف طيلة اليوم، وتلبية كافة الطلبات، ولكنه في الوقت نفسه يمثل فرصة له لمواجهة البطالة، ومساعدة والدته التي أعدها المرض، مشيراً إلى أنه يعود إلى عمله كميّاموم في مجال البناء بعد انقضاء شهر الصوم.

من جهته، يقول أسناذ علم الاجتماع مولود أمغار لـ «العربي الجديد»، إن تنشيط العمالة بوظائف موسمية خلال شهر رمضان يوفر فرص عمل للشباب، وعادة ما تكون المهن التي يمارسونها مرتبطة بالدورة الغذائية لتلبية جزء من احتياجات الأسر الاستهلاكية. يتابع: «ينبغي الانتباه هنا إلى مسألتي أساسيتين: الأولى تتعلق بارتفاع معدل البطالة المقنعة نتيجة لزيادة الطلب على العمالة، ما يعود جزئياً إلى طبيعة الشهر الدينية وزيادة التضامن الاجتماعي، والمسألة الثانية، أن الشهر فترة ملائمة لتعزيز الذاتي للاقتصاد الجماعي، ويتضمن عمليات الشراء بين الفئات المختلفة جانباً من الدعم والتضامن الاقتصادي. هناك ضرورة للاعتراف بأن هذه الأنشطة التي توفر الاحتياجات الفورية للفئات المستهدفة لا تحل مشكلة البطالة والفقر والهشاشة بشكل جذري».

على الرصيف المقابل لمحل بيع ورقة البسطيلة، يقف البائع سعيد النصافي خلف عربته التي خصصها لبيع عصير البرتقال، الرائحة المنعشة، وحببات الفاكهة التي تزين العربة تستوقف المارة، خصوصاً في الساعات القليلة التي تسبق موعد الإفطار. يقول سعيد لـ «العربي الجديد»: «أغتنم فرصة شهر رمضان لبيع عصير البرتقال الطبيعي بالنظر لفوائده الصحية، وأتوخى الجودة في تسويق الفاكهة حتى أحصل على عصار جيد أقدمه للزبائن في زجاجات لاصق وفائهم لي طوال هذا الشهر. ما أجنيه لا يكفي مصاريف أسرتي، خصوصاً مع تضاعف الاستهلاك خلال شهر رمضان. لهذا عمل ليلاً في بيع عصير قصب السكر حتى أضمن دخلاً إضافياً».

«الدنيا طباخون محترفون يعكفون على تحضير الشباكية، إلى جانب البريوات والمقروط بالتمر وسلو، مستخدمين أجود المكونات التي تلي حاجيات الزبائن، مع كثرة الطلب سواء للبيع بالتفصيل أو الجملة، إلى جانب باعة متمرسين لديهم من الخبرة ما يكفي لتسويق منتوجهم، ولعل هذا ما أكسبنا سمعة طيبة في السوق». ويشير المتحدث الذي قضى في هذه المهنة أكثر من 18 عاماً إلى أنها بقدر ما تبدو سهلة وبسيطة، إلا أنها بحاجة إلى الصبر والقدرة على التحمل خصوصاً خلال أوقات الذروة، والتعامل مع الميزان بنزاهة، مشيراً إلى أن هامش الأرباح قد تقلص ولم يعد كما في السابق في ظل ارتفاع الأسعار.

غير بعيد، يقف الشاب العشريني عز الدين أمام مقلاة حديدية كبيرة وقد احمرت وخنثاه. يضع عجين ورقة البسطيلة السائل فوق النار بشكل دائري، ويراقبه باهتمام مستعيناً بفرشاة والقليل من الزيت، ثم يرفعه بحذر بعدما نضج ويضع آخر مكانه في عملية متسارعة. يقول

باختصار

تستعيد الشباكية مكانتها التقليدية خلال رمضان، ويزيد الطلب عليها من الزبائن بمختلف أعمارهم

يعتبر البغريز والمسمن ورزة القاضي من بين الفطائر الرئيسية على مائدة الإفطار المغربية مرفوقة بالزبدة والعلسل

يتميز رمضان بأهميته الروحانية ويزور أنشطة تجارية كبيع سجادات الصلاة والمصاحف والكتب الدينية والبخور والمسك

500 أكلة قدمها الكتاب الذي أُرِخ لفن الطبخ في المغرب والأندلس في عصر الموحدين وهو لكاتب مجهول تحت اسم «صفة المشهدة وهي المثقبة»، مُرَجِحاً أن يكون أصلها أمازيغياً محضاً. ويرى أن ما يسري على هذه الأكلة يمكن أن ينطبق على بقية الفطائر والحلويات التي دأبت الأسر المغربية على تقديمها ليس فقط خلال شهر الصوم، وإنما كذلك في الأعياد والمناسبات الدينية. داخل محل في أحد الأسواق الشعبية بمنطقة الحي الحسني بالدار البيضاء، ينهك عبد الكريم في تجهيز كميات من حلوى الشباكية، إلى جانب مساعديه الذين يقسمون إلى فريق لقلبيها في حمام زيت وآخر متخصص في غمرها في العسل.

يقول عبد الكريم لـ «العربي الجديد»: «تستعيد الشباكية بوضعها من أشهر الحلويات التقليدية مكانتها خلال رمضان، ويزيد الطلب عليها بكثرة من الزبائن بمختلف أعمارهم، ما يتطلب منا تعزيز فريقنا بيد عاملة إضافية، تباشر مهام القلي والتصفيف والبيع». يضيف:

الدار البيضاء - حنان النبلي

تنوع المهن والأنشطة الموسمية التي تزدهر خلال شهر رمضان في مختلف الأسواق الشعبية والساحات والأرصفة في المغرب، وتساهم في إنشاء فرص عمل مؤقتة لفئات واسعة من المجتمع، وزيادة دخل فئات أخرى، في ظل موجة الغلاء وارتفاع وتيرة الاستهلاك، كما تعكس في مشهد آخر استمراراً لطقوس وتقاليد اجتماعية متوارثة.

وتحظى المهن المرتبطة بالغذاء بأكثر حضور، وتتعدد أشكالها والوانها بين محلات بيع الحلويات التقليدية كالشباكية والبريوات، والفطائر كالمسمن والبغريز، إلى عربات التمور والعصائر وعلى رأسها عصير الليمون وقصب السكر، والجبن والبيض البلدي، وسط أجواء إنسانية واجتماعية تساهم في تعزيز الذاتي للاقتصاد الجماعي.

عند مدخل سوق الألفة بمدينة الدار البيضاء، تجلس الأربعينية ربيعة الأزهر أمام طاولة لبيع الفطائر التي جهّزتها في بيتها، ووصفتها بعناية في طبق في انتظار الزبائن. تقول لـ «العربي الجديد»: «أجهز المسمن والبغريز ورزة القاضي، ثم أتوجه إلى السوق لبيعها، وكل يوم ورزقه. أحياناً أبيع كل الفطائر قبل أذان المغرب، وفي بعض المرات أبيع نصفها فقط، لكنني لا أعود خاوية الوفاض».

تضيف: «ما أجنيه من دخل أعيل به أسرتي. أنا أرملة وأم لثلاثة أبناء، ورمضان فرصة مناسبة لمضاعفة الرزق، خصوصاً مع الطلبات التي أتلقاها من زبونات من النساء العاملات، واللواتي يدفعن مقابلها بسخاء في شهر الخير والتكافل الاجتماعي، وهذا يُدخل الفرحة إلى قلبي ويدفعني إلى عدم اليأس أو الاستسلام. كل شيء يهون أمام ابتسامة أنثائي وقدرتي على تزيين ماندتهم بما استطعت إليه سبيلاً». يعد حال ربيعة مشابهاً لكثيرات يعرضن فطائرهن ويحاولن إقناع الزبائن بجودة سلعهن. تختلف تفاصيل حكايتن لكن يوحدن العمل الموسمي والسعي للكسب الحلال خلال موسم ينتعش فيه الإقبال على الفطائر.

إذ يعتبر البغريز إلى جانب المسمن ورزة القاضي من بين الفطائر الرئيسية التي يعد حضورها ضرورياً مرفوقة بالزبدة والعسل على مائدة الإفطار المغربية خلال شهر رمضان. ويقول الباحث في تاريخ الطبخ والحضارة المغربية هشام الأحرش، لـ «العربي الجديد»: «إن البغريز زين موائد الأجداد قبل مئات السنين، ما جعله مكوناً مهماً ضمن المائدة الرضائية المغربية، باعتباره جزءاً من موروثهم». يضيف استناداً إلى كتاب «أنواع الصيدلة في الوان الأطلعمة»، أن «البغريز من أطيب الأنواع كلها وأسرعها هضمًا وأجودها». ويشير إلى أن هذه الأكلة ضمن أكثر من

مهنة رمضان
مورد رزق وتقاليد موروثة في المغرب

وأخيراً

السوريون والصحة النفسية

رشا عمران

أُتذَرُ حين انتقلت للعيش في القاهرة في منتصف عام 2012 أن أكثر ما لفت نظري عدد العيادات المختصة بالطب النفسي بأنواعه. عزوت الأمر بداية إلى العدد الكبير جدا من السكان في مصر مقارنة بسورية التي كانت فقيرة جدا بعدد الأخصائيين النفسيين (في بعض المحافظات لم تكن توجد أي عيادة للطب النفسي). ومع الوقت، أدركت أن المصريين معتادون على مراجعة الأخصائيين النفسيين من دون أي إحساس بالحرج، ويتعاملون مع الأمر بوصفه مرضاً عادياً مثل أي مرض عضوي يلزمه مختص كي يتمكن من معالجته، ويتحدثون عنه من دون أي تردد أو شعور بالنقص. والحال أن هذا الأمر بالنسبة لي كان محط تقدير عالٍ، ذلك أننا في سورية لم نعد هذا، وهنا أنا أتحدث عن الطبقة المتوسطة المتعلمة والمثقفة المدنية. لا عن الطبقة الفقيرة أو الريفية. لم نعد أن نتعامل مع الأمراض النفسية بوصفها أمراضاً اعتيادية، ولم نعد التصريح بارتياحنا عن عيادات المختصين النفسيين، وقلة قليلة جدا منا من كانت تفعل هذا أساساً. ولم يكن للطب النفسي في سورية أي حضور في المجتمع، ومن كان

يقول مثل صيني «أفضل وقت لزراعة شجرة كان قبل عشرين عاماً، ثاني أفضل وقت هو الآن». لم يتح للسوريين في الماضي أن يهتموا بصحتهم النفسية، ولا أن يدركوا أهمية ذلك، لم يتح لكثير من العائلات السورية أن تنتبه إلى أن ما يعانيه بعض أطفالها اضطراب نفسي شخص علمياً لا شقاوة وقلة تربية، وله طرق للمعالجة، تبدأ، أولاً، في معرفة آليات التعامل مع هذا النوع من الاضطراب أو ذلك، وأن ضرب الأطفال أو معاقبتهم على فرط حركتهم أو أمرجتهم الحادة سوف يزيدان حالتهم سوءاً.

وبالتالي، سوف يساهمان في حرمان المجتمع من كوادر مستقبلية كان يمكن لها المساهمة في انتقال المجتمع إلى عصر جديد: لم يتح للسوريين ذلك قبل 2011. ولكن ربّ صارة نافعة كما يقال، فما حدث للسوريين بعد 2011 ساعدهم على اكتشاف أهمية الصحة النفسية للعيش بضغط أقل. وصار عادياً أن يتحدث السوريون اليوم علناً عن اضطراباتهم النفسية، وأن يسموها باسمها العلمي، من دون أي حرج من ذلك، ليس فقط عن أنفسهم، بل حتى عن أطفالهم، ويتناقشون علناً على وسائل التواصل مع مختصّي علم النفس عن مشكلاتهم ومشكلات أولادهم النفسية، وهو أمر بالغ الأهمية لمن يدرك ذلك.

الجديدة، ولا سيما أن المختصين السوريين المقيمين منذ زمن في هذه الدول أعلنوا عن رغبتهم في المساعدة مجاناً، وسهلوا على اللاجئين قبول الفكرة والتعامل معها كضرورة للنجاة والمساعدة على البدء في حياة جديدة. يضاف إلى هذا أن ثورة المعلوماتية وانتشار وسائل التواصل في العقد الأول من الألفية الثانية ساهما في انتشار المعلومات عن الاضطرابات النفسية وأسمائها وأعراضها، ما جعل كثيرين يدركون اضطراباتهم ويباشرون بالتعامل معها بعيداً عن التنميطات المجتمعية السابقة.

لم يتح لكثير من العائلات السورية أن تنتبه إلى أن ما يعانيه بعض أطفالها من اضطراب نفسي شخص علمياً